

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
كَلِمَاتُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

فِي  
عَلَمِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

حَسْبُ مَصَادِرِ أَهْلِ الْعَامَّةِ

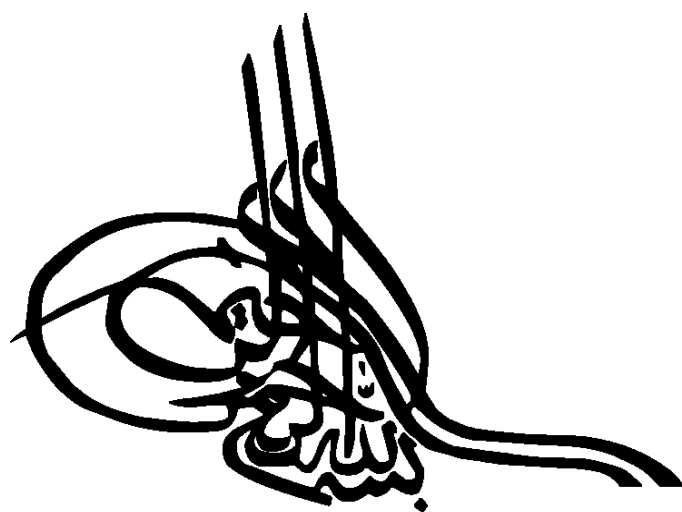
الميزان  
مآجد نبيك آله

دار الحجّة البيضاء





حَلَاةُ  
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ  
فِي  
تَلْيِيقِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ



كَلَامٌ

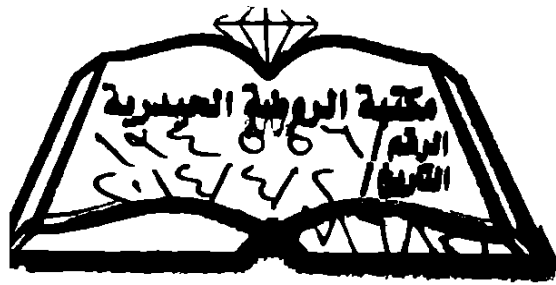
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

فِي

عَلِيِّ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حسب مصادر أهل العامة



الميرزا

ماجد زين الدين

دار المطبعة البيضاء

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

الرويس - مفرق محلات محفوظ ستورز - بناية رمال

ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - ٠١/٥٤١٢١١

تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ - E-mail: [almahajja@terra.net.lb](mailto:almahajja@terra.net.lb)

[www.daralmahaja.com](http://www.daralmahaja.com) [info@daralmahaja.com](mailto:info@daralmahaja.com)





## الإهداء

اللَّهُمَّ ربي لو وجدتُ رَجُلًا أُولَى من سيّد المظلومين  
وإمام المتّقين عليّ بن أبي طالب عليه السلام لإهداء كتابي  
المتواضع هذا له لأهديته إياه إلا أنه يبقى صلوات  
الله عليه وسلامه صاحب هذا الكتاب والمُهلم  
له، فاشهد يا ربّ أني مؤمن بما أنزلت في حقّه في  
كتابك العزيز وممثلاً لأمر رسّولك صلى الله عليه وآله بموالاته  
ونصرته وطاعته ومودته، ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ  
وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾

العبد المسكين

ماجد زين الدين





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ  
تَطْهِيرًا ﴾<sup>(١)</sup>

«الْحَمْدُ لِلَّهِ التَّائِيرِ فِي الْخَلْقِ فَضْلُهُ، وَالْبَاسِطِ فِيهِمْ بِالْجُودِ يَدَهُ،  
تَحْمَدُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى رِعَايَةِ حُقُوقِهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
غَيْرُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِأَمْرِهِ صَادِعًا، وَبِذِكْرِهِ نَاطِقًا،  
فَأَدَّى أَمِينًا وَمَضَى رَشِيدًا، وَخَلَّفَ فِيْنَا رَايَةَ الْحَقِّ، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ،  
وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زَهَقَ، وَمَنْ لَزِمَهَا لَحِقَ»<sup>(٢)</sup>.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، نُورِ  
الْمُهْتَدِينَ وَسِرَاجِ الْمُتَّقِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.  
وَأَخْصُ بِالسَّلَامِ أَوْلَ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا وَأَصْدَقُهُمْ إِيمَانًا، سَيِّدٍ مِنْ أَسْيَادِ  
الْوَرَى، وَعَلَمٍ مِنْ أَعْلَامِ الْهُدَى، أَفْضَلُ مَنْ صَامَ وَصَلَّى، وَخَيْرُ مَنْ آمَنَ  
وَاتَّقَى، هُوَ وَصِيُّ الْمُصْطَفَى وَالْوَلِيُّ الْمُرْتَضَى زَوْجَتُهُ الصَّديقَةُ الْكُبْرَى  
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ، وَأَبْنَيْهِ سَيِّدِي جَنَاتِ الْعُلَى الْحَسَنُ الْمُجْتَبَى وَالْحُسَيْنُ  
الْمُصْطَفَى. عَمَّةُ الْحَمْزَةِ سَيِّدُ الشَّهَدَا وَأَخُوهُ جَعْفَرُ ذِي الْجَنَاحَيْنِ طَوِي. هُوَ

(١) الأحزاب آية ٣٣.

(٢) الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٢١٠.

وَارِثُ الرَّسُولِ الْأَمِينِ وَحَامِلُ لِيَاةِ الْحَمْدِ بِالْيَمِينِ، قَاتِلُ النَّاكِثِينَ  
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَضَارِعُ الْمُشْرِكِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي بَدْرِ وَخَيْبَرٍ  
وَحُنَيْنِ، صَاحِبُ الْمَنْزِلَةِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ وَالْمَرَاتِبِ سَهْمُ اللَّهِ  
الْغَالِبِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

أَمَّا بَعْدُ،،

فَاعْلَمْ أَخِي الْقَارِيءُ وَأُخْتِي الْقَارِئَةُ إِنَّ أَسْمَى وَأَنْبَلَ، وَأَجْمَلَ  
وَأَفْضَلَ مَا أَنْعَمَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ هِيَ نِعْمَةُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ، إِذْ  
بَعَثَ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ السَّلَامِ بِالْحَقِّ صَادِقًا  
وَبَيَّاتِهِ صَادِحًا. أَرْسَلَهُ هُدًى لِلْعِبَادِ وَمُنْقِذًا لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ وَالْإِلْحَادِ  
حَيْثُ قَالَ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ  
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾<sup>(١)</sup>. ثُمَّ أَكْمَلَ دِينَهُ وَأَتَمَّ  
نِعْمَتَهُ سُبْحَانَهُ بِوِلَايَةِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَنْزَلَ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ  
لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(٢)</sup>، فَلَكَ الْحَمْدُ  
يَا رَبَّ عَلَى رِسَالَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِكْمَالِ التَّعْمَةِ وَإِثْمَامِ الدِّينِ بِوِلَايَةِ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ.

(١) الصف آية ٩.

(٢) المائدة آية ٣. عن أبي هريرة قال: "من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي عليه السلام فقال: أأنت ولي المؤمنین؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ. فقال عمر بن الخطاب: بیج بیج لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن! وأنزل الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾". الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل،

مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَحِبَّائِي أَنَّنَا نَعِيشُ الْيَوْمَ فِي زَمَنِ كَثُرَتْ فِيهِ الْفِتْنُ  
وَالْمَصَائِبُ وَحَلَّتْ بِنَا أَلْمِحَنُ وَالنَّوَائِبُ، فَتَنُ تَفْتِكُ بِأُمَّتِنَا فَتَكَ وَتَعَصِرُ بِهَا  
عَصْرًا. إِنَّهُ زَمَنٌ أَنْثَلَمْتُ فِيهِ الْأُمَّةُ وَتَشَعَّبَتْ، وَأَخْتَلَفَتْ وَتَفَرَّقَتْ، وَيَا حَسْرَتِي  
إِلَى كَمْ فِرْقَةً تَفَرَّقَتْ وَكَمْ شُعْبَةً تَشَعَّبَتْ! كُلُّ طَرَفٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ عَلَى بَصِيرَةٍ  
وَأَنَّهُ هُوَ النَّاجِي وَأَنَّ الْطَّرْفَ الْآخَرَ هُوَ الْخَاطِئُ الْفَآئِي دُونَ تَمَحُّصٍ وَدِرَاسَةٍ  
وَتَسَاوُلٍ وَكِيَاسَةٍ حَتَّى يَفْتَنَى عُمُرُهُ وَفِي أَعْتِقَادِهِ أَنَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ فَيُكْشَفُ لَهُ  
الْغِطَاءُ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَيُصْبِحُ مِنَ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى ﴿قُلْ  
هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ <sup>(١)</sup> الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ  
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ <sup>(٢)</sup>. وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ! لَقَدْ أَصْبَحْنَا الْيَوْمَ يَا إِخْوَتِي بِأَمْسٍ  
الْحَاجَةِ إِلَى رَايَةٍ حَقٌّ تُنْقِدُنَا مِنَ التَّشْرُدِ وَالْإِخْتِلَافِ وَتَجْمَعُنَا عَلَى  
الْوَحْدَةِ وَالْإِئْتِلَافِ وَلَكِنْ أَيُّ رَايَةٍ أَحَقُّ وَأَفْضَلُ وَأَوْثَقُ وَأَنْبَلُ مِنَ الَّتِي  
خَلَّفَهَا فِينَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ الَّذِي ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ <sup>(٣)</sup> إِنْ هُوَ إِلَّا  
وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ <sup>(٢)</sup>. فَهَا هُوَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى رُوحِي لَهُ الْفَدَا يَا مُرْنَا بِقَوْلِهِ  
وَيَعِظُنَا: «سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالزَّمُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي  
طَالِبٍ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ  
الْصَدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ  
يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ» <sup>(٣)</sup>. وَتَاللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ نَحَرَتْ وَمَا زَالَتْ تَنْحَرُ بِنَا  
مُنْذُ أَنْ قَبِضَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا لِيُصْبِحَ بِذَلِكَ وَجُوبًا  
عَلَيْنَا أَنْ نَلْزِمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ طَاعَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتِنَا لِأَوَامِرِهِ،

(١) الكهف آيات ١٠٣ - ١٠٤.

(٢) النجم آيات ٣ - ٤.

(٣) ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥ / ص ٢٨٧.

وَالْمَوْلَى تَعَالَى يَقُولُ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (١).

وَكَيفَ لَا نَلْزِمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا  
وَلِيًّا فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (٢)، وَأَقَامَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمًا وَهَادِيًا  
وَإِمَامًا وَقَائِدًا، إِذْ قَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ  
وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَغَادِ مَنْ غَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ. وَقَالَ  
مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ. وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ  
النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي  
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. وَزَوَّجَهُ أَبْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ  
الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ  
أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ  
الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ أُخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي،  
لَحْمِكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِكَ مِنْ دَمِي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ  
مُخَالِطُ لَحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَاً عَلَى الْحَوْضِ  
خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنَجِّزُ عِدَاتِي وَشَيْعَتُكَ عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ نُورٍ  
مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ  
الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى، وَحَبَلَ  
اللَّهُ الَّتَيْنِ وَصِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ، لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَجْمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي

(١) النساء آية ٦٤.

(٢) المائدة آية ٥٥. عن ابن عباس قال: تصدق علي عَلَيْهِ السَّلَامُ بخاتمه وهو راعع، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراعع! فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾. المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٠٨، حديث

دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، قَدْ وَتَرَ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ ذُؤَبَانَهُمْ، فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَلَضَبَتْ عَلَى عَدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ، حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ»<sup>(١)</sup>.

ثُمَّ كَيْفَ لَا نَلْزِمُ حَبِيبِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ الْعَالِمِ الظَّاهِرِ وَالْإِمَامِ الظَّاهِرِ الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَطَهَّرَهُ وَأَذْهَبَ عَنْهُ الرَّجْسَ وَنَزَّهَهُ الَّذِي قَالَ عَنْهُ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(٢)</sup> ... أَيْعِقُلُ أَنْ نَقْتَدِيَ بِالْعَاصِي الْوَضِيعِ، وَنَتْرُكُ الظَّاهِرَ ذُو الْمَقَامِ الرَّفِيعِ؟ أَيْعِقُلُ أَنْ نَتَشَبَّتَ بِالْجَاهِلِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِهِ، وَنَتْرُكُ الْفَقِيهَ الْعَالِمَ بِدِينِ اللَّهِ وَشَرِيعَتِهِ ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. ثُمَّ أَيْعِقُلُ أَنْ نَقْتَفِي أَثَرَ الْمُخْطِئِ الضَّرِيرِ، وَنَتْرُكُ التَّقِيَّ النَّقِيَّ الْبَصِيرَ؟ ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾<sup>(٤)</sup> ... كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ! ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾<sup>(٥)</sup> وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ﴾<sup>(٥)</sup>. يَقُولُ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَسَيِّدُ السَّاجِدِينَ ﷺ «وَذَهَبَ آخِرُونَ إِلَى التَّقْصِيرِ فِي أَمْرِنَا وَاحْتَجُّوا بِمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ، فَتَأَوَّلُوا بِآرَائِهِمْ، وَأَتَّهُمُوا مَأْتُورَ الْخَبْرِ فِينَا. فَإِلَى مَنْ يَفْرَعُ خَلْفَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَقَدْ دُرِسَتْ أَعْلَامُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْفُرْقَةِ وَالْإِخْتِلَافِ، يُكْفَرُ بَعْضُهُمْ

(١) مفاتيح الجنان، ص ٥٨٩.

(٢) الأحزاب آية ٣٣.

(٣) الزمر آية ٩.

(٤) الرعد آية ١٦.

(٥) فاطر آيات ١٩-٢١. والحرور وهو الحر الشديد.

بَعْضاً وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ  
الْيَقِينَةُ﴾<sup>(١)</sup>، فمن الموثوق به على إبلاغ الحجة، وتأويل الحكم إلا أعدل  
الكتاب وأبناء أئمة الهدى، ومصابيح الدجى، الذين احتج الله بهم على  
عباده، ولم يدع الخلق سدى من غير حجة، هل تعرفونهم أو تجدونهم إلا  
من فروع الشجرة المباركة، وبقايا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس  
وظهرهم تظهيراً وبراًهم من الآفات، وأفترض مودتهم في الكتاب<sup>(٢)</sup>.

يَحْتَسِنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حِينَ يَقُولُ: «أَنْظَرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ  
فَالزُّمُوا سَمْتَهُمْ، وَاتَّبِعُوا أَثَرَهُمْ فَلَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ هُدَى، وَلَنْ يُعِيدُوكُمْ  
فِي رَدَى... وَلَا تَسْبِقُوهُمْ فَتَضِلُّوا، وَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنْهُمْ فَتَهْلِكُوا»<sup>(٣)</sup>. إِنَّهُمْ  
«عَيْشُ الْعِلْمِ، وَمَوْتُ الْجَهْلِ يُخْبِرُكُمْ حِلْمُهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ، وَصَمْتُهُمْ عَنْ  
مَنْطِقِهِمْ، لَا يُخَالِفُونَ الْحَقَّ وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ، وَهُمْ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، وَوَلَائِحُ  
الْإِعْتِصَامِ، بِهِمْ عَادَ الْحَقُّ إِلَى نِصَابِهِ، وَأَنْزَاخَ الْبَاطِلِ عَنْ مَقَامِهِ، وَأَنْقَطَعَ  
لِسَانُهُ عَنْ مَنبِتِهِ، عَقَلُوا الدِّينَ عَقْلَ وَعَايَةٍ وَرِعَايَةٍ لَا عَقْلَ سَمَاعٍ وَرِوَايَةٍ،  
فَإِنَّ رُوَاةَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَرِعَاتُهُ قَلِيلٌ»<sup>(٤)</sup>، «فَهُمُ الشُّعَارُ وَالْأَصْحَابُ وَالْحَزَنَةُ  
وَالْأَبْوَابُ، وَلَا تُؤْتَى الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا سُمِّيَ  
سَارِقاً»<sup>(٥)</sup>.

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ أَحِبَّائِي وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكُمْ بِكِتَابِي هَذَا بِنِيَّةِ صَادِقَةٍ  
وَكَلِمَةٍ نَابِعَةٍ مِنَ الْقَلْبِ مُتَوَسِّلاً إِلَى الْمَوْلَى تَعَالَى أَنْ يُلْهِمَكُمْ قِرَاءَةَ كِتَابِي

(١) آل عمران آية ١٠٥.

(٢) المراجعات ص ٨٦.

(٣) الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٢٠٦.

(٤) الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٤٨٩.

(٥) الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٣٠٢.

هَذَا بِرِعَايَةٍ وَدِرَايَةٍ وَدُونَ تَسْرُيعٍ وَجِنَايَةٍ. كَمَا آمَلُ أَنْ تَتَدَبَّرُوهُ بِعَقْلِ وَرَوِيَّةٍ  
بَعِيداً عَنِ التَّعَصُّبِ وَالْحَمِيَّةِ، حَمِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ ذِمَّتِي فِي مَا أَكْتُبُ رَهِينَةٌ  
وَكَيْفَ لَا وَاللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَقُولُ ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾<sup>(١)</sup>،  
إِذْ أَنَّ أَلْغَايَةَ كُلِّ أَلْغَايَةٍ هِيَ تَبْيَانُ رَايَةِ الْحَقِّ وَتَقْدِيمُ النَّصِيحِ وَالرَّشَادِ.  
فَعَلَيْكُمْ بِالْبَحْثِ وَالسُّؤَالِ أَعْرَاضِي وَأَحْفُوا السُّؤَالَ وَقَارِنُوا الْأَحَادِيثَ  
وَالْأَقْوَالَ. عَايِنُوا رَايَةَ الْحَقِّ أَحِبَّائِي مُعَايِنَةً كَيْسَ فِطْنٍ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ  
وَالصَّرَاطِ وَالْمِيزَانِ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا ﴿أَتْنَهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ  
ءَابَاؤُنَا وَإِنَّآ لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾<sup>(٢)</sup>، فَإِنَّهَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ لَهَا كَرَّةٌ  
وَكَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ﴿هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعِينٌ لَا  
يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ ءَاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ  
الْغَافِلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

وَضَعْتُ كِتَابِي هَذَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ جُمْلَةٍ مِنْ أَحَادِيثِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّرِيفَةِ فِي وِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِسْلَامِهِ، وَعِلْمِهِ وَإِيمَانِهِ،  
وَمَنْزِلَتِهِ وَفَضَائِلِهِ، وَمَنَاقِبِهِ وَشَمَائِلِهِ. فَقَدْ تَمَّ انْتِقَاءُ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مِنْ  
مَصَادِرِ أَهْلِ الْعَامَّةِ وَالْجَمَاعَةِ حَيْثُ وَرَدَ بَعْضُهَا مُتَكَرِّراً بَعْدَهُ صِيغٍ وَطُرُقٍ  
وَأَسَالِيِبٍ وَفَرَّقَ كَانَ الْهَدَفُ مِنْهَا إِبْرَازُ مَنْزِلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّرِيفَةِ  
وَمَكَانَتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاجِعاً مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى أَنْ يُرْشِدَكُمْ  
إِلَى وِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنُصْرَتِهِ وَطَاعَتِهِ وَمَوَدَّتِهِ. يَقُولُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ:  
«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْكَبَ سَفِينَةَ النِّجَاةِ، وَتَسْتَمْسِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَيَعْتَصِمَ

(١) ق آية ١٨.

(٢) هود آية ٦٢.

(٣) الأعراف آية ١٧٩.



يَجْبِلُ اللَّهُ الْمَتِينِ، فليُؤَالِ عَلِيًّا وَلِيُعَادِ عَدُوَّهُ، وَلِيَأْتَمَّ بِالْأُئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ وُلْدِهِ  
 فَإِنَّهُمْ خُلَفَائِي، وَأَوْصِيَائِي، وَحُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ بَعْدِي، وَسَادَاتِ أُمَّتِي،  
 وَقَوَادِ الْأَتْقِيَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ، حِزْبُهُمْ حِزْبِي، وَحِزْبِي حِزْبُ اللَّهِ، وَحِزْبُ أَعْدَائِهِمْ  
 حِزْبُ الشَّيْطَانِ»<sup>(١)</sup>، وَهَلْ لَدَيْنَا الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِنَا بَعْدَ هَذَا أَحِبَّائِي وَاللَّهُ تَعَالَى  
 يَقُولُ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ  
 مِنْ أَمْرِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ لَنَا خَيْرَ دَلِيلٍ وَيَهْدِينَا أَفْضَلَ السَّبِيلِ،  
 فَتَكُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ طَائِعِينَ وَلِرَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَزْمِينِ وَعَلَى وَلايَتِهِ ثَابِتِينَ،  
 فَتَنْفُوزَ بَجَنَاتِ النَّعِيمِ وَتُسْقَى فِيهَا مِنْ عَيْنِ تُسَمَّى سَلْسَبِيلَ بَجْوَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ السَّادَةِ الْأَمِيَامِينَ.

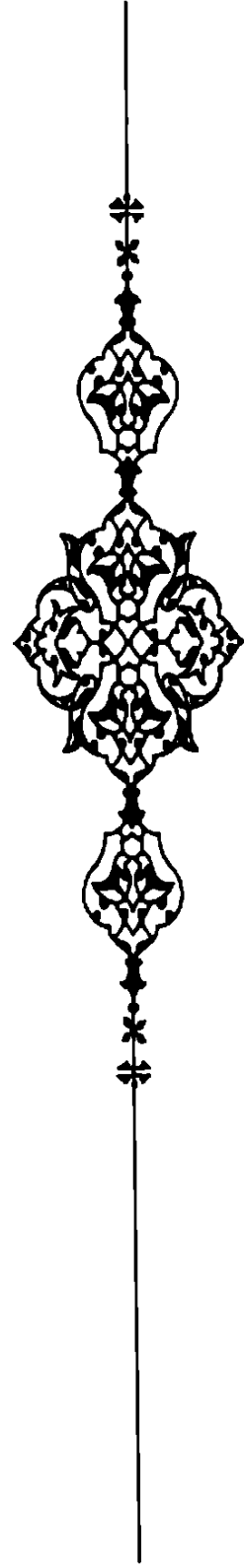
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،،،

مَاجِدُ زَيْنِ الدِّينِ

(١) الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٠٣.

(٢) الأحزاب آية ٣٦.

وَلَايَةُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ





عن سلمان الفارسي: قال رسول الله ﷺ:

## وَصِيِّي: عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ<sup>(١)</sup>.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٤ / ص ٥٦٣.

(١) قال الشاعر في حق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٣٢٨):

بحق محمد قولوا بحق	بحق محمد قولوا بحق
أبعد محمد بأبي وأمي	أبعد محمد بأبي وأمي
أليس عليّ أحلم خلق ربي	أليس عليّ أحلم خلق ربي
ولايته هي الإيمان حقاً	ولايته هي الإيمان حقاً
فطاعة ربنا وفيها	فطاعة ربنا وفيها
علي إمامنا بأبي وأمي	علي إمامنا بأبي وأمي
إمام هدى معيب الناس خير	إمام هدى معيب الناس خير
فلو أنني قتلت النفس حياً	فلو أنني قتلت النفس حياً
يَجُلُّ النار قوم أبغضوه	يَجُلُّ النار قوم أبغضوه
فلا والله لا تزكو صلاة	فلا والله لا تزكو صلاة
أمير المؤمنين بك اعتصامي	أمير المؤمنين بك اعتصامي
فهذا القول لي دين وهذا	فهذا القول لي دين وهذا

عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

شُرَكَائِي الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَيِي وَأَنْزَلَ  
فِيهِمْ ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ  
فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾<sup>(١)</sup>، فَإِن  
خِيفْتُمْ تَنَازَعًا فِي أَمْرٍ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ  
وَأُولِي الْأَمْرِ.

قال علي عليه السلام: يا نبي الله، من هم؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أَنْتَ أَوْلُهُمْ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٤٨.

(١) النساء آية ٥٩.

عن سلمان قال: قلت يا رسول الله إن لكل نبي وصياً فمن  
وصيك؟ فسكت عني، فلما كان بعد رأي. فقال ﷺ: يا سلمان  
فأسرعت إليه. قلت: لبيك.

قال ﷺ: تعلم من وصي موسى؟ قلت: يوشع بن نون.

قال ﷺ: ولما؟ قلت: لأنه كان أعلمهم<sup>(١)</sup> يومئذ.

قال ﷺ:

فَإِنَّ وَصِيَّيَّ، وَمَوْضِعُ سِرِّي، وَخَيْرُ مَنْ أَتْرَكُ  
بَعْدِي وَيُنْجِزُ عِدَّتِي، وَيَقْضِي دِينِي:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦١٣، ٦١٥.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٦.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٧، حديث ١٤٦٦٨.

---

(١) وفي ذلك كلمة قالها أمير المؤمنين ﷺ عن الخلافة: "واعجبا أتكون الخلافة بالصحابة والقرابة".  
الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٦٨٥.

عن أم المؤمنين أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ أَخْتَارَ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيًّا،

وَعَلِيٌّ وَصِيِّي

فِي عِثْرَتِي، وَأَهْلَ بَيْتِي، وَأُمَّتِي

مِنْ بَعْدِي.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١١٤، حديث ٣٦٣٧١.



عن زياد بن مطرف قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتِي، وَيَسْكُنُ  
جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي وَغَرَسَ قُضْبَانِهَا بِيَدِهِ  
فَلْيَتَوَلَّ

عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ،

فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدَىٰ وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي  
ضَلَالَةٍ<sup>(١)</sup>.

الحمويبي الشافعي في فرائد السمطين ج ١ / ص ٦٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١١-٦١٢، حديث ٣٢٩٦٠.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٣٧، حديث ١٤٦٣٩.

---

(١) ولكن واحسرتها! لم يُمتثل أمر رسول الله ﷺ إذ أن القوم كانوا في شأن آخر يهضمون حقه هضمًا ويكيدون له كيدا إذ يقول أمير المؤمنين ﷺ لقرش "لقد علمتم أنني أحق الناس بها من غيري، والله لأسلن ما سلمت أمور المسلمين، ولم يكن فيها جوراً إلا عليّ خاصة التماساً لأجر ذلك وفضله، وزهداً فيما تنافستموه من زخرفه وزبرجه." الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ١٣٩.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْكَبَ سَفِينَةَ النِّجَاةِ، وَيَسْتَمْسِكَ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَيَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، فليُوالِ  
عَلِيًّا وَلِيُعَادِ عَدُوَّهُ، وَلِيَأْتِمَّ بِالْأُيَمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ  
وَلَدِهِ فَإِنَّهُمْ خُلَفَائِي، وَأَوْصِيَائِي، وَحُجَجُ اللَّهِ عَلَى  
خَلْقِهِ مِنْ بَعْدِي، وَسَادَاتِ أُمَّتِي، وَقَوَادِ الْأَتْقِيَاءِ إِلَى  
الْجَنَّةِ، حِزْبُهُمْ حِزْبِي، وَحِزْبِي حِزْبُ اللَّهِ، وَحِزْبُ  
أَعْدَائِهِمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ<sup>(١)</sup>.

المحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٠٣.

(١) بأبي أنت وأمي يا رسول الله! بأبي أنت وأمي يا سيد المرسلين صلى الله عليك وعلى آلك الطيبين الطاهرين إذ لم تكمل وتتعب لدفع الأهوال والفتن والفرقة والمحن عن أمتك. صدقت وطببت وطابت الأرض التي حللت بها فسلام الله عليك يا نبي الله أبداً ما حييت. أشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة وجاهدت في سبيل الله تعالى وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ونصحت أمتك لراية الحق والولاية، فجمعنا الله وإياك وأهل بيتك الميامين يوم الحشر وأسكننا فسيح جناتك بجوار العترة الطاهرة في عليين،

ما سألت ربي جنّة خلدي	لحورها وحليتها وجمالها
إنما سألت ربي جواره وجوار	محمد والعترة مع عليّ وبتولها
والحسنين كل خير سيدي	والحمزة والطيار وصاحب زمانها

قال رسول الله ﷺ:

أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ  
تَوَلَّى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ  
أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ  
أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٠، حديث ٣٢٩٥٣.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٣٧-١٣٨، حديث ١٤٦٤٠.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي وَنَهَاكُمْ عَنِ  
مَعْصِيَتِي، وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ طَاعَةَ عَلِيٍّ بَعْدِي  
وَنَهَاكُمْ عَنِ مَعْصِيَتِهِ، وَهُوَ وَصِيِّي وَوَارِثِي، وَهُوَ  
مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ. حُبُّهُ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُ كُفْرٌ، مُحِبُّهُ  
مُحِبِّي، وَمِبْغُضُهُ مِبْغِضِي، وَهُوَ مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ،  
وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَأَنَا وَهُوَ أَبَوَا هَذِهِ  
الْأُمَّةِ<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٤٦.

(١) كيف نعصي الرسول ﷺ والله تعالى يقول ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ الأحزاب آية ٣٦.

قال رسول الله ﷺ يوم غدیر خم:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ،  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ<sup>(١)</sup>.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ١٦.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ١٤١، حديث ١٣١٠.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٣.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٩٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٩، حديث ٣٢٩٥٠.

---

(١) فقال حسان بن ثابت أتأذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتاً تسمعها؟ قال ﷺ: قل على بركة الله، فقام حسان بن ثابت يناديهم فقال: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولي شهادة من رسول الله ﷺ في الولاية الثابتة فقال (الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٥):

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم وأسمع بالنبى مناديا
يقول: فمن مولاكم ووليكم؟	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبينا	ولن تجدننا منا لك اليوم عاصيا
هناك دعا: اللهم والِ وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا
فقال له: قم يا علي فإنني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا

عن الأصمغ قال: سئل سلمان الفارسي عن علي بن أبي طالب  
وفاطمة (عليهما السلام)، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

عَلَيْكُمْ بِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ مَوْلَاكُمْ  
فَأَحِبُّوهُ، وَكَبِّرُكُمْ فَاتَّبِعُوهُ، وَعَالِمُكُمْ فَأَكْرِمُوهُ،  
وَقَائِدِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ فَعَزِّرُوهُ، فَإِذَا دَعَاكُمْ  
فَأَجِيبُوهُ، وَإِذَا أَمَرَكُمْ فَأَطِيعُوهُ. أَحِبُّوهُ بِحُبِّي، وَأَكْرِمُوهُ  
بِكِرَامَتِي مَا قُلْتُ لَكُمْ فِي عَلِيٍّ إِلَّا مَا أَمَرَنِي بِهِ  
رَبِّي جَلَّتْ عَظَمَتُهُ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٨٩.

عن عبد الله بن عباس عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾<sup>(١)</sup> على رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعاني صلى الله عليه وسلم، فقال لي: يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعا وعرفت أني متى أباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمتُ عليه حتى جاءني جبرئيل فقال: يا محمد إنك إلا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك، فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رحل شاة واملا لنا عساً<sup>(٢)</sup> من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به.

ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصونه فيهم أعمامه أبو طالب، وحمزة، والعباس، وأبو هب فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حذية من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحيفة ثم قال: خذوا بسم الله. فأكل القوم حتى ما لهم بشيء حاجة وما أرى إلا موضع أيديهم وايم الله الذي نفس علي بيده وإن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم، ثم قال اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا منه جميعا وايم

(١) الشعراء آية ٢١٤.

(٢) العس وهو الوعاء.



الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرّب مثله، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يكلمهم بדרه<sup>(١)</sup> أبو لهب إلى الكلام فقال له: ما سحركم صاحبكم! فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: الغد يا علي! إن هذا الرجل سبقني إلى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم إلي.

قال علي (عليه السلام): ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالأمس فأكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتمكم به، إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله تعالى أدعوكم إليه فأبكم يؤازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فأحجم القوم عنه جميعاً، فقلت، وإني لأحدثهم سناً، وأرمصهم<sup>(٢)</sup> عينا، وأعظمهم بطناً، وأحشهم<sup>(٣)</sup> ساقاً: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه.

(١) بدره أي ابتدأه وقطعه في الحديث.

(٢) أرمص أي جاحظ العين.

(٣) أحش الساق أي أرفعهم.

فأخذ برقبتي ثم قال ﷺ:

إِنَّ هَذَا أَخِي، وَوَصِيِّي، وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ،  
فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا.

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب (والد أمير  
المؤمنين ﷺ) قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ١ / ص ٥٤٢-٥٤٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٦-٢٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٣١-١٣٢، حديث ٣٦٣٤١٩.

عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾<sup>(١)</sup>، قال رسول الله ﷺ:

مَنْ ظَلَمَ عَلِيًّا مَقْعَدِي هَذَا بَعْدَ وَفَاتِي،  
فَكَأَنَّمَا جَحَدَ نُبُوتِي، وَنُبُوءَةَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي<sup>(٢)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٠٧.

(١) الأنفال آية ٢٥.

(٢) ورد أنّ علياً أمير المؤمنين ﷺ قال لما أتى به إلى الخليفة الأول أبا بكر للمبايعة: "أنا عبد الله وأخو رسول الله" فقيل له: بايع أبا بكر، فقال علي ﷺ: "أنا أحق بهذا الأمر منكم، لا أبياعكم وأنت أولى بالبيعة لي، أخذتم هذا الأمر من الأنصار واحتججتم عليهم بالقرابة من النبي ﷺ وتأخذونه منا أهل البيت غصباً؟ أستم زعمتم للأنصار أنكم أولى بهذا الأمر منهم لما كان محمد منكم، فأعطوكم المقادة وسلموا إليكم الإمارة، وأنا أحتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الأنصار، نحن أولى برسول الله حياً أو ميتاً، فأنصفونا إن كنتم تؤمنون، وإلا فبوؤوا بالظلم وأنتم تعلمون". فقال له عمر بن الخطاب: "إنك لست متروكاً حتى تبايع".

فقال أمير المؤمنين لعمر: "إحلب حلباً لك شطره، أشدد له اليوم أمره يرده عليك غداً. والله يا عمر لا أقبل قولك ولا أتبعك". فقال له أبو بكر: "فإن لم تبايع فلا أكرهك". فقال أبو عبيدة الجراح لأمير المؤمنين: "يا ابن عم! إنك حديث السن وهؤلاء مشيخة قومك، ليس لك مثل تجربتهم، ومعرفتهم بالأمور، ولا أرى أبا بكر إلا أقوى على هذا الأمر منك، وأشدّ احتمالاً واضطلاعاً فسلم لأبي بكر هذا الأمر فإنك إن تعش ويطل بك بقاء، فأنت لهذا الأمر خليف وبعه حقيق، في فضلك ودينك، وعلمك وفهمك، وسابقتك ونسبك وصهرك". فقال أمير المؤمنين: "الله الله معشر المهاجرين! لا تخرجوا سلطان محمد من العرب عن داره وقعر بيته إلى دوركم وقعر بيوتكم، ولا تدفعوا أهله عن مقامه في الناس وحقه، فوالله يا معشر المهاجرين لنحن أحق الناس به لأننا أهل البيت، ونحن أحق بهذا الأمر منكم ما كان فينا القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بسنن رسول الله، المضطلع بأمر الرعية، الدافع عنهم الأمور السيئة، القاسم بينهم بالسوية، والله إنه لفينا، فلا تتبعوا الهوى فتضلوا عن سبيل الله، فزادوا عن الحق بعداً". ابن قتيبة في الإمامة والسياسة، ص ٢١-٢٢.

عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدِير خم أمر بدوحات فقممن، ثم قال ﷺ:

كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ الْآخِرِ، كَتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَعِزَّتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثم قال ﷺ: إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي (عليه السلام) فقال ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ  
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٠.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٠٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٥٤.  
النسائي الحنبلي في السنن الكبرى، ج ٥ / ص ٤٥، حديث ١٢/٨١٤٨.

عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا غدير خم، فبعث منادياً ينادي، فلما اجتمعنا، قال رسول الله ﷺ: أأست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال ﷺ: أأست أولى بكم من آباكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال ﷺ: أأست، أأست، أأست؟

قلنا: بلى يا رسول الله. قال ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ،  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فقال عمر بن الخطاب: هنيئاً لك يا بن أبي طالب! أصبحت اليوم ولياً كل مؤمن.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٢.  
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٧٥.

قال عمر بن الخطاب: نصب رسول الله ﷺ أمير المؤمنين علياً  
فقال:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْكَ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ  
وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَخْذُ مَنْ خَذَلَهُ، وَأَنْصُرْ  
مَنْ نَصَرَهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ شَهِيدِي عَلَيْهِمْ!

فقال عمر: يا رسول الله! كان في جنبي شاب حسن الوجه،  
طيب الريح قال لي: لقد عقد رسول الله ﷺ عقداً لا يحله إلا منافق!  
فأخذ رسول الله ﷺ بيد عمر فقال:

يَا عُمَرُ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ، لَكِنَّهُ جِبْرَائِيلُ  
أَرَادَ أَنْ يُؤَكِّدَ عَلَيْكُمْ مَا قُلْتُهُ فِي عَلِيٍّ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٣.

عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي فقال: ألسـت ولي المؤمنین؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن!

وأنزل الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(١)</sup>.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٤١٣.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٥٨.

(١) المائدة آية ٣.



عن حذيفة بن اليمان قال: كنت والله جالساً بين يدي رسول الله ﷺ وقد نزل بنا غدِير خَمٍّ، وقد غَصَّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: يا أيها الناس! إنَّ الله أمرني بأمر فقال ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾<sup>(١)</sup>.

ثم نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه ثم قال: يا أيها الناس ألم تعلموا أني أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهم بلى. قال ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ،  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ،  
وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

قال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة، ثم قام يمشي متمطئاً وهو يقول: لا نصدق محمداً على مقالته، ولا نقرّ لعليّ بولايته. فأنزل الله تعالى ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾<sup>(٢)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٩٧.

(١) المائدة آية ٦٧.

(٢) القيامة آية ٧٥.

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ لما دعا الناس إلى علي في غدير خم، وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس فدعا علياً فأخذ بضعبه فرفعها حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله ﷺ ثم لم يتفرقوا حتى نزلت الآية ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(١)</sup>، فقال رسول الله ﷺ:

اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ إِكْمَالِ الدِّينِ وَإِثْمَامِ النِّعْمَةِ،  
 وَرِضَى الرَّبِّ بِرِسَالَتِي وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي  
 طَالِبٍ، ثم قال: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيٌّْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ  
 وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ،  
 وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

الحموي الشافعي في فرائد السطيين، ج ١ / ص ٨٤-٨٥.  
 الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٥٧.

(١) المائدة آية ٣.

قال سلمان الفارسي: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! هل أوصيت؟ قال ﷺ: يا سلمان! أتدري من الأوصياء؟ فقلت: الله ورسوله أعلم. قال ﷺ: آدم، وكان وصيه شيث، وكان أفضل من تركه بعده من ولده. وكان وصي نوح سام، وكان أفضل من تركه بعده. وكان وصي موسى يوشع، وكان أفضل من تركه بعده. وكان وصي عيسى شمعون بن فرخيا، وكان أفضل من تركه بعده.

وَإِنِّي أَوْصَيْتُ إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَنْ أَتْرَكُهُ  
بَعْدِي<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٧.

(١) قال الصحاب ابن عباد، الشيخ العسكري في علي والخلفاء، ص ١٢١:

إذا الخطوب أساءت رأيها فينا	حب النبي وأهل البيت معتمدي
ساد الأنام وساس الهاشمينا	أيا بن عم رسول الله أفضل من
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا	يا ندرة الدين يا فرد الزمان أصغ
وهذه الخصلة الغراء تكفيننا	هل مثل سبقك في الإسلام لو عرفو
وقد هدبت كما أصبحت تهدينا	هل مثل علمك إن زلوا وإن وهنوا
لفظاً ومعنى وتأويلاً وتبينا	هل مثل جمعك للقرآن تعرفه
حتى جرى ما جرى في يوم صفينا	هل مثل صبرك إذ خانوا وإذ فشلو
طفل الصغير وقد أعطيت مسكينا	هل مثل بذلك للعاني الأسير وللـ
فلن روحي تهوى ذلك الطينا	يارب سهل زيارتي مشاهدم

قالت أسماء بنت عميس: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللَّهُمَّ! أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ أَخِي، أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي،  
أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي كِي نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا،  
إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٧٨.  
محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ١٠٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٨٣.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٣٧٠.

قال عبدالله بن عباس: بينا أنا عند النبي ﷺ في مسجده بعد العشاء الآخرة، وعنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال:

مَنْ أَنْقَضَ هَذَا النَّجْمَ فِي حُجْرَتِهِ فَهُوَ الْوَصِيُّ  
مِنْ بَعْدِي.

فوثبت الجماعة، فإذا النجم قد انقض في حجرة علي فقالوا:  
لقد ضلّ محمد في حب علي. فأنزل الله ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ \* ما  
ضَلَّ صَاحِبِكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٠٥.

---

(١) النجم آيات ٢-١.

عن ابن عباس قال: كنا جلوساً بمكة مع طائفة من شبان قريش، وفينا رسول الله ﷺ إذ انقض نجم، فقال ﷺ:

مَنْ أَنْقَضَ هَذَا النَّجْمَ فِي مَنْزِلِهِ،  
فَهُوَ وَصِيِّي مِنْ بَعْدِي!

فقاموا ونظروا وقد انقض في منزل علي (عليه السلام)،

فقالوا: قد ضلت بعلي (عليه السلام)!

فنزلت ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٨١.

---

(١) النجم آيات ١-٢.

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: لما نَصَبَ رسول الله علياً يوم غدِير خم فقال:

## مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ،

فطار ذلك في البلاد، فقدم على رسول الله ﷺ النعمان بن الحرث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، وإنك رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلاة والزكاة والصوم فقبلناها منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه. فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال رسول الله ﷺ: وألله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله.

فولى النعمان وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾<sup>(١)</sup>.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٩٣.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٢٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٤٤٢.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٨٦-٢٨٧.

(١) المعارج آية ٧٠.

قال ابن عباس: أذن بلال للصلاة فخرج رسول الله والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة راعع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل فدعاه رسول الله ﷺ فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال ﷺ: ماذا؟

قال: خاتم فضة. قال ﷺ: من أعطاكه؟

قال: ذاك القائم. فنظر رسول الله ﷺ فإذا هو علي بن أبي طالب.

قال رسول الله ﷺ: علي أي حال أعطاكه؟

قال: أعطانيه وهو راعع. فقال ﷺ:

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٨٠-١٨١.

(١) المائة آية ٥٥.



قال أبو أيوب الأنصاري: أقسم بالله تعالى لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الذي أنتما فيه معي، وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعليّ جالس إلى يمينه، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول الله ﷺ: انظر إلى الباب من الباب؟

فقال أنس: يا رسول الله! هذا عمار. فقال ﷺ: افتح لعمار الطيب المطيب. ففتح أنس الباب، فدخل عمار على رسول الله ﷺ. قال ﷺ:

يَا عَمَّارُ! سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي هَنَاتٍ حَتَّى يَخْتَلِفَ  
السَّيْفُ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَإِذَا  
رَأَيْتَ ذَلِكَ فَعَلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَصْلَحِ عَنِ يَمِينِي، إِنْ  
سَلَكَ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَاِدِيًّا وَسَلَكَ عَلِيٌّ وَاِدِيًّا،  
فَاسْلُكْ وَاِدِي عَلِيٍّ وَخَلِّ عَنِ النَّاسِ. يَا عَمَّارُ عَلِيٌّ  
لَا يَرُدُّكَ عَنِ هُدًى، وَلَا يَدُلُّكَ عَلَى رَدَى. يَا عَمَّارُ!  
طَاعَةٌ عَلِيٍّ طَاعَتِي، وَطَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٧٧.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥٣.

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي جبرئيل قال الله

تعالى:

وَلَايَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِصْنِي،  
فَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٣١.

عن عباية بن ربيعي عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ،  
وَإِنَّ أَوْصِيَاءِي بَعْدِي إِثْنَا عَشَرَ،  
أَوَّلُهُمْ عَلِيٌّ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٣ / ص ٥٠٣.

---

(١) يقول أمير المؤمنين ﷺ: "لا يقاس بأل محمد ﷺ من هذه الأمة أحد، ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً. هم أساس الدين، وعماد اليقين، إليهم يفى الغالي، وبهم يلحق العالي، ولهم خصائص الولاية، وفيهم الوصية والوراثة". الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٣٩.

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، عُقِدَ لِرِوَاءٍ مِنْ نُورِ أَبِيضٍ فَيُنَادِي  
 مُنَادٍ لِيَقُمْ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بَعْدَ بَعْثِ  
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُومُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَيُعْطَى  
 اللَّوَاءَ مِنَ النَّوْرِ الْأَبْيَضِ بِيَدِهِ، تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّالِفِينَ  
 الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَخْلُطُهُمْ غَيْرُهُمْ حَتَّى  
 يَجْلِسَ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ نُورِ رَبِّ الْعِزَّةِ، وَيُعْرَضُ الْجَمِيعُ عَلَيْهِ  
 رَجُلًا رَجُلًا فَيُعْطَى أَجْرَهُ وَنُورَهُ، فَإِذَا أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ قِيلَ  
 لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمْ مَنَازِلَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى  
 يَقُولُ لَكُمْ: عِنْدِي مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ، فَيَقُومُ عَلِيُّ بْنُ  
 أَبِي طَالِبٍ وَالْقَوْمُ تَحْتَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى  
 مِنْبَرِهِ وَلَا يَزَالُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَأْخُذُ  
 بِنَصِيْبِهِمْ مِنْهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَتْرُكُ أَقْوَامًا عَلَى النَّارِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ  
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا... لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾<sup>(١)</sup> يَعْنِي السَّالِفِينَ  
 الْأَوَّلِينَ وَأَهْلَ الْوِلَايَةِ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٨٢.

(١) الحديد آية ١٩.

عن عبد الله بن مسعود قال: استتبعني رسول الله ﷺ ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة فخط لي خطأً إلى أن قال ﷺ: إني وعدت أن يؤمن بي الجن والأنس، فأما الأنس فقد آمنت بي، وأما الجن فقد رأيت، ثم قال ﷺ: وما أظن أجلي إلا اقترب، قلت: يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، فقلت: يا رسول الله ألا تستخلف عمر؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، فقلت: يا رسول الله ألا تستخلف علياً؟ قال رسول الله ﷺ:

ذَاكَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ بَايَعْتُمُوهُ وَأَطَعْتُمُوهُ  
أَدْخَلَكُمُ الْجَنَّةَ أَكْتَعِينَ<sup>(١)</sup>.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٨.

(١) لكن ما بايعوه وما أطاعوه! إذ يقول ﷺ "فوالله ما زلت مدفوعاً عن حقي، مُستائراً عليّ منذ قبض الله نبيه ﷺ حتى يومنا هذا". الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٥١.

قال سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد علي فقال:  
ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم،،

مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيَّهُ.

الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٣٤، حديث ١٤٦٢٦.

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب (وهي كنية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام)؟ فقال سعد: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله، فلن أسبّه. لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له عندما خلفه في بعض مغازيه:

أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وسمعه صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. فتناولها، فقال صلى الله عليه وآله:

أَدْعُوا لِي عَلِيًّا.

فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه.

- ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢١.  
 مسلم في صحيح مسلم، ج ٨ / ص ١٨٨، حديث ٢٤٠٤.  
 أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ٢٧٧، حديث ١٦٠٨.  
 الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٧، حديث ٣٧٢٤.  
 الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٣ / ص ٢١٤، حديث ٢٩٣٢.

عن بريدة قال: غزوت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة،  
فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول  
الله ﷺ يتغير، فقال: يا بريدة، ألسنتُ أولى المؤمنين من أنفسهم؟  
فقلت: بلى يا رسول الله. فقال ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢٥.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٨٥.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٦ / ص ٤٧٥، حديث ٢٢٨٤١.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١١٠.



قال رسول الله ﷺ:

التُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ ، وَأَهْلُ  
بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الْإِخْتِلَافِ ، فَإِذَا خَالَفَتْهَا  
قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ .

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٩ .  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٩٠ ، ٢٨٨ .  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٦٧ .  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٢ ، حديث ٣٤١٨٩ .

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبَدَ اللَّهَ مِثْلَ مَا قَامَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ،  
وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمُدًّا فِي  
عُمُرِهِ حَتَّى يَجِجَ أَلْفَ عَامٍ عَلَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ بَيْنَ الْأَصْفَا  
وَالْمَرْوَةِ قُتِلَ مَظْلُومًا، ثُمَّ لَمْ يُوَالِكَ يَا عَلِيٍّ، لَمْ  
يَشُمَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَدْخُلْهَا.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٦.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٥ / ص ٢٤٨.

قال رسول الله ﷺ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّي أُدْعَى فَأُجِيبُ، وَإِنِّي تَارِكٌ  
فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ:

كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي عِترتي،

إِن تَمَسَّكُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا  
حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُم، وَلَا  
تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ. وَلَا تَخْلُوا الْأَرْضَ  
مِنْهُمْ، وَلَوْ خَلَّتْ لَأَنْسَاخَتْ بِأَهْلِهَا.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٢٧.

عن حذيفة بن أسيد قال: لما قفل رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن، ثم بعث إليهن فصلّى تحتهن، ثم قام فقال ﷺ:

يا أيها الناس! قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي من قبله، واني لأظن أن يوشك أن ادعى فأجيب، واني مسؤول وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت، فجزاك الله خيرا. فقال ﷺ: أليس تشهدون أن لا اله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق، وأن الموت حق وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور.

قالوا: بلى نشهد بذلك. قال ﷺ: اللهم اشهد، ثم قال ﷺ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ  
وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا  
مَوْلَاهُ! اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطُكُمْ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ  
عَلَيَّ الْحَوْضِ، حَوْضٌ أُعْرِضُ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَصَنْعَاءَ  
فِيهِ عَدَدُ النَّجُومِ قَدَحَانَ مِنْ فِضِّهِ وَإِنِّي سَائِلُكُمْ

حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ فَانظُرُوا كَيْفَ  
تَخْلُقُونِي فِيهِمَا. الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
سَبَبُ ظَرْفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَظَرْفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا  
بِهِ لَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا، وَعِثْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُ قَدْ  
نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا  
عَلَيَّ الْخَوْضَ<sup>(١)</sup>.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٥٨.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٥٧، ١٨٧.

(١) قال حسان بن ثابت الأنصاري: إئذن لي يا رسول الله، أن أقول في علي أبياتا، فقال رسول الله ﷺ: قل  
على بركة الله. فقام حسان منشداً (السيد محمد كاظم القزويني في علي من المهد إلى اللحد، ص ٣٥٨):

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم وأسمع بالنبي مناديا
وقد جاءه جبريل عن أمر ربه	بأنك معصوم فلا تك وانيا
وبلغهم ما أنزل الله ربهم	إليك ولا تخشى هناك الأعاديا
فقام به إذ ذاك رافع كفه	بكف علي معلن الصوت عاليا
فقال: فمن مولاكم ووليكم؟	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبينا	ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له: قم يا علي فإنني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه	فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا: اللهم والِ وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا

عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَعَلَيَّْ وَلِيَّهُ.

- الكاندهلوي في حياة الصحابة، ج ٢ / ص ٢٨٢.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٦٣.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٦ / ص ٥٠٣، حديث ٢٢٩٢٤.  
النسائي الحنبلي في السنن الكبرى، ج ٥ / ص ٤٥، حديث ٨/٨١٤٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٢، حديث ٣٢٩٠٥.

عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ:

لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ وَوَارِثٌ،  
وَإِنَّ عَلِيًّا وَصِيٌّ وَوَارِثِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٤٠.

عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا!

قال ﷺ: كيف أكون مولاكم، وأنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ.

قال رياح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفرٌ من الأنصار، فيهم أبو أيوب الأنصاري.

الكاندهلوي في حياة الصحابة، ج ٢ / ص ٢٨٢.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٧٢.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٤.

الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٢٨، حديث ١٤٦١٠.



عن حذيفة ابن اليمان قال: رسول الله ﷺ:

إِنْ تَوَلَّوْا عَلِيًّا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - تَجِدُوهُ هَادِيًا  
مَهْدِيًا يَسْلُكُ بِكُمْ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ<sup>(١)</sup>.

الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٢، حديث ٣٢٩٦٦.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٦٥.

(١) اشتكى وتظلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب روجي له الفدا من قريش لغصب حقه في الولاية حيث قال: اللّهُمَّ إني أستعديك على قريش ومن أعانهم! فإنهم قد قطعوا رحمي، وأكفأوا إنائي، وأجمعوا على منازعتي حقاً كنت أولى به من غيري، وقالوا: «ألا إن في الحق أن تأخذه، وفي الحق أن تمنعه، فاصبر مغموماً أو مت متأسفاً». فنظرت فإذا ليس لي رافد، ولا ذابح ولا مساعد إلا أهل بيتي، فضننت بهم عن المنية، فأغضيت على القذى، وجرعت ريتي على الشجى، وصيرت من كظم الغيظ على أمر من العلقم، وآلم للقلب من حرّ الشفار". الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٤٥٧ - ٤٥٨. ويقول ﷺ: "ألا وإن الظلم ثلاثة: فظلم لا يفقر، وظلم لا يترك، وظلم مغفور لا يطلب... وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً. القصاص هناك شديد، ليس هو جرحاً بالمدى، ولا ضرباً بالسياط، ولكنّه ما يستصغر ذلك معه. فإياكم والثلون في دين الله". الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٣٥٤.

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
وَنُصِبَ الصَّرَاطُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ لَمْ يَجْزِ بِهَا أَحَدٌ  
إِلَّا مَنْ كَانَتْ مَعَهُ بَرَاءَةٌ بِوِلَايَةِ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٥٨.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٣٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٣١.

قال رسول الله ﷺ:

سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالزَّمُوا  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَأَوَّلُ مَنْ  
يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ  
فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ  
يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥٤.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٥ / ص ٢٨٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٤، حديث ٣٢٩١٨.

قال رسول الله ﷺ:

سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ! فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَالْزَمُوا  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ أَلْفَارُوقُ بَيْنَ الْحَقِّ  
وَالْبَاطِلِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٢، حديث ٣٢٩٦٤.

قال رسول الله ﷺ:

يَا بُرَيْدَةُ! إِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُمْ بَعْدِي،  
فَأَحِبَّ عَلِيًّا فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٢، حديث ٣٢٩٦٣.

قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى  
صدره المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي: يا محمد. فقلت: لبيك  
وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأبهم رأيت أطوع لك؟ قلت: ربي،  
رأيت علي أطوع لي.

قال الله عز وجل: صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة  
يؤدي عنك، ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون.  
قال ﷺ: قلت: اختر لي يا رب.

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَخْتَرْتُ لَكَ عَلِيًّا، فَاتَّخِذْهُ  
لِنَفْسِكَ خَلِيفَةً وَوَصِيًّا.

يَا مُحَمَّدًا عَلِيٌّ رَايَةُ الْهُدَى وَإِمَامٌ مَنْ أَطَاعَنِي،  
وَنُورٌ أَوْلِيَائِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ  
أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي فَبَشِّرْهُ  
بِذَلِكَ يَا مُحَمَّد.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٤٤.

عن سعد بن مالك قال: إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن  
أكون قد أعطيت إحداهن أحب إليّ من الدنيا وما فيها. لقد قال  
رسول الله ﷺ يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون أني  
أولى بالمؤمنين. قلنا: نعم. قال رسول الله ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ.  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر، فقال: يا رسول الله إني  
أرمد. فتفل رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح  
عليه خيبر. وأخرج رسول الله ﷺ عمه العباس وغيره من المسجد،  
فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علينا.  
فقال رسول الله ﷺ:

مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَأَسْكَنْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ  
أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكَنْهُ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۱۶-۱۱۷.

عن عمران بن حصين: قال رسول الله ﷺ:

دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا،  
إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ،  
وَهُوَ وَليُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢٧.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٠٥.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٥ / ص ٧٩، حديث ١٩٨١٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٨، حديث ٣٢٩٤٠.



خطب رسول الله ﷺ فقال:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الْفَضْلَ، وَالشَّرْفَ،  
وَالْمَنْزِلَةَ، وَالْوِلَايَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَذُرِّيَّتِهِ، فَلَا تَذْهَبَنَّ  
بِكُمْ الْبَاطِلُ<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٢٩.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢١٨.

---

(١) وقال حسان بن ثابت من أبيات يمدح فيها أمير المؤمنين ﷺ بلسان الأنصار كافة:

حَفِظْتَ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا وَعَهْدَهُ      إِلَيْكَ وَمَنْ أَوْلَى بِهِ مِنْكَ مَنْ وَمَنْ  
أَلَسْتَ أَخَاهُ فِي الْهَدَى وَوَصِيَّهُ      وَأَعْلَمَ مِنْهُمْ بِالْكِتَابِ وَبِالسَّنَنِ

وقال أبو الطيب المتنبي - إذ عوتب على تركه مديح أهل البيت صلوات الله عليهم:  
وتركت مدحي للوصيِّ تعمُّداً      إذ كان نوراً مستطيلاً شاملاً  
وإذا استطال الشيء قام بنفسه      وصفات ضوء الشمس تُذهب باطلاً

عن ابن عباس قال: إنَّ النبي ﷺ قال:

**أَيْكُمْ يَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،**

فقال لكل رجلٍ منهم أبتولاني في الدنيا والآخرة حتى مرّ على  
أكثرهم.

**فقال عَلِيٌّ: أَنَا أَتَوَلَّاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.**

فقال ﷺ:

**أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.**

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٣٥.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٤٥.

عن عطية العوفي قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم فأنا أحب أن أسمعه منك. فقال زيد: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم فقلت له ليس عليك مني بأس، فقال زيد: نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو أخذ بعضد عليّ، فقال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس أستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

قالوا: بلى.

قال ﷺ:

**فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.**

قال عطية العوفي: فقلت له هل قال: اللهم وال من والاه، وعاد

من عاداه؟

قال زيد بن أرقم: إنما أخبرك كما سمعت.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٤ / ص ٤٣٠، حديث ١٩١٧٥.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر الشجرة بخم  
ثم خرج آخذاً بيدي فقال:

أيها الناس! أستم تشهدون أن الله ربكم؟  
قالوا: بلى.

قال صلى الله عليه وسلم: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم،  
وأن الله ورسوله مولاكم؟  
قالوا: بلى.

قال صلى الله عليه وسلم:

فَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ.  
قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ:  
كِتَابَ اللَّهِ، سَبَبُهُ بِيَدِهِ وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ،  
وَأَهْلَ بَيْتِي.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٤٠، حديث ٣٦٤٤١.

قال رسول الله ﷺ:

النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، إِذَا ذَهَبَتْ النُّجُومُ  
ذَهَبَ أَهْلُ السَّمَاءِ. وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ،  
فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي ذَهَبَ أَهْلُ الْأَرْضِ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٧١.  
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٨٦.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٢٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٦٨.

قال رسول الله ﷺ عن أمير المؤمنين علي عليه السلام:

مَنْ يَكُنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ.  
اللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

اللَّهُمَّ! مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا،  
وَمَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ بَغِيضًا.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٩، حديث ٣٢٩٤٨.

قال رسول الله ﷺ:

**عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ.**

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٣، حديث ٣٢٩١٦.

قال أبو هريرة: لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي قال:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.

فأنزل الله تعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(١)</sup>، هو يوم غدیر خم، من صام يوم ثمان  
عشرة من ذی الحجة، كتب له صيام ستين شهراً.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٥.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٤٣٩.

---

(١) المائدة آية ٣.



عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٤١.  
الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٣ / ص ٢١٣، حديث ٢٩٣٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٢، حديث ٣٢٩٠٤.

---

(١) لَمَّا انْتَهتْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَنْبَاءُ السَّقِيفَةِ (أَي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ الَّتِي اجْتَمَعَ فِيهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ يَوْمَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لِاخْتِيَارِ خَلِيفَةٍ لَهُ)، قَالَ ﷺ: "مَا قَالَتِ الْأَنْصَارُ؟" قَالُوا: "قَالَتْ: مَنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ." قَالَ ﷺ: "فَهَلَا أَحْتَجِجْتُمْ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَّى بِأَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَيُتَجَاوَزَ عَنْ مَسِيئَتِهِمْ؟" قَالُوا: "وَمَا فِي هَذَا مِنْ حُجَّةٍ عَلَيْهِمْ؟" فَقَالَ ﷺ: "لَوْ كَانَتِ الْإِمَامَةُ فِيهِمْ لَمْ تَكُنِ الْوَصِيَّةُ بِهِمْ" (أَي لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُوصِيَ بِالرَّأْفَةِ بِهِمْ لَوْ أَنَّ الْإِمَامَةَ وَالْخِلَافَةَ فِيهِمْ). ثُمَّ قَالَ ﷺ: "فَمَاذَا قَالَتْ قَرِيشُ؟" قَالُوا: "أَحْتَجَّتْ بِأَنَّهَا شَجَرَةُ الرَّسُولِ ﷺ." فَقَالَ ﷺ: "أَحْتَجُّوا بِالشَّجَرَةِ وَأَضَاعُوا الشَّمْرَةَ." الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، ص ١٢٩-١٣٠.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم،

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾<sup>(١)</sup>،

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد والناس يصلون بين راع وقائم، وإذا سائل، فقال صلى الله عليه وسلم: يا سائل!، هل أعطاك أحد شيئاً؟

فقال السائل: لا، إلا ذاك الراكع - أمير المؤمنين علي عليه السلام - أعطاني خاتمه.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٠.

---

(١) المائدة آية ٥٥.

قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيّ! أَنْتَ تُبْرِي ذِمَّتِي، وَأَنْتَ خَلِيفَتِي  
عَلَى أُمَّتِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٢.

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

أَلَا إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي <sup>(١)</sup> فِيكُمْ مِثْلُ مِثْلِ سَفِينَةٍ  
نُوجٍ،

مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٨١.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٣٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٥، حديث ٣٤١٥١.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٥٠-١٥١.

---

(١) قال الشافعي، ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٢٣.

آل النبي ذريعتي      وهم إليه وسيلتي  
أرجو بهم أعطى غداً      بيدي اليمين صحيفتي

عن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ كان جالساً ذات يوم إذ أقبل أمير المؤمنين علي فلما رآه بكى ثم قال: إلي إبي، يا أخي. فما زال يديه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن... ثم قال ﷺ عن علي:

إِنَّهُ أَخِي وَشَقِيقِي وَصَاحِبُ الْأَمْرِ بَعْدِي،  
وَصَاحِبُ لُؤَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصَاحِبُ حَوْضِي  
وَشَفَاعَتِي وَهُوَ مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِمَامُ كُلِّ مُؤْمِنٍ،  
وَقَائِدُ كُلِّ تَقِيٍّ وَهُوَ وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَأُمَّتِي  
فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي وَمُحِبُّهُ مُحِبِّي وَمُبْغِضُهُ مُبْغِضِي،  
وَبِوَلَايَتِهِ ضَارَتْ أُمَّتِي مَرْحُومَةً وَبِعَدَوَاتِهِ ضَارَتْ  
الْمُخَالَفَةُ لَهُ مَلْعُونَةٌ، وَإِنِّي بَكَيتُ حِينَ أَقْبَلَ لِأَنِّي  
ذَكَرْتُ غَدْرَ الْأُمَّةِ بِهِ بَعْدِي حَتَّى إِنَّهُ يُزَالُ عَن  
مَقْعَدِي وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ بَعْدِي ثُمَّ لَا يُزَالُ الْأَمْرُ بِهِ  
حَتَّى يُضْرَبَ عَلَى قَرْنِهِ ضَرْبَةً تَخْضَبَتْ مِنْهَا لِحْيَتُهُ فِي  
أَفْضَلِ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ.

عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود، قال: قال لي رسول

الله ﷺ:

لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ إِذَا مَلَكٌ قَدْ أَتَانِي  
فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! سَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ  
رُسُلِنَا عَلَى مَا بُعِثُوا. قُلْتُ: مَعَاشِرَ الرُّسُلِ وَالنَّبِيِّينَ  
عَلَى مَا بَعَثَكُمْ اللَّهُ؟ قَالُوا: عَلَى وِلَايَتِكَ يَا مُحَمَّدُ  
وَوِلَايَةِ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٥٨.

عن ابن عباس قال: تصدق عليّ بخاتمه وهو راعع<sup>(١)</sup>، فقال النبي ﷺ للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع! فأنزل الله تعالى:

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٠٨، حديث ٣٦٣٥٤.

(١) أنشأ حسان بن ثابت في أمير المؤمنين علي ﷺ عندما تصدق بخاتمه وهو يصلي، السيد محمد كاظم القزويني في الإمام علي من المهد إلى اللحد، ص ١٦٩-١٧٠:

وأفضل ذي نعل ومن كان حافيا	علي أمير المؤمنين أخو الهدى
وأول من صلى ومن صام طاويا	وأول من أدى الزكاة بكفه
إليه ولم يبخل ولم يك جافيا	فلما أتاه سائل مدكفه
وما زال أواهاً إلى الخير داعيا	فدس إليه خاتماً وهو راعع
بذاك وجاء الوحي في ذاك ضاحيا	فبقر جبريل النبي محمداً

(٢) المائة آية ٥٥.

عن وهب بن حمزة قال: صحبت علياً من المدينة إلى مكة فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت لأشكونك إلى رسول الله. فلما قدمت لقيت رسول الله (ﷺ) فقلت: رأيت من عليّ كذا وكذا، فقال ﷺ:

لَا تَقُلْ هَذَا، فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِكُمْ بَعْدِي.

الهيثمى الشافعى فى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٣٨، حديث ١٤٦٤١.



قال رسول الله ﷺ:

إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنِ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ  
تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ:  
كِتَابَ اللَّهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ،  
وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي.  
أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْضَ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٨٥.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٠ / ص ١٨٤، حديث ١١٤٩٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٥٣.  
الهيثمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٤٠٦، حديث ٣٧٧٨.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

اللَّهُمَّ أَعِنُّهُ وَأَعِنِّي بِهِ،

وَأَرْحَمْ بِهِ،

وَأَنْصُرْهُ وَأَنْصُرْ بِهِ،

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَ الْآهَ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٠، حديث ٣٢٩٥٤.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحْيِيَ حَيَاتِي،  
وَيَمُوتَ مَمَاتِي،  
وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ،  
فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا وَذُرِّيَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٣٨.

قال رسول الله ﷺ:

فِي كُلِّ خَلْفٍ مِنْ أُمَّتِي عُدُولٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي،  
يَنْفُونَ عَنْ هَذَا الدِّينِ تَحْرِيفَ الضَّالِّينَ، وَأَنْتِحَالَ  
الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، أَلَا وَإِنَّ أَيْمَتَكُمْ  
وَفِدْكُمْ إِلَى اللَّهِ، فَاَنْظُرُوا مَنْ تُوفِدُونَ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٨.  
الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ص ٢٢٦، ٣٢٦، ٣٢٧.

قال رسول الله ﷺ:

اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي فَلْيَتَوَلَّ  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ،  
فَإِنَّ وِلَايَتَهُ وِلَايَتِي، وَوِلَايَتِي وِلَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١١، حديث ٣٢٩٥٨.

عن ابن عباس، وبعضهم إلى ابن مسعود، وبعضهم إلى أبي سعيد الخدري أنهم قالوا: لما نزلت الآية الكريمة: ﴿ وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾<sup>(١)</sup>، قال النبي ﷺ:

## إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ وِلايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٧.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٤ / ص ٢٤٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٢٨.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٠٦.

---

(١) الصافات آية ٢٤.

عن ابن عباس قال: أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله ﷺ عند الظهر فقالوا: يا رسول الله إن بيوتنا قاصية لا نجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا العداوة وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يؤاكلونا فشق ذلك علينا، فبينا هم يشكون ذلك إلى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ونودي بالصلاة صلاة الظهر وخرج رسول الله ﷺ، فقال للسائل: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم. قال رسول الله ﷺ: ذاك الرجل القائم، قال: على أي حال أعطاك؟ قال السائل: وهو راع، وذاك علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فكبر رسول الله ﷺ وهو يقول:

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢١.

(١) المائة آية ٥٥.

عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتِي وَيَسْكُنَ  
جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي غَرَسَهَا رَبِّي فَلْيُؤَالِ عَلِيًّا مِنْ  
بَعْدِي، وَلْيُؤَالِ وَلِيَّهُ، وَلْيَقْتَدِيَ بِأَهْلِ بَيْتِي مِنْ  
بَعْدِي فَإِنَّهُمْ عِثْرَتِي، خَلِقُوا مِنْ طِينَتِي، وَرَزَقُوا  
عِلْمِي وَفَهْمِي، فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ مِنْ أُمَّتِي،  
الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَاتِي، لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٦٤.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ٦٦٢، حديث ١١٣٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٣٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٣-١٠٤، حديث ٣٤١٩٨.



قال زيد بن أرقم: قام رسول الله ﷺ يوماً فبنا خطيباً بباء يدعى  
خماً - أي مكان غدير خم - بين مكة والمدينة. فحمد الله وأثنى عليه،  
ووعظ وذكّر، ثم قال ﷺ:

أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ  
أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ  
ثَقَلَيْنَ:

أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا  
بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، وَأَهْلُ بَيْتِي.

أُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ فِي  
أَهْلِ بَيْتِي.

الصابوني في مختصر تفسير ابن كثير، ج ٣ / ص ٢٢٣.  
مسلم في صحيح مسلم، ج ٨ / ص ١٩٠، حديث ٢٤٠٨.  
ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٥٣.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٤ / ص ٤٢٥، حديث ١٩١٦٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٥٢.

عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد والناس يصلون بين راكم وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل، فدخل رسول الله ﷺ فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم. قال ﷺ: من؟ قال: ذلك الرجل القائم. قال ﷺ: على أي حال أعطاكه؟ قال السائل: وهو راكم، وذلك علي بن أبي طالب. فكبر رسول الله ﷺ عند ذلك وهو يقول:

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾<sup>(١)</sup>.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٢ / ص ٦٧.

(١) المائدة آية ٥٥.

قال رسول الله ﷺ: أولست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ﷺ:

فإني سأئلكم عن اثنين: القرآن وعيترتي.

ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣ / ص ١٤٧.

قال رسول الله ﷺ:

كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
يُسَبِّحُ اللَّهُ ذَلِكَ النُّورَ وَيُقَدِّسُهُ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ آدَمُ  
بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ آفِ عَامٍ، فَلَمَّا خَلَقَ آدَمَ أَوْدَعَ ذَلِكَ  
النُّورَ فِي صُلْبِهِ فَلَمْ يَزَلْ أَنَا وَعَلِيٌّ شَيْئًا وَاحِدًا  
حَتَّى افْتَرَقْنَا فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَفِي النَّبُوَّةِ  
وَفِي عَلِيٍّ الْإِمَامَةِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٦.

قال عليُّ أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة وهو يناشد الناس: من شهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً  
فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١ / ص ٤٤٢، حديث ٦٤١.  
سبط ابن الجوزي الحنبلي في صفوة الصفوة، ج ١ / ص ١١٧.

عن الحسن البصري عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقْعُدُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
عَلَى الْفِرْدَوْسِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ  
يَجْرِي بَيْنَ يَدَيْهِ التَّنْسِيمُ لَا يَجُوزُ أَحَدٌ الصَّرَاطَ إِلَّا  
وَمَعَهُ بَرَاءَةٌ بِوَلَايَتِهِ وَوَلَايَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ يُشْرِفُ عَلَى  
الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ مُحِبِّيهِ الْجَنَّةَ وَمُبْغِضِيهِ النَّارَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٥٩.

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَتَى سُمِّيَ عَلِيٌّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،  
لَمَا أَنْكَرُوا فَضْلَهُ! سُمِّيَ بِذَلِكَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ  
وَالْجَسَدِ، وَحِينَ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ،  
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ:

أَنَا رَبُّكُمْ، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ، وَعَلِيٌّ أَمِيرُكُمْ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٨٠.

عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ ﴿يَتَأْتِيهَا  
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ  
يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾<sup>(١)</sup>.

## إِنَّ عَلِيًّا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ.

الشوكاني في فتح القدير، ج ١ / ص ٥٩٢.

---

(١) المائدة آية ٦٧.



عن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد أمير المؤمنين  
عليّ ﷺ وهو يقول:

هَذَا وَلِيِّيَ وَأَنَا وَلِيُّهُ،  
وَالَيْتُ مَنْ وَالَى، وَعَادَيْتُ مَنْ عَادَى.

الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣ / ص ١٠٠-١٠١، حديث ٢٢٠٤.

عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة (ؑ) إلى رسول الله ﷺ متوركة الحسن والحسين (ؑ) وفي يدها برمة للحسن فيه سخنين حتى أتت بها النبي ﷺ، فلما وضعتها قدامه قال ﷺ: أين أبو الحسن؟، قالت: في البيت. فدعاه رسول الله ﷺ، فجلس النبي ﷺ وعلي فاطمة والحسن والحسين (ؑ) يأكلون. قالت أم سلمة: ما سامني (أي ما دعاني إليه). فلما فرغ إلتف عليهم بثوبه، ثم قال ﷺ:

اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ.

الكاندهلوي في حياة الصحابة، ج ٢ / ص ٢٣٨.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا  
نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي  
فِيكُمْ، مِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ دَخَلَهُ  
غُفِرَ لَهُ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٦٤.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٩٠، ٢٣٠، ٢٨٨  
الهيتمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٤٠٨، حديث ٣٧٨٤.

عن بريدة قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا  
علياً، فلما جئنا سألنا رسول الله ﷺ: كيف رأيتم صحبة صاحبكم (أي  
علي بن أبي طالب)، قال بريدة: إما شكوته أنا أو شكاه غيري، فرفعت رأسي  
وكنت رجلاً مكباباً وكنت إذا حدثت الحديث أكببت، وإذا بالنبي ﷺ  
قد احمرَّ وجهه فقال:

**مَنْ كُنْتُ وُلِيَّهُ، فَإِنَّ عَلِيًّا وُلِيَّهُ.**

فذهب الذي في نفسي فقلت: لا أذكره بسؤ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٤١١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٣٥، حديث ٣٦٤٢٥.

عن عبدالله ابن مسعود، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يَا عَبْدُ اللَّهِ! أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ  
﴿وَسَّأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾<sup>(١)</sup>، قُلْتُ: عَلِيٌّ مَا  
بُعِثُوا. قَالَ: عَلِيٌّ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٩٢.

---

(١) الزخرف آية ٤٥.

قال زيد بن أرقم: نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادٍ يقال له: واد خم. فأمر ﷺ بالصلاة فصلاها بهجير. فخطبنا وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمر من الشمس. فقال ﷺ: أستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلى.

قال ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ،  
اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢٩.

قال رسول الله ﷺ:

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنْ  
تَبِعْتُمُوهُمَا:

كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي عِترتي،

فَلَا تُقَدِّمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا، وَلَا تُقَصِّرُوا عَنْهُمَا  
فَتَهْلِكُوا، وَلَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٥٧.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣ / ص ١٣٧.

قال رسول الله ﷺ:

أَيُّهَا النَّاسُ! يُوشِكُ أَنْ أَقْبِضَ فَيُنْطَلِقُ بِي وَقَدْ  
قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ الْقَوْلَ مَعْدِرَةً إِلَيْكُمْ، إِلَّا إِيَّيَ  
مُخَلَّفٍ فِيكُمْ

كِتَابَ اللَّهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي.

ثم أخذ بيد عليٍّ ورفعها فقال ﷺ:

عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ،  
لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضِ  
فَأَسْأَلُهُمَا مَا خَلَّفْتُ فِيهِمَا.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٥٩.



قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ لَمَّا قَامَ.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟

قلنا: بلى يا رسول الله.

فقال رسول الله ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ،

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٢.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ٢٦، حديث ٩٦١.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١٠٣.

عن بريدة بن الحصيب: قال رسول الله ﷺ:

لَا تَقَعُ فِي عَلِيٍّ! فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ،  
وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٨، حديث ٣٢٩٤٢.  
الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٢، حديث ١٤٧٣٢.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا، وَأَنْتُمْ فِي مَوَالَاةِ  
عَلِيٍّ! وَإِنْ خَالَفْتُمُوهُ فَقَدْ ضَلَّتْ بِكُمْ الطَّرِيقَ  
وَالْأَهْوَاءَ فِي الْغَيِّ، فَاتَّقُوا اللَّهَ، فَإِنَّ ذِمَّةَ اللَّهِ  
عَلَيْ بِنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بناييع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٣.

قال رسول الله ﷺ:

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ:  
كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ،  
وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي،  
وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٠٩.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٦ / ص ٢٨، حديث ٢١٤٧٠.

عن ابن عباس قال: قدم يهودي يقال له نعتل له فقال: يا محمد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإن أجبتني عنها أسلمت على يديك. قال رسول الله ﷺ: سل يا أبا عمارة... فقال: أخبرني عن وصيك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون. فقال ﷺ:

وَصِيِّي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَبَعْدَهُ سِبْطَايِ  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، تَتْلُوهُ تِسْعَةَ أَيْمَةٍ مِنْ صُلْبِ  
الْحُسَيْنِ، إِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ فَايْبُهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا مَضَى  
عَلِيٌّ فَايْبُهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَايْبُهُ جَعْفَرٌ، فَإِذَا  
مَضَى جَعْفَرٌ فَايْبُهُ مُوسَى، فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَايْبُهُ  
عَلِيٌّ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَايْبُهُ مُحَمَّدٌ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ  
فَايْبُهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَايْبُهُ الْحَسَنُ، فَإِذَا مَضَى  
الْحَسَنُ فَايْبُهُ الْحُجَّةُ مُحَمَّدٌ الْمَهْدِيُّ فَهَؤُلَاءِ إِثْنِي  
عَشَرَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٣ / ص ٤٩٩.

عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ  
أنه قال:

لما خلق الله تعالى آدم البشر ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمينه  
العرش فإذا في النور خمسة أشباح سجّداً وركعاً قال آدم: يا ربّ هل  
خلقت أحداً من طين قبلي؟ قال: لا يا آدم، قال: فمن هؤلاء الخمسة  
الأشباح الذين أراهم في هبّتي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك  
لولاهم ما خلقتك. هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي  
لولاهم ما خلقت الجنة ولا النار، ولا العرش ولا الكرسي، ولا السماء  
ولا الأرض، ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجن، فأنا المحمود وهذا  
محمد، وأنا العالي وهذا علي وأنا الفاطر وهذه فاطمة، وأنا الإحسان  
وهذا الحسن، وأنا المحسن وهذا الحسين. آليت بعزّي أنه لا يأتيني  
أحد بمثقال ذرة من خردل من بغض أحدهم إلا أدخلته ناري ولا  
أبالي. يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم أنجيهم وبهم أهلكهم فإذا  
كان لك حاجة فبهؤلاء توسل.

فقال النبي ﷺ:

نَحْنُ سَفِينَةُ النَّجَاةِ، مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا نَجَا، وَمَنْ  
حَادَ عَنْهَا هَلِكَ، فَمَنْ كَانَ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ  
فَلْيَسْأَلْ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين ج ١ / ص ٤٩.

عن مخلوج بن يزيد الذهلي سألنا رسول الله! من أصحاب  
الجنة؟ قال ﷺ:

مَنْ أَطَاعَنِي وَوَالَى عَلِيًّا مِنْ بَعْدِي.

وأخذ رسول الله ﷺ بكف علي فقال: إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ،  
فَمَنْ حَادَّهُ فَقَدْ حَادَّنِي، وَمَنْ حَادَّنِي فَقَدْ أَسْخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>، ثم  
قال:

يَا عَلِيُّ! حَرْبُكَ حَرْبِي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَأَنْتَ  
الْعِلْمُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ أُمَّتِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٦٥.

(١) لكن إلتفتوا أحبائي إلى كلام المولى تعالى إذ يقول في محكم كتابه ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
قَانَ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخُزْيُ الْعَظِيمُ﴾، التوبة آية ٦٣. كذلك يقول تعالى ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ  
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُضَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾، النساء  
آية ١١٥.

عن زيد بن أرقم قال: خطب رسول الله ﷺ يوم غدیر خم فقال:

اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ،  
اللَّهُمَّ وَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ،  
وَأَنْصُرُ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَعِينُ مَنْ أَعَانَهُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٨، حديث ٣٢٩٤٦.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٢٩، حديث ١٤٦١١.



عن أبي ذر الغفاري قال وهو آخذٌ بحلقة الباب: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، مَنْ دَخَلَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ  
عَنْهَا هَلَكَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٨٤.  
ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٤ / ص ١٠١.

عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله:

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى الصَّرَاطِ كَالرَّيْحِ  
الْعَاصِفِ وَيَلِجَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَلْيَتَوَلَّ وَلِيِّي،  
وَوَصِيِّي، وَصَاحِبِي، وَخَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ،

وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلِجَ النَّارَ فَلْيَتْرِكْ وَلَايَتَهُ، فَوَعِزَّةَ  
رَبِّي وَجَلَالِهِ إِنَّهُ لَبَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ،  
وَإِنَّهُ الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَإِنَّهُ الَّذِي يَسْأَلُ اللَّهُ عَنْ  
وَلَايَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٥٩.

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا  
بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ﷺ تحت  
شجرتين فصلّى الظهر وأخذ بيد عليّ، فقال: ألسن تعلمون أني أولى  
بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ ﷺ بيد عليّ فقال:

اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ،

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فلقبه عمر ابن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا بن أبي  
طالب! أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ١ / ص ٣٧.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٩٦-٥٩٧.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٤ / ص ١٨٥-١٨٦، حديث ١٨٣٩١.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال / ج ١٣، ص ١٣٣-١٣٤، حديث ٣٦٤٢٠.

عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

لعلي (ﷺ):

يَا عَلِيُّ! إِنَّكَ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِكَ أَغْرَافُ  
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَكُمْ  
وَعَرَفْتُمُوهُ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَكُمْ  
وَأَنْكَرْتُمُوهُ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١١٩.

عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي ﷺ ليلة وفد الجح، قال:  
فتنفس النبي ﷺ، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟، قال ﷺ: نُعيت إليّ  
نفسي. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبا بكر. قال: فسكت، ثم  
مضى ساعة، ثم تنفس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟، قال ﷺ:  
نُعيت إليّ نفسي. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال:  
فسكت، ثم مضى ساعة، ثم تنفس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟،  
قال ﷺ: نُعيت إليّ نفسي. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عليّ بن  
أبي طالب. قال ﷺ:

أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ أَطَاعُوهُ لَيَدْخُلَنَّ  
الْجَنَّةَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٣.

عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ،  
وَهُوَ وَرَائِي كُلُّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي .

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٤٩ .  
النسائي الحنبلي في السنن الكبرى، ج ٥ / ص ٤٥، حديث ١٠/٨١٤٦ .  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٨، حديث ٣٢٩٤١ .

عن أبي ذر أنه قال: صليت مع رسول الله ﷺ يوماً صلاة الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً وعلي (ﷺ) كان راکعاً فأومىء إليه بخنصره اليمنى، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم بمرأى النبي ﷺ فقال:

اللهم إن أخي موسى ﷺ سألك فقال: ربّ أشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري، فانزلت عليه قرآناً ناطقاً ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا﴾<sup>(١)</sup>، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسّر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي عليّاً أخي أشدد به ظهري.

قال أبو ذر: فوالله ما أستتم رسول الله هذه الكلمة حتى نزل جبرئيل فقال: يا محمد اقرأ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٩.

(١) القصص آية ٣٥.

(٢) المائة آية ٥٥، فأنشأ الأعرابي يقول (الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٢٧):

يا ولي المؤمنين كلهم	وسيد الأوصياء من آدم
قد فزت بالنفل يا أبا حسن	إذ جادت الكف منك بالخاتم
فالجود فرع وأنت مفرسه	وأنتم سادة لذا العالم

عن ابن وائلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح ﷺ عشية فصلّى ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا  
إِنْ أَتَبَعْتُمُوهُمَا، وَهُمَا كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي عِثْرَتِي.

ثم قال ﷺ ثلاثاً: أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

قالوا: نعم.

قال ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْكَ مَوْلَاهُ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۱۰.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ۱ / ص ۴۰۲.



عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ:  
كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي  
وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْضَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٠٨.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٨.

عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَوْتِي،  
وَيَسْكُنُ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي، فَلْيَتَوَلَّ  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدَى  
وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٣٦.

قال رسول الله ﷺ:

النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ  
لِأُمَّتِي.

الحمويبي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٨١.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٢٦.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٣١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٦٨.

ناشد أمير المؤمنين علياً عليه السلام الناس بالرحبة، فقام أناس شهدوا  
أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ،  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ،  
وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ،  
وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠١-٣٠٢.

عن أبي ذر الغفاري قال: سمعت قال رسول الله ﷺ:

مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي  
قَوْمِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا  
هَلَكَ، وَمَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٣٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٨-٩٩، حديث ٣٤١٦٩، ٣٤١٧٠.  
الهيثمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٤٠٧، حديث ٣٧٨١.

قال رسول الله ﷺ:

إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِن تَمَسَّكُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا  
بِعَدِي، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ:  
كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى  
الْأَرْضِ، وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا  
عَلَيَّ الْحَوْضَ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا.

الصابوني في مختصر تفسير ابن كثير، ج ٣ / ص ٢٢٣.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٣٩.  
ابن حجر الهيثمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٧.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٥٩، حديث ٣٧٨٨.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٢ / ص ٢٢.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْكَبَ سَفِينَةَ النَّجَاةِ، وَيَسْتَمْسِكَ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَيَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ،  
فَلْيُؤَالَ عَلِيًّا

وَلْيَأْتَمَّ بِالْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ مِنْ وُلْدِهِ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٣٠.

عن عائشة بنت سعد سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة، وأخذ بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى ثم قال: أيها الناس، إني وليكم!  
قالوا: صدقت.

فرفع ﷺ يد عليّ (عليه السلام) وقال:

هَذَا وَلِيِّيَ وَالْمُؤَدِّي عَنِّي، وَإِنَّ اللَّهَ مُوَالِي مَنْ  
وَالَاهُ، وَمُعَادِي مَنْ عَادَاهُ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٤.



قال رسول الله ﷺ:

إِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبُ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ  
الْقَلْبَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى  
الْأَرْضِ،

وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي،

وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَمْ يَفْتَرِقَا  
حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَاَنْظُرُوا بِمَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا.

الصابوني في مختصر تفسير ابن كثير، ج ٣ / ص ٢٢٣.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٤٦.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٧.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٠ / ص ٥٩، حديث ١١٠٧٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٥٥.

روى زيد بن أرقم قال: أقبل رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع فقال: إني فرطكم على الحوض فإنكم تبعي، وإنكم توشكون أن تردوا على الحوض فأسالكم عن ثقلِي كيف خلفتموني فيها. فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان؟ قال رسول الله ﷺ:

الأكبرُ مِنْهُمَا كِتَابُ اللَّهِ سَبَبُ طَرْفِهِ بِيَدِ اللَّهِ  
وَطَرْفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَالْأصْغَرُ عِثْرَتِي، فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا،  
فَمَنْ اسْتَقْبَلَ قِبْلَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي فَلَيْسَتْ وَصِي  
بِعِثْرَتِي خَيْرًا، فَلَا تَقْتُلُوهُمْ، وَلَا تَقْهَرُوهُمْ، وَلَا  
تَقْتَصِرُوا عَنْهُمْ، وَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُ لِهَذَا اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ  
فَأَعْطَانِي أَنْ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ (وأشار  
بالمسبحتين) نَاصِرُهُمَا لِي نَاصِرٌ، وَخَاذِلُهُمَا لِي خَاذِلٌ،  
وَلِيَّهُمَا لِي وَلِيٌّ، وَعَدُوَّهُمَا لِي عَدُوٌّ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٤٤-٤٥.

عن عبدالله بن عباس عن النبي ﷺ وساق حديث المعراج إلى أن قال الله تعالى: وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وإنك رسول الله وإنّ علياً وزيرك. قال ابن عباس: فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى من ذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾، فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر، أنزل الله تعالى عليه ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾<sup>(١)</sup>، ثم إن رسول الله أمر بلائاً حتى يأذن في الناس أن لا يبقى غداً إلا خرج إلى غدیر خم، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد؛ فقال: يا أيها الناس إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى نظر الناس إلى بياض إبطيها ثم قال:

أَيُّهَا النَّاسُ! اللَّهُ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَاكُمْ، فَمَنْ  
كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ  
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.  
وأنزل الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج/١ ص ١٩٢-١٩٣.

(١) المائدة آية ٦٧.

(٢) المائدة آية ٣.

عن عميرة بن سعد قال أنه شهد علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله ﷺ: من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم؟ فقام اثنا عشر رجلاً، منهم أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ،  
أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٢-٣٠٣.  
الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣ / ص ١٣٤، حديث ٢٢٧٥.  
الهيتمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٨٨، حديث ٣٧٢٢.

دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شاب،  
فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ،  
اللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فقال أبو هريرة: نعم.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٥.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٣٠، حديث ١٤٦١٧.

عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبي هريرة المسجد  
فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: انشدك الله! أسمعت رسول  
الله ﷺ يقول:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ،  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فقال أبي هريرة: نعم.

فقال الشاب: أنا منك بريء! أشهد أنك قد عادت من والاه،  
وواليت من عاداه.

العبيسي في المصنف في الأحاديث والآثار، ج ٧ / ص ٤٩٩.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ،  
وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ،  
وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي،  
وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۲۱.  
الفیروزآبادی فی فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ۲ / ص ۱۰۶.  
المتقی الهندی الحنفی فی کنز العمال، ج ۱۱ / ص ۶۱۴، حدیث ۳۲۹۷۳.

عن وهب بن حمزة قال: سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه  
بعض ما أكره، فرجعت فشكوته لرسول الله ﷺ، فقال:

لَا تَقُولَنَّ هَذَا لِـعَلِيِّ فَإِنَّهُ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٦٤.



عن البراء قال: لنا نزلت الآية الشريفة: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾<sup>(١)</sup> جمع رسول الله ﷺ بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس<sup>(٢)</sup> فأمر علياً برجل شاة فأدمها ثم قال: ادنوا بسم الله، فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم: اشربوا بسم الله. فشرب القوم حتى رروا فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما أسحركم به الرجل!! فسكت النبي ﷺ يومئذ فلم يتكلم، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم أنذرهم رسول الله ﷺ فقال:

يا بني عبد المطلب! إني أنا النذير إليكم من الله عز وجل، والبشير لما يجيء به أحدكم جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يواخيني منكم ويؤازرني ويكون وليي ووصيي بعدي وخليفتي في أهلي ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي (عليه السلام): أنا. فقال رسول الله ﷺ: أنت. فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطع إبنك فقد أمره عليك.

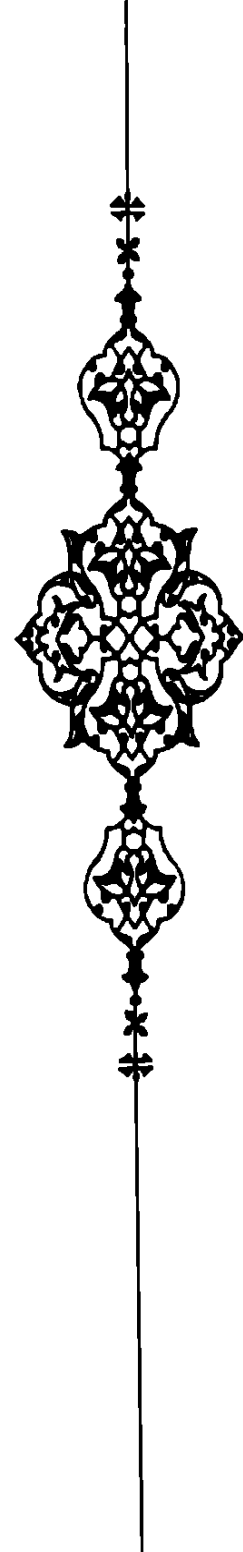
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٩٦.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٤٢٠-٤٢١.

(١) الشعراء آية ٢١٤.

(٢) العس هو القدح.



إِسْلَامُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام





عن سلمان: قال رسول الله ﷺ:

أَوْلُكُمْ وَارِدًا عَلَى الْخَوْضِ أَوْلُكُمْ إِسْلَامًا:  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٧.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٣٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢١٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٦، حديث ٣٢٩٩١.

عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأمر المؤمنين ﷺ:

**أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَصَدَّقَ.**

محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ٩٩.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعِيَ، عَلِيٌّ.

الحموي الشافعي في فرائد السمتين، ج ١ / ص ٢٢٦.  
الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ١ / ص ٧٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٦، حديث ٣٢٩٩٢.

عن ليلي الغفارية قالت: كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، أداوي الجرحى وأقوم على المرضى، فلما خرج علي بالبصرة، خرجت معه فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شك، فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ قال: نعم. دخل علي رسول الله ﷺ وهو على فراشي، وعليه جرد قطيفة، فجلس علي بيننا فقالت عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ:

يَا عَائِشَةُ ! دَعِيَ أَخِي، فَإِنَّهُ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا،  
وَأَخِرُ النَّاسِ بِي عَهْدًا عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَوْلَى النَّاسِ بِي  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٦ / ص ١٤٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٢٠.



عن عفيف الكندي قال: جئت في الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب - عم النبي ﷺ - فلما طلعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبليها فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفها، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرغ الغلام والمرأة، فخر الشاب ساجدا فسجدا معه، فقلت يا عباس أمر عظيم.

فقال العباس: أمر عظيم! أتدري من هذا؟ فقلت: لا! قال العباس: هذا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن أخي أتدري من هذا معه؟ قلت: لا! قال: هذا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، ابن أخي. أتدري من هذه المرأة التي خلفها؟ قلت: لا! قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي. وحدثني أن ربك رب السماء أمرهم بهذا الذي تراهم عليه وأيم الله ما أعلم على ظهر الأرض كلها أحدا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

من هنا قال أمير المؤمنين علي ﷺ:

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصَّديقُ الْأَكْبَرُ،  
لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ مُفْتَرٍ، صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ١ / ص ٥٣٧-٥٣٨.

عن ابن عباس قال: ستكون فتنة، فمن أدركها فعليه بخصلتين:  
كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو  
أخذ بيد علي (عليه السلام):

هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ  
وَالْبَاطِلِ <sup>(١)</sup> فَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ  
الظَّلْمَةَ، وَهُوَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ خَلِيفَتِي مِنْ  
بَعْدِي.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٢ / ص ٥٠٨.

(١) ورد في عدة مصادر أن عمر بن الخطاب عندما كان يراجع علي عليه السلام في حل المسائل المعضلة ليفرق فيها  
وبين الحق من الباطل والأمير عليه السلام يحملها كان يظهر عمر التشكر والرضا والإمتنان بأقوال متعددة نذكر  
منها البعض مع المصادر التي وردت فيها. كان يقول: لا أبقاني الله بعدك يا علي (فرائد السمطين، الرياض  
النضرة، ومناقب الخوارزمي) ؛ اللهم لا تبقي لمعضلة ليس لها ابن أبي طالب حياً (فرائد السمطين،  
الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي، ينابيع المودة، وتذكرة الخواص) ؛ لولا علي لهلك عمر (الفصول المهمة،  
مناقب الخوارزمي، الصواعق المحرقة، أسد الغابة، ينابيع المودة، السنن الكبرى للبيهقي، ذخائر العقبى،  
مناقب الخوارزمي، وكنز العمال) ؛ بكم هدانا الله وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور (فرائد  
السمطين) ؛ أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن (مستدرک الحاكم، الرياض النضرة،  
وكنز العمال) نقلاً عن الشيخ العسكري في علي والخلفاء، ص ٢٠٦-٢١٠.

عن حذيفة ابن اليمان قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وقد  
نزلت عليه هذه الآية ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ  
وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾<sup>(١)</sup>، فأقرانيها  
فقلت: يا نبي الله فداك أبي وأمي من هؤلاء إني أجد الله بهم حفيًا؟  
قال ﷺ:

يَا حُذَيْفَةَ! أَنَا مِنَ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ. أَنَا أَوْلُهُمْ فِي النَّبُوَّةِ وَآخِرُهُمْ فِي الْبَعْثِ، وَمِنَ  
الصَّادِقِينَ

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

وَلَمَّا بَعَثَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِسَالَتِهِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ  
صَدَّقَ بِي، ثُمَّ مِنْ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةُ وَجَعْفَرُ، وَمِنَ  
الصَّالِحِينَ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،  
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا الْمَهْدِيِّ فِي زَمَانِهِ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٥٥.

(١) النساء آية ٦٩.

عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة  
من أصحابه إذ ضرب النبي ﷺ بيده على منكب علي فقال:

يَا عَلِيُّ! أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا،  
وَأَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا،  
وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ٩٨.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

صَلَّتْ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ وَلَمْ يَرْتَفِعْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٧٣.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٣ / ص ٢٩٣.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٢٦.

عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ:

أَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَى الْحَوْضِ وَأَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا:  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بتابيع المودة، ج ١ / ص ٧٢.

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ صَلَّى عَلَيَّ وَعَلَى

عَلِيٍّ

سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ بِبَشَرٍ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٦، حديث ٣٢٩٨٩.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٢٥.

عن ابن عباس قال: قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: كَفَّوْا  
 عن ذكر علي بن أبي طالب، فقد رأيت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً  
 لأن تكون لي واحدة منهن في آل الخطاب أحبُّ إلي مما طلعت عليه  
 الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول  
 الله ﷺ فانتهيت إلى باب أم سلمة وعلي (ﷺ) قائمٌ على الباب فقلنا:  
 أردنا رسول الله، فقال علي (ﷺ): يخرج إليكم، فخرج رسول الله ﷺ  
 فسرنا إليه فاتكأ على علي بن أبي طالب (ﷺ)، ثم ضرب بيده على  
 منكبه ثم قال:

إِنَّكَ مُخَاصِمٌ مُخَاصِمٌ، أَنْتُ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا،  
 وَأَعْلَمِهِمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ، وَأَقْسَمِهِمْ  
 بِالسَّوِيَّةِ، وَأَرْأَفِهِمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَعْظَمِهِمْ رَزِيَّةً، وَأَنْتَ  
 عَضْدِي وَغَاسِلِي وَدَافِنِي، وَالْمُتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدَةٍ  
 وَكَرِيهَةٍ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا، وَأَنْتَ تَتَقَدَّمُنِي  
 بِلِوَاءِ الْحَمْدِ وَتَذُودُ عَنِّي حَوْضِي.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٣٠.  
 المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١١٧، حديث ٣٦٣٧٨.



عن ابن عباس قال: قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب، فقد رأيت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهن في آل الخطاب أحبُّ إلي مما طلعت عليه الشمس. كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فانتهيت إلى باب أم سلمة وعلي قائمٌ على الباب فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ، فقال علي (رضي الله عنه): يخرج إليكم، فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه، فاتكأ على علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال:

أَنْتَ يَا عَلِيُّ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، وَأَوَّلَهُمْ  
إِسْلَامًا، أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَكَذَبَ  
عَلَيَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٢٢-١٢٣، حديث ٣٦٣٩٢.

عن جابر وجدت في كتاب أبي بخط يده في حديث عن رسول  
الله ﷺ لبضعته فاطمة (رضي الله عنها):

أَمَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوْجَتُكَ  
أَقْدَمُ أُمَّتِي إِسْلَامًا، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمُهُمْ  
جِلْمًا.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢١٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٥، حديث ٣٢٩٢٤.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٢٣، حديث ١٤٥٩٥.

عن أبي رافع مولى النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

صَلَّيْتُ أَنَا أَوَّلَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، وَصَلَّتْ خَدِيجَةُ  
آخِرَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ مِنْ  
الْغَدِ، وَصَلَّيْنَا مُسْتَخْفِينَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَنَا أَحَدٌ  
سَبْعَ سِنِينَ وَأَشْهُرَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنابيع المودة، ج ١ / ص ٧١.

قال أبي أيوب الأنصاري: قال رسول الله ﷺ:

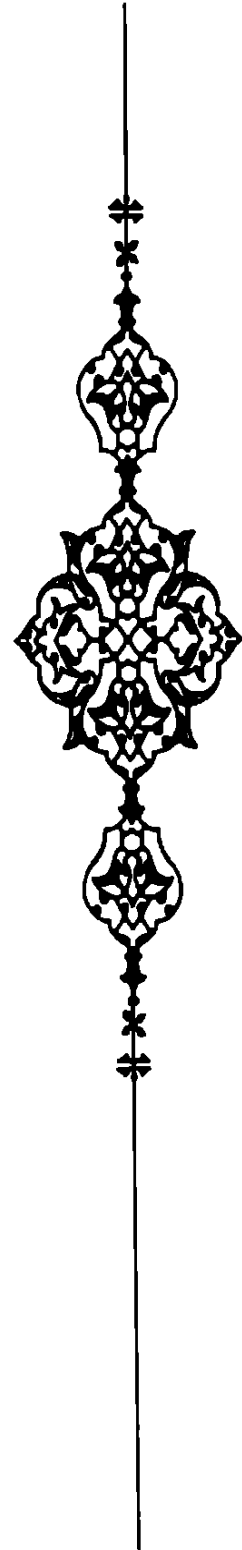
لَقَدْ صَلَّتْ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ  
سِنِينَ<sup>(١)</sup>، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ مَعِيَ رَجُلٌ غَيْرُهُ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٣٢.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، جزء ٤، صفحة ٩٠.

---

(١) عن عليٍّ أمير المؤمنين ﷺ قال: "لم أعلم أحداً من هذه الأمة عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين". ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، جزء ٤، صفحة ٩٠.

مَوَدَّةُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام





عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَخَلَقَنِي  
وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ  
فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثِمَارُهَا وَأَشْيَاعُنَا  
أُورَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ  
زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَابِدًا عَبَدَ اللَّهَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ  
أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ مَحَبَّتَنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ  
عَلَى مِنْخَرِيهِ فِي النَّارِ.

ثم تلا:

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٤٢٨.

(١) الشورى آية ٢٣.

عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:

أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَشَرَهُ اللَّهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا.

فقلت: وإن صام وصلى يا رسول الله؟

فقال رسول الله ﷺ:

وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ أَحْتَجَزَ  
بِذَلِكَ مِنْ سَفْكِ دَمِهِ وَأَنْ يُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ  
وَهُمْ صَاغِرُونَ فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩٣.



عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ بِوَرَقَةٍ خَضْرَاءٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ، مَكْتُوبٌ فِيهَا بَيَاضٌ:  
إِنِّي افْتَرَضْتُ حُبَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ  
خَلْقِي، فَبَلَّغْتُهُمْ ذَلِكَ!

المحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٨١.

عن أبي جعفر محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر قال: أتى  
العباس بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله: إنّي أتيت  
قوماً يتحدثون فلما رأوني سكتوا وما ذاك إلا أنّهم استثقلوني،  
فقال ﷺ: أفعلوها؟

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى  
يُحِبُّكُمْ بِحُبِّي. أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي  
ولا يرجوها بنو عبد المطلب.

الهيثمى الشافعى فى مجمع البحرين فى زوائد المعجمين، ج ٣/ ص ٤٠٨، حديث ٣٧٨٥.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

طَوَّبِي لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَكَ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ  
أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَكَ، مُحِبُّوكَ مَعْرُوفُونَ بَيْنَ أَهْلِ  
السَّمَوَاتِ، وَهُمْ أَهْلُ الدِّينِ وَالْوَرَعِ، وَالسَّمْتُ  
الْحَسَنُ وَالتَّوَاضِعُ، خَاشِعَةٌ أَبْصَارُهُمْ وَجِلَّةٌ قَلُوبُهُمْ،  
وَقَدْ عَرَفُوا حَقَّ وِلَايَتِكَ، وَالسِّنَّتُهُمْ نَاطِقَةٌ  
بِفَضْلِكَ، وَأَعْيُنُهُمْ سَاكِبَةٌ دُمُوعِهَا تَحْنُنًا عَلَيْكَ،  
وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ، عَامِلُونَ بِمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ فِي  
كِتَابِهِ، وَبِمَا أَمَرْتُهُمْ أَنَا وَبِمَا تَأْمَرُهُمْ أَنْتَ، وَبِمَا  
يَأْمُرُهُمْ أَوْلُوا الْأَمْرِ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ، بِالْقُرْآنِ  
وَسُنَّتِي، وَهُمْ مُتَوَاصِلُونَ مُتَحَابُّونَ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ  
لَتُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِمْ، وَتَسْتَغْفِرُ  
لِلْمُذْنِبِ مِنْهُمْ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥٩.

عن ابن عباس قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى علي، فجاء فقال له:

أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا وَسَيِّدٌ فِي الآخِرَةِ، مَنْ أَحَبَّكَ  
فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَحَبِيبُكَ حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي،  
وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، الْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ مِنْ بَعْدِي.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٤٢-٦٤٣.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٠٥.

عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأتى بيت أم سلمة وكان يومها، فجاء علي، فقال ﷺ:

يَا أُمَّ سَلَمَةَ! هَذَا عَلِيٌّ أَحَبُّ إِلَيَّ، لَحْمُهُ مِنْ  
لَحْمِي، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي، وَهُوَ عَيْبَةُ عَلِيٍّ، وَأَسْمِي  
وَأَشْهَدِي، إِنَّهُ قَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ  
مِنْ بَعْدِي، وَهُوَ قَاصِمُ أَعْدَائِي، وَمُحْيِي سُنَّتِي!  
وَأَسْمِي وَأَشْهَدِي، لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبَدَ اللَّهَ أَلْفَ عَامٍ  
وَأَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَقِيَ  
اللَّهَ تَعَالَى مُبْغِضًا لِعَلِيٍّ وَعِثْرَتِي، أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى  
مِنْخَرِيهِ فِي جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥٥.

عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:

مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَهُودِيًّا وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى. إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنِي أَسْمَاءَ أُمَّتِي  
كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَمَثَّلَ لِي أُمَّتِي فِي  
الْطَّيْنِ، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ، فَاسْتَغْفَرْتُ  
لِعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٣ / ص ١٤.

قال رسول الله ﷺ:

أَرْبَعَةٌ أَنَا لَهُمْ شَفِيعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:  
الْمُكْرَمُ لِذُرِّيَّتِي، وَالْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ،  
وَالسَّاعِي لَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ عِنْدَمَا أَضْطَرُّوا إِلَيْهِ،  
وَالْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٠، حديث ٣٤١٨٠.

عن أبي بكر قال: رأيت رسول الله ﷺ خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال ﷺ:

مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ! أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَ أَهْلَ  
الْخَيْمَةِ، حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ، وَوَيْ لِمَنْ وَالَاهُمْ، لَا  
يُحِبُّهُمْ إِلَّا سَعِيدُ الْجَدِّ، طَيِّبُ الْمَوْلِدِ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ  
إِلَّا شَقِيُّ الْجَدِّ، رَدِيءُ الْوِلَادَةِ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٩٨.



عن جابر: قال رسول الله ﷺ:

ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ:

بُغْضُ عَلِيٍّ،

وَنَصْبُ أَهْلِ بَيْتِي،

وَمَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ كَلَامٌ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٣، حديث ٣٣٠٣١.

قال رسول الله ﷺ:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَإِنِّي أُوصِيكُمْ  
بِعِزَّتِي خَيْرًا مَوْعِدِكُمْ الْحَوْضِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠١، حديث ٣٤١٨٤.

عن أبو ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً  
مِنْ عَرْشِهِ بِلاَ كَيْفٍ وَلَا زَوَالٍ، فَاخْتَارَنِي وَأَخْتَارَ  
عَلِيًّا لِي صِهْرًا، وَأَعْطَى لَهُ فَاطِمَةَ الْعَذْرَاءَ  
الْبَتُولَ، وَلَمْ يُعْطَ ذَلِكَ أَحَدًا مِنَ النَّبِيِّينَ، وَأُعْطِيَ  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَلَمْ يُعْطَ أَحَدًا مِثْلَهُمَا، وَأُعْطِيَ  
صِهْرًا مِثْلِي، وَأُعْطِيَ الْحَوْضَ، وَجَعَلَ إِلَيْهِ قِسْمَةَ  
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَمْ يُعْطَ ذَلِكَ الْمَلَائِكَةَ، وَجَعَلَ  
شِيعَتِهِ فِي الْجَنَّةِ وَأُعْطِيَ أَخًا مِثْلِي وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أُخٌ  
مِثْلِي. أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ أَرَادَ أَنْ يُظْفِيَءَ غَضَبَ اللَّهِ،  
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ عَمَلَهُ، فَلْيُحِبِّ عَلِيَّ بْنَ  
أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ حُبَّهُ يَزِيدُ الْإِيمَانَ، وَإِنَّ حُبَّهُ يُذِيبُ  
السَّيِّئَاتِ كَمَا تُذِيبُ النَّارُ الرِّصَاصَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٩.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

**مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَهُوَ مُنَافِقٌ.**

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٦١.

عن عبدالله بن حنطب عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال:

أَيُّهَا النَّاسُ! قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَتَقَدِّمُوهَا،  
وَتَعَلَّمُوا عَنْهَا وَلَا تُعَلِّمُوهَا. قُوَّةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ  
تَعْدُلُ قُوَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَمَانَةُ رَجُلٍ مِنْ  
قُرَيْشٍ تَعْدُلُ أَمَانَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أُوصِيكُمْ بِحُبِّ ذِي أَقْرَبِيهَا أَخِي  
وَأَبْنِ عَمِّي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا  
مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ. مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي،  
وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي عَذَّبَهُ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٢٢-٦٢٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٢٢.

قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ أَنَّهُ لَعَهْدَ النَّبِيِّ  
الْأُمِّيِّ إِلَيَّ أَنَّهُ:

لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٤.  
النسائي الحنبلي في السنن الكبرى، ج ٥ / ص ٤٧، حديث ١٧/٨١٥٣.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

لَوْ أَجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
لَمَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّارَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٠٥.

قال رسول الله ﷺ:

حُبُّ عَلِيٍّ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ  
الْحَطَبَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٥٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٤٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢١، حديث ٣٣٠٢١.



قال عبد الله بن مسعود: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ آمَنَ بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ،  
وَهُوَ يُبْغِضُ عَلِيًّا،  
فَهُوَ كَاذِبٌ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٧.

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمَنْ  
أَبْغَضَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ  
أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَ اللَّهَ أَدْخَلَهُ  
النَّارَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٣٧.

عن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي  
وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ:

عَلِيٌّ مِنْهُمْ،

وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ الْكِنْدِيُّ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٨٩.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٦ / ص ٤٩٨، حديث ٢٢٩١٠.

قال النبي ﷺ:

لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ،  
وَلَا يُبَغِضُهُ مُؤْمِنٌ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ١ / ص ٥٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٥٩٩، حديث ٣٢٨٨٤.

قال عمران بن الحصين: أن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام:

أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.

الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣ / ص ٨٩، حديث ٢١٧٧.  
الهيتمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٨١، حديث ٣٧٠٣.

عن ابن عباس قال: مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة  
المدينة فقال عمر: يا ابن عباس! أظن القوم استصغروا صاحبكم -  
أي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام - إذ لم يولوه أموركم.

فقلت: والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ اختاره لسورة براءة  
يقرأها على أهل مكة.

فقال عمر: الصواب تقول. والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
لعلي ابن أبي طالب:

مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ اللَّهُ، وَمَنْ  
أَحَبَّ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدِلًّا.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٢٦.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٠٩، حديث ٣٦٣٥٧.

في رواية عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله:

أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.

- أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٦٤.  
سبط ابن الجوزي في صفة الصفوة، ج ١ / ص ١١٧.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١ / ص ٤٨٦، حديث ٧٣١، ١٠٦٢.  
الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٣ / ص ٢١٥، حديث ٢٩٣٨.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٩-٨٥٠، حديث ٣٧٣٦.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١٠٠.

عن أبي بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَخْبَرَنِي  
أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ.

قلنا: من هم يا رسول الله؟ وكلنا نحب أن نكون منهم.

فقال رسول الله ﷺ:

أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ... أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٣٠.



عن ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ قابضاً على يد عليٍّ ذات يوم فقال:

أَلَا مَنْ أَبْغَضَ هَذَا فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،  
وَمَنْ أَحَبَّ هَذَا فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٠٩، حديث ٣٦٣٥٨.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

## عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ: حُبُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٢.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٤ / ص ٥٥٣.  
ابن حجر الهيثمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠١، حديث ٣٢٩٠٠.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ، مَاتَ شَهِيدًا  
مَغْفُورًا لَهُ تَائِبًا مُؤْمِنًا مَسْتَكْمِلَ الْإِيمَانِ، يُبَشِّرُهُ  
مَلَكُ الْمَوْتِ بِالْجَنَّةِ وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يَزْفَانُهُ إِلَى  
الْجَنَّةِ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا، وَفُتِحَ لَهُ  
بَابَانِ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَاتَ عَلَى السُّنَّةِ وَالْجُمَاعَةِ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٨٥.

قال رسول الله ﷺ:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللَّهِ لَا  
يَنْفَعُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَلَى وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي  
مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيْهَا النَّاسِ فَرَطٌ  
لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٩٤.

عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾<sup>(١)</sup>، قالوا يا رسول الله من قرابتنا هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟  
قال ﷺ:

**عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةٌ، وَإِبْنَاهُمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.**

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٦٩.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٣٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٠٩.

---

(١) الشورى آية ٢٣.

عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ نظر إلى علي أمير المؤمنين عليه السلام،

فقال:

أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الآخِرَةِ، مَنْ أَحَبَّكَ  
فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَحَبِيبُكَ حَبِيبُ اللَّهِ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ  
فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَبَغِضُكَ بَغِضُ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ  
أَبْغَضَكَ مِنْ بَعْدِي.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٨.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٣٣.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٨.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٩.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين عليّ ؑ:

مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٢٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٢، حديث ٣٣٠٢٣.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي،  
وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ،  
وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي،  
وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٢، حديث ٣٣٠٢٤.



قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ.

قيل يا رسول الله: ستمهم لنا؟

قال ﷺ:

عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ،  
وَالْمُقَدَّادُ، وَسَلْمَانُ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٣.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٦، حديث ٣٧١٨.

عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين  
عليّ ﷺ:

أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمُحَبَّةِ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ  
يُحِبُّهُمْ:

إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ،  
إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٤٨.

قال رسول الله ﷺ:

مَا بِالْأَقْوَامِ يَنْتَقِصُونَ عَلِيًّا،  
مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي،  
وَمَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي،

إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، خُلِقَ مِنْ طِينَتِي، وَأَنَا  
خُلِقْتُ مِنْ طِينَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَا أَفْضَلُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢١٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَزُولُ قَدَمُ عَبْدٍ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ  
مِمَّ كَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٢٥.

قال رسول الله ﷺ:

فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ<sup>(١)</sup> بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ،  
فَصَلَّى وَصَامَ، وَهُوَ مُبْغِضٌ لآلِ مُحَمَّدٍ، دَخَلَ النَّارَ.

الكاندهلوي في حياة الصحابة، ج ٢ / ص ٢٣٨.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٢٩.

---

(١) صفن أي قام وصف قدميه.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي،  
وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ،  
وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي،  
وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥، ٢١٤.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّمَا رَفَعَ اللَّهُ الظُّهْرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسُوءِ  
رَأْيِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَعَ الظُّهْرَ  
عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٨.

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين علي عليه السلام:

أَلَا أَرْضِيكَ يَا عَلِيُّ؟ أَنْتَ أَخِي، وَوَزِيرِي،  
تَقْضِي دِينِي، وَتُنْجِزُ مَوْعِدِي، وَتُبْرِئُ ذِمَّتِي، فَمَنْ  
أَحَبَّكَ فِي حَيَاةِ مَنِّي فَقَدْ قَضَى بِحُبِّهِ، وَمَنْ أَحَبَّكَ فِي  
حَيَاةِ مِنْكَ بَعْدِي خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ  
وَأَمَّنَهُ يَوْمَ الْفَرَعِ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُبْغِضُكَ، مَاتَ  
مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً يُحَاسِبُهُ اللَّهُ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٣٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٠-٦١١، حديث ٣٢٩٥٥.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٦٢، حديث ١٤٧٠٤.



عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى علي (عليه السلام) فقال:

لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.  
مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ  
أَبْغَضَنِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَبَغِضِي بَغِضُ اللَّهِ،  
وَيُلْ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي.

الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٠، حديث ١٤٧٦٠.  
الهيثمى الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين ج ٣ / ص ٣٨١، حديث ٣٧٠٢.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ لعليّ أمير المؤمنين:

مَنْ أَحَبَّكَ فَبِحُبِّي أُحِبُّكَ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنَالُ  
وِلَايَتِي إِلَّا بِحُبِّكَ .

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٢، حديث ٣٣٠٢٥.

قال أبا مريم الثقفي: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت  
رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام:

يَا عَلِيُّ! طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ،  
وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٨٠.  
ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٢، حديث ٣٣٠٣٠.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٩، حديث ١٤٧٥٥.

قال رسول الله ﷺ:

لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى:  
أَكُونَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ،  
وَتَكُونَ عِزَّتِي <sup>(١)</sup> أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ،  
وَيَكُونَ أَهْلِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ،  
وَتَكُونَ ذَاتِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ذَاتِهِ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢١٣.

---

(١) عن معقل بن يسار المزني قال: سمعت أبا بكر يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول الله ﷺ. المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١١٥، حديث ٣٦٣٧٤.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمِهِ،  
وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ،  
وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٤ / ص ١٠١.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٥٩، حديث ٣٧٨٩.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢١٣، ٢٣١.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين، ج ٣ / ص ١٥٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٥، حديث ٣٤١٥٠.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

اللَّهُمَّ أَشْهَدْ لَهُمْ! اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ:  
هَذَا أَخِي، وَأَبْنُ عَمِّي، وَصِهْرِي، وَأَبُو وَلَدِي،  
اللَّهُمَّ! كُتِّبَ مَنْ عَادَاهُ فِي النَّارِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٩، حديث ٣٢٩٤٧.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يَا عَلِيُّ! إِنَّ فِيكَ مِنْ عَيْسَى مَثَلًا، أَبْغَضْتُهُ  
الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتَهُ النَّصَارَى حَتَّى  
أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٨.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٣٩-٦٤٠.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٣، حديث ٣٣٠٣٢.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٦٣.

دخل أمير المؤمنين علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عمه العباس، فسلم فرد عليه صلى الله عليه وآله وقام فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه عن يمينه. فقال له العباس: أتجبه؟

قال النبي صلى الله عليه وآله:

يَا عَمِّ، وَاللَّهِ أَشَدُّ حُبًّا لِي مِنِّي. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي  
صُلْبِ هَذَا.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٤٢.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٩٥.



عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين علي عليه السلام:

يَا عَلِيُّ!

مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَهُوَ يُبْغِضُكَ فَهُوَ كَذَّابٌ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٣٨.

قال رسول الله ﷺ:

حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ يَوْمًا، خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بناييع المودة، ج ٢ / ص ٢٨٢.

قال رسول الله ﷺ:

إِلْزَمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ  
وَهُوَ يَوَدُّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا. وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُ عَبْدًا عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٢٠.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢١٤، ٢٨٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٨٧.  
الهيتمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٤٠٩، حديث ٣٧٨٧.

---

(١) عن أبو بكر السبائي قال: سمعت بعض مشايخنا يحكي أن الإمام الشافعي عابه بعض الناس لفرط ميله إلى أهل البيت وشدة محبته لهم إلى أن نُسب إليه إلى الرفض، فأنشأ الشافعي يقول (الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٨٨):

واهتف بقاعد خيفها والناهض  
فليشهد العقلا أني رافضي

يا راكباً قف بالمحصب من مني  
إن كان رفضاً حب آل محمد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ عَلِيًّا، وَمَنْ أَبْغَضَ أَحَدًا  
مِنْ أَهْلِ بَيْتِي حُرِّمَ شَفَاعَتِي.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٣ / ص ٣٤٣.

عن أبي المغيرة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله  
فوجدني في حائط نائماً فضربني برجله وقال:

قُمْ فَوَاللَّهِ لَأَرْضِيَنَّكَ! أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدِي،  
تُقَاتِلُ عَلِيَّ سُنَّتِي، مَنْ مَاتَ عَلَيَّ عَهْدِي، فَهُوَ فِي كَنْزِ  
اللَّهِ، وَمَنْ مَاتَ عَلَيَّ عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمَنْ  
مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ، خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ  
وَالْإِيمَانِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرُبَتْ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٥٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٧٨.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام وقال:

مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا،  
كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٩٤ .  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١ / ص ٤١٣، حديث ٥٧٦ .  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٩، حديث ٣٧٣٣ .  
إبن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٩١، ٢١٥ .  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٧، حديث ٣٤١٦١ .

قال رسول الله ﷺ:

وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ،  
كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عِلِّيِّينَ،  
وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَكَفَّ عَنَّا لِسَانَهُ وَيَدَهُ،  
فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٨٥.

قال عمار بن ياسر: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأمر المؤمنين

علي ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنْ  
الْعِبَادُ بِزِينَةٍ مِثْلَهَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيْكَ  
الْمَسَاكِينَ وَالذُّنُوفَ مِنْهُمْ، وَجَعَلَكَ لَهُمْ إِمَامًا تَرْضَى  
بِهِمْ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ أَتْبَاعًا يَرْضُونَ بِكَ، فَطُوبَى لِمَنْ  
أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ عَلَيْكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ  
عَلَيْكَ. فَأَمَّا مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقُوا عَلَيْكَ فَهُمْ  
جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ وَرُفَقَاؤُكَ مِنْ جَنَّتِكَ، وَأَمَّا مَنْ  
أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
أَنْ يُوقِفَهُمْ مَوَاقِفَ الْكَذَّابِينَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٧٣.

الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣ / ص ٨٩-٩٠، حديث ٢١٧٨.

الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٩، حديث ١٤٧٥٦.

الهيثمي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٨١-٣٨٢، حديث ٣٧٠٤.



قال رسول الله ﷺ:

مَعْرِفَةُ آلِ مُحَمَّدٍ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ،  
وَحُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ جَوَازٌ عَلَى الصَّرَاطِ،  
وَالْوَلَايَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٨٩.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٢٩.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٨٥.

أَلَا مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ شَهِيداً،  
أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مَغْفُوراً لَهُ،  
أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ تَائِباً، أَلَا  
وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مُؤْمِناً  
مُسْتَكْمِلاً الْإِيمَانَ، أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ  
مُحَمَّدٍ بَشَرَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ،  
أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ يُزَفُّ إِلَى الْجَنَّةِ  
كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا، أَلَا وَمَنْ مَاتَ  
عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ فَتِيحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ بَابَانِ إِلَى الْجَنَّةِ،  
أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ جَعَلَ اللَّهُ قَبْرَهُ  
مَزَارَ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ، أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ  
مُحَمَّدٍ مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى  
بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوباً بَيْنَ

عَيْنِيهِ: آيُسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى  
بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ كَافِرًا، أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى  
بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَشُمَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٣٤.  
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٨٨-١٨٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٨٦.

عن عبدالله بن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس، عن الزهري  
عن سالم عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ:

أَكْثَرُكُمْ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرُكُمْ حُبًّا  
لِآلِ مُحَمَّدٍ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٢٩.

خطب النبي ﷺ، فقال:

مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ،  
حَسْرَةُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا،  
وَإِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢١٦.

قال الحسن بن علي عليه السلام لمعاوية بن حديج: إياك وبغضنا أهل البيت<sup>(١)</sup>، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

لَا يَبْغُضُنَا أَحَدٌ، وَلَا يَحْسُدُنَا أَحَدٌ  
إِلَّا ذِيْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَنِ الْخَوْضِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٤، حديث ٣٤٢٠٣.  
الهيتمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٤١٠، حديث ٣٧٨٨.

---

(١) حكى الإمام أبو بكر البيهقي في كتابه الذي صنفه في مناقب الإمام الشافعي قيل له: إن أناساً لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة تذكر لأهل البيت عليهم السلام فإذا رأوا واحداً يذكر شيئاً من ذلك قالوا: تجاوزوا عن هذا فهو رافضي، فأنشأ الشافعي يقول (الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٩):

إذا في مجلس نذكر علياً	وسبويه وفاطمة الزكية
يقال تجاوزوا يا قوم هذا	فهذا من حديث الرافضية
برئت إلى المهيمن من أناس	يرون الرفض حب الفاطمية

قال رسول الله ﷺ:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ!  
لَا يَبْغُضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ.

إبن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢١٥.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٥٠.

قال رسول الله ﷺ:

لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ،  
وَلَا يَبْغُضُنَا إِلَّا مُنَافِقٌ شَقِيٌّ<sup>(١)</sup>.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢١٥، ٢٨٤.

---

(١) حكى عن الإمام الشافعي أنه قال في أهل البيت ﷺ (الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢/ص ١٩):

فرض من الله في القرآن أنزله  
من لم يصل عليكم لا صلاة له

يا آل بيت رسول الله حبكم  
كفاكم من عظيم الفضل أنكم



عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدث فإذا رأونا سكتوا. فغضب رسول الله ﷺ ودرّ عرق بين عينيه ثم قال:

وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ أَمْرِيءٍ إِيمَانُ حَتَّى  
يُحِبُّكُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِقَرَابَتِي.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٤ / ص ١٠٠.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٣ / ص ٣٩٧، حديث ١٧٤٤٤.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ لِكُلِّ بَنِي أَبِي عَصْبَةٍ يَنْتَمُونَ إِلَيْهَا إِلَّا وُلْدَ  
فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ وَهُمْ عِثْرَتِي خَلِقُوا  
مِنْ طِينَتِي، وَيُلُّ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ، مَنْ أَحَبَّهُمْ  
أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٨، حديث ٣٤١٦٨.

قال رسول الله ﷺ:

شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي: مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي، وَهُمْ  
شِيعَتِي.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٠، حديث ٣٤١٧٩.

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ:

**إِشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيَّ مَنْ آذَانِي فِي عِثْرَتِي.**

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٣، حديث ٣٤١٤٣.

عن النبي ﷺ وقد بسط شملةً فجلس عليها هو وعلي وفاطمة  
والحسن والحسين (رضي الله عنهم)، ثم أخذ النبي ﷺ بمجامعه فقعد عليهم ثم  
قال:

اللَّهُمَّ! إِرْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ٦٤٦، حديث ٣٧٦٣٣.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ:

اللَّهُمَّ! أَهْلُ بَيْتِي، وَأَنَا مُسْتَوِدِعُهُمْ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠١، حديث ٣٤١٨٥.

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيَّ! لَوْ أَنَّ أُمَّتِي ضَامُوا حَتَّى ضَارُوا  
كَالْأَوْتَادِ، وَصَلُّوا حَتَّى ضَارُوا كَالْحُنَايَا، ثُمَّ أَبْغَضُوكَ  
لَأَكْبَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١/ص ٤٢٦-٤٢٧.

قال رسول الله ﷺ:

أُذَكِّرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي.

الشوكاني في فتح القدير، ج ٢ / ص ٥٥٥.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٨.



رُوي عن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أنها قالت: خرج علينا أبي رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَى بِكُمْ وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً  
وَلِعَلِيٍّ خَاصَّةً، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُحَابٍ  
بِقَرَابَتِي. إِنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ حَقُّ السَّعِيدِ، مَنْ  
أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعَدَ مَوْتِهِ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٥٨.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٣٤.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٠، حديث ١٤٧٥٨.

قال رسول الله ﷺ:

أَسْتَوْصُوا بِأَهْلِ بَيْتِي خَيْرًا، فَإِنِّي أُخَاصِمُكُمْ  
عَنْهُمْ غَدًا، وَمَنْ أَكُنْ خَصِمُهُ أُخَصِمُهُ، وَمَنْ  
أُخَصِمُهُ دَخَلَ النَّارَ... مَنْ حَفِظَنِي فِي أَهْلِ بَيْتِي،  
فَقَدْ أَخَذَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٨.

عن أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ:

حُبُّ عَلِيٍّ حَسَنَةٌ، لَا تَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَةٌ،  
وَبُغْضُهُ سَيِّئَةٌ، لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةٌ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٠٤.

قال رسول الله ﷺ:

مَا ثَبَّتَ اللَّهُ حُبَّ عَلِيٍّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ  
فَزَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ،  
إِلَّا ثَبَّتَ قَدَمَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢١، حديث ٣٣٠٢٢.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ حُبَّهُمْ عِلَامَةٌ الْإِيمَانِ، وَإِنَّ بُغْضَهُمْ عِلَامَةٌ  
النِّفَاقِ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ  
أَبْغَضَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٣ / ص ٢٨١.

---

(١) الأبيات التالية منسوبة إلى العلامة الزمخشري الشافعي صاحب كتاب تفسير الكشاف:  
كثير الشك والخلاف فكلُّ      يدعي الفوز بالصراف السوي  
فاعتصاي بلا إله سواه      ثم حبي لإحمد وعلي  
فاز كلُّ بحب أصحاب كهف      كيف أشقى بحب آل النبي

قال رسول الله ﷺ:

أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ،  
سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَهُمْ،  
عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٧٩.

عن رافع مولى عائشة قال: قال رسول الله ﷺ:

عَادَى اللَّهِ مَنْ عَادَى عَلِيًّا.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٥٦.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠١، حديث ٣٢٨٩٩.

عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال:

مَنْ أَحَبَّ هَؤُلَاءِ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ  
فَقَدْ أَبْغَضَنِي يَعْنِي:  
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَفَاطِمَةَ وَعَلِيًّا.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٣، حديث ٣٤١٩٤.



قال رسول الله ﷺ:

وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ أَمْرِيَّ إِيمَانُ حَتَّى يُحِبُّكُمْ  
لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٤، حديث ٣٤٤٠٢.

قال أبو هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ وفاطمة والحسن  
والحسين (عليهم السلام):

أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ.

- الحافظ القندوزي الحنفي في بنابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٠٦.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٩٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٧، حديث ٣٤١٦٤.

عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يَا عَلِيّ! إِنَّ الْإِسْلَامَ عَرِيَانٌ، لِبَاسُهُ التَّقْوَى،  
وَرِيَاشُهُ الْهُدَى، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ، وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ،  
وَمَلَائِكَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ،  
وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبِّي وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٥، حديث ٣٤٢٠٦.

عن البراء قال: رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام:

يَا عَلِيُّ قُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا،  
وَأَجْعَلْ لِي فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَدَّةً.

فأنزل الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ  
وُدًّا﴾<sup>(١)</sup>.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٩١.

---

(١) مريم آية ٩٦.

عن النبي ﷺ قال:

يا معشر الأنصار! ألا أدلكم على ما إن تمسكنم به لن تضلوا  
بعدي أبدا؟ قالوا: بلى. قال:

هَذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوهُ وَأَكْرِمُوهُ وَاتَّبِعُوهُ،  
إِنَّهُ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَهُ،  
إِنَّهُ يَهْدِيكُمْ إِلَى الْهُدَى، وَلَا يَدُلُّكُمْ عَلَى الرَّدَى،  
فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ أَخْبَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُمْ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٤٦.

عن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً  
وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ.

قالوا: من هم يا رسول الله؟

قال ﷺ:

إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ، وَأَبُو ذَرِّ الْعَفَّارِي، وَسَلْمَانُ  
الْفَارِسِيُّ، وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٦ / ص ٤٨٤، حديث ٢٢٨٦٤.

عن محمد بن الحنفية عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلِيًّا قَائِدَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى  
الْجَنَّةِ، بِهِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَبِهِ يَدْخُلُونَ النَّارَ، وَبِهِ  
يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قلنا: وكيف ذلك يا رسول الله؟

قال ﷺ:

بِحُبِّهِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَبِبُغْضِهِ يَدْخُلُونَ النَّارَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٦.

عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَمْسِكَ بِالقَضِيبِ الأَحْمَرِ الَّذِي  
غَرَسَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ بِيَمِينِهِ،  
فَلْيَتَمَسَّكَ بِحُبِّ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٦٤.  
الحموي في الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٧٧.



قال رسول الله ﷺ:

خَيْرُكُمْ، خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٣٠.

عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾<sup>(١)</sup> قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم؟

قال رسول الله ﷺ:

**عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَوَلَدَاهُمَا.**

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٧٩.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٣٠-١٣١.

---

(١) الشورى آية ٢٣.

قال العباس بن عبد المطلب أن رسول الله ﷺ قال:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ  
بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ  
قَلْبَ أَمْرِي إِلَّا بِإِيمَانٍ حَتَّى يُحِبُّهُمْ لِلَّهِ وَلِقْرَابَتِي.

ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة، ص ٢٣٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٧، حديث ٣٤١٦٠.

قال رسول الله ﷺ:

مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ حَبِيبُ اللَّهِ،  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَّةُ اللَّهِ،

عَلَى بَاغِضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.

الحموي الشافعي في فرائد السطيين، ج ٢ / ص ٥٦.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدُرُ بِكَ مِنْ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَعِيشُ  
عَلَى مِلَّتِي وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي وَمَنْ  
أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإِنَّ هَذَا سَيُخْضَبُ مِنْ هَذَا  
(يعني لحيته من رأسه).

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ٦٦.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٢-١٤٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٧، حديث رقم ٣٢٩٩٧.

عن الصلصال قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فدخل علي (عليه السلام)،

فقال ﷺ:

يَا عَلِيٌّ! كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ،  
مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ  
أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ  
أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَدْخَلَهُ  
النَّارَ.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٥ / ص ٢٣٣-٢٣٤.

قال رسول الله ﷺ: يا أنس! انطلق وادع لي سيد العرب.

قالت عائشة: ألسنت سيد العرب؟ قال ﷺ:

أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ.

فلما جاء، أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم:

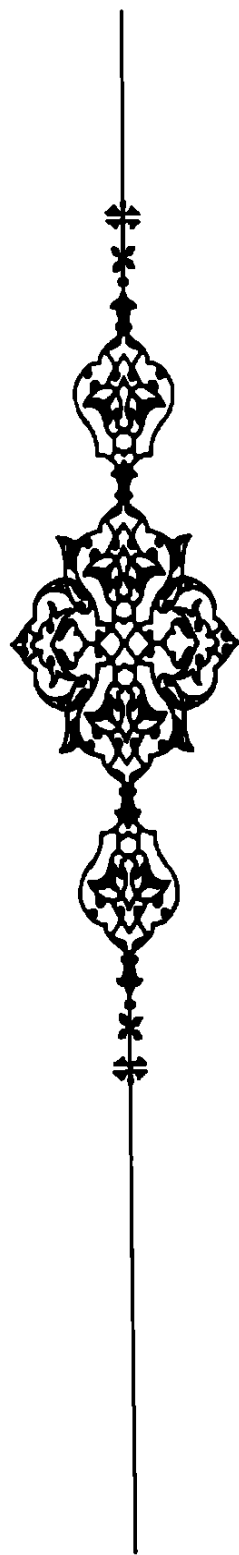
يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ  
تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا، هَذَا عَلِيٌّ  
فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي وَأَكْرِمُوهُ بِكِرَامَتِي، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي  
بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٩ / حديث ٣٣٠٠٦، ٣٣٠٠٧.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٨-١٧٩، حديث ١٤٧٥٣.





مَنْزَلَةٌ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام





عن النعمان بن بشير قال: استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ  
فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول مرتين أو ثلاثاً:

وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ  
أَبِي وَمِنيَّ.

فاستأذن أبو بكر فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة! ألا  
أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٤ / ص ١٦٩، حديث ١٨٣٣٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٠٧.

عن معاذة الغفارية قالت: كان لي أنس بالنبي ﷺ، أخرج معه في الأسفار وأقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت إلى رسول الله ﷺ في بيت عائشة وعلي (ﷺ) خارج من عنده، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: لعائشة:

يَا عَائِشَةَ! إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرِّجَالِ إِلَيَّ، وَأَكْرَمُهُمْ  
عَلَيَّ، فَأَعْرِفِي لَهُ حَقَّهُ، وَأَكْرِمِي مَثْوَاهُ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٩٥.  
محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ١٠٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٢٩.

قال رسول الله ﷺ لعلي أمير المؤمنين (عليه السلام):

أَنْتَ أَخِي وَأَبُو وَلَدِي تُقَاتِلُ عَلَيَّ سُنَّتِي. مَنْ  
مَاتَ عَلَيَّ عَهْدِي فَهُوَ فِي كَنْزِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ عَلَيَّ  
عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ  
مَوْتِكَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا ظَلَعَتْ  
شَّمْسٌ أَوْ غَرُبَتْ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٤٤.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٩٣.

عن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: لمل قتل علي (عليه السلام)  
أصحاب الألوية يوم أحد، قال جبريل: يا رسول الله! إن هذه هي  
المواساة، فقال له النبي ﷺ:

إِنَّهُ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ.

قال جبريل (عليه السلام): وأنا منكما يا رسول الله (١).

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٥٧.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٤٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال ج ١٣ / ص ١٤٣-١٤٤، حديث ٣٦٤٤٩.

(١) يشير السيد الحميري في مدح أمير المؤمنين عليه السلام في قوله:

وأقسم بالله وآلائه	والمرء عمًا قال مسؤل
إنّ علي بن أبي طالب	على التقى والبر مجبول
كان إذا الحرب مرتها القنا	وأحجمت عنها البهاليل
يمشي إلى القرن وفي كفه	أبيض ماضي الحد مصقول
مشي العفرنا بين أشباله	أبرزه للقنص الغيل
ذاك الذي سلم في ليلة	عليه ميكال وجبريل
ميكال في ألف وجبريل في	ألف ويتلوهم سرافيل
ليلة بدر مدداً أنزلوا	كانهم طير أبابيل

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ آذَى عَلِيًّا، فَقَدْ آذَانِي.  
إِنَّ عَلِيًّا أَوْلُكُمْ إِيمَانًا وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ.  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ آذَى عَلِيًّا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا.

قال جابر بن عبد الله الأنصاري: يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟

فقال رسول الله ﷺ: يا جابر هذه كلمة يحتجزون بها ألا تسفك دماؤهم وأن يعطوا الجزية وهم صاغرون.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٩٦.

عن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء عليُّ  
(رضي الله عنه) فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخي بيني وبين  
أحد، فقال رسول الله ﷺ:

## أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ<sup>(١)</sup>.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ١٧.  
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٢٣.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٤.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٧ / حديث ٣٧٢٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٢، حديث ٣٢٩٠٧.

---

(١) عندها بكى أمير المؤمنين رضي الله عنه وأنشد يقول (السيد محمد كاظم القزويني في الإمام علي من المهد إلى  
اللحد، ص ٣٠٨):

أقبيك بنفسي أيتها المصطفى الذي	هدانا به الرحمن من عمه الجهل
وأفديك حوبائي وما قدر مهجتي	لمن أنتمي منه إلى الفرع والأصل
ومن ضمني مذ كنت طفلاً وبافعاً	وأنعشني بالبر والعل والنهل
ومن جدّه جدّي ومن عمّه عمّي	ومن أهله أي ومن بنته أهلي
ومن حين آخى بين من كان حاضرا	دعاني وأخاني ويكن من فضلي
لك الفضل إنّي ما حييت لشاكر	لإتمام ما أوليت يا خاتم الرسل



قال رسول الله ﷺ:

مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ!  
مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ!  
مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ!  
إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَليُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ  
بَعْدِي.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٥، حديث ٣٧١٢.  
الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٣ / ص ٢١٣، حديث ٢٩٢٩.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١١١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٥٩٩، حديث ٣٢٨٨٣.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ آذَى عَلِيًّا، فَقَدْ آذَانِي.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٣٣.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠١، حديث ٣٢٩٠١.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٩٧.

قال أبو بكر: أن النبي ﷺ بعثه ببراءة لأهل مكة، لا يمجج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله قال رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله. قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعليّ (عليه السلام): الحقه، فَرُدَّ عَلَيَّ أبا بكر وبلغها أنت. فلما قدم أبو بكر على النبي ﷺ بكى وقال: يا رسول الله حدث في شيء.

قال ﷺ: ما حدث فيك إلا خير ولكن،

أُمِرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغَهُ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٠.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢٦٩ / ص ١٦٨، حديث ٤.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يَا عَلِيُّ!  
أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي،  
وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٠٤.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ وَصِيَّيَّ، وَمَوْضِعَ سِرِّي، وَخَيْرُ مَنْ أَتْرَكَ بَعْدِي  
وَيُنْجِزُ عِدَّتِي، وَيَقْضِي دِينِي:  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٠، حديث ٣٢٩٥٢.

سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾<sup>(١)</sup>:

طُوبَىٰ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ  
وَفَرْعُهَا عَلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

فقال بعضهم يا رسول الله سألتك عنها فقلت أصلها في داري  
وفرعها على أهل الجنة.

فقال ﷺ:

أَلَيْسَ دَارِي وَدَارُ عَلِيٍّ وَاحِدَةٌ؟

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٣٠٥.

---

(١) الرعد آية ٢٩.

عن أبي سعيد الخدري أنّ النبي ﷺ دخل على فاطمة (ع)

فقال:

إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا النَّائِمُ (يَعْنِي عَلِيًّا)  
وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۳۵.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ۳ / ص ۱۳۹.

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام:

**يَا عَلِيُّ! النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ  
شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ.**

ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ  
صِنُوانٌ وَغَيْرُ صِنُوانٍ يُسْقَى بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ﴾<sup>(١)</sup>.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٠٧.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٨٩.

---

(١) الرعد آية ٤.



قال رسول الله ﷺ:

لَا يَقْضِي دِينِي غَيْرِي أَوْ عَلِيٍّ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٢، حديث ٣٢٩٦٢.

قال عبد الله بن عمر: قال رسول الله ﷺ في مرض موته:

**أُدْعُوا إِلَيَّ أَخِي.**

فجاء أبو بكر فأعرض عنه. ثم قال ﷺ:

**أُدْعُوا إِلَيَّ أَخِي.**

فجاء عثمان، فأعرض عنه. ثم دعي له علي (رضي الله عنه) فستره بثوبه  
وأكب عليه فلما خرج من عنده قيل له: ما قال لك؟

قال عليّ: علمني ألف باب، يفتح كل باب ألف باب.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٢.

قال النبي ﷺ:

عَلِيٌّ يَقْضِي دِينِي،  
وَيُنْجِزُ مَوْعِدِي،  
وَخَيْرٌ مَنْ أُوخِلَ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٧١.

عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ بفلاناً (أي أبا بكر)  
بسورة التوبة، فبعث **عليّاً** خلفه فأخذها منه وقال ﷺ:

لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۳۳.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

أَوْصِيَكُمْ بِهَدْيَيْنِ خَيْرًا، لَا يَكُفُّ عَنْهُمَا أَحَدٌ  
وَلَا يَحْفَظُهُمَا لِي إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى نُورًا يَرِدُ بِهِ  
عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي عَلِيًّا وَالْعَبَّاسَ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٨، حديث ٣٣٠٠٢.

عن عبدالله بن الحارث قال: قلت لعلي بن أبي طالب أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ، قال: نعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته، قال:

يَا عَلِيُّ! مَا سَأَلْتُ اللَّهَ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا سَأَلْتُ  
لَكَ مِثْلَهُ وَمَا اسْتَعَدْتُ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا اسْتَعَدْتُ لَكَ  
مِثْلَهُ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٠٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٥١، حديث ٣٦٤٧٤.

في رواية عن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وآله وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين. قال: فقام النبي صلى الله عليه وآله إلى شاة لنا بكبيء، فحلبها فدرّت، فجاءه الحسن فنحاه النبي صلى الله عليه وآله، فقالت فاطمة (عليها السلام): يا رسول الله، كأنه أحبها إليك؟ قال صلى الله عليه وآله: لا، ولكنه استسقى قبله، ثم قال صلى الله عليه وآله:

إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ٢١.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١ / ص ٥١٠، حديث ٧٩٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٩، حديث ٣٤١٧٢.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ أمير

المؤمنين عليه السلام:

يَا عَلِيُّ!  
لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجِنَّبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ  
غَيْرِي وَغَيْرِكَ .

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢٥.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٨، حديث ٣٧٢٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٥٩٩، حديث ٣٢٨٨٥.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٥١، حديث ١٤٦٧٩.



قال رسول الله ﷺ:

كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ آدَمُ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ  
عَامٍ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ سَلَكَ ذَلِكَ النُّورَ فِي  
صُلْبِهِ، فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَنْقُلُهُ مِنْ صُلْبِ إِلَى صُلْبِ  
حَتَّى أَقْرَهُ فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ قَسَمَهُ  
قِسْمَيْنِ فَأَخْرَجَ قِسْمًا فِي صُلْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقِسْمًا  
فِي صُلْبِ عَمِّي أَبِي طَالِبٍ، فَعَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ،  
لَحْمُهُ لَحْمِي، وَدَمُهُ دَمِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٦.

عن أبي بكر: قال رسول الله ﷺ:

**عَلَيْكَ، كَفُّهُ وَكَفِّي فِي أَلْعَدْلِ سَوَاءً.**

الحموي الشافعي في فرائد السمطين ج ١ / ص ٦٠.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٥.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ١ / ص ٣١٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٤، حديث ٣٢٩٢١.

لما نزلت هذه الآيات إلى رأس الأربعين - يعني من سورة براءة  
- بعث بهن رسول الله مع أبي بكر وأمره على الحج فلما سار فبلغ  
الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعلي فأخذها منه فرجع أبو بكر إلى  
النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أنزل في شأني شيء.

قال ﷺ:

لَا وَلَكِنْ لَا يُبَلِّغُنِي غَيْرِي، أَوْ رَجُلٍ مِنِّي.

الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ٢ / ص ١٩٢.

عن أم سلمة: قال رسول الله ﷺ:

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَّا  
أَنَا أَوْ عَلِيٌّ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٧٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٦، حديث ٣٣٠٥١.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب:  
إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا  
وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة وأصل تلك الشجرة في داري.

ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام، ثم قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً، مَا فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ وَلَا دَارٌ  
وَلَا مَنْزِلٌ وَلَا مَجْلِسٌ إِلَّا وَفِيهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ  
تِلْكَ الشَّجَرَةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

قال عمر: يا رسول الله قلت ذلك اليوم: إن أصل تلك الشجرة  
في داري واليوم قلت: إن أصل الشجرة في دار علي؟! فقال رسول  
الله ﷺ:

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْزِلِي وَمَنْزِلَ عَلِيٍّ فِي الْجَنَّةِ  
وَاحِدٌ، وَقَصْرِي وَقَصْرُ عَلِيٍّ فِي الْجَنَّةِ وَاحِدٌ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٣٠٦.

قال رسول الله ﷺ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ٤٩٨، حديث ٢٠٤٠.

بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم أمير المؤمنين علي عليه السلام، فقال:

اللَّهُمَّ، لَا تُمِيتَنِي حَتَّى تُرِينِي وَجْهَ عَلِيٍّ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٩.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ١٥٠، حديث ٣٧٣٧.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١٠٠.

قال رسول الله ﷺ:

خُلِقْتُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَعَلِيٌّ.

ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ٢٦.



عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾<sup>(١)</sup>.

قال ﷺ: الحسن والحسين، ﴿وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قال ﷺ:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٢٨.

---

(١) الحديد آية ٢٨.

(٢) الحديد آية ٢٨.

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ بعثه ببراءة مع أبي بكر، فلما بلغا ذا الحليفة قال رسول الله ﷺ:

لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي.

فبعث بها مع علي بن أبي طالب.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ١٠٤.  
الصابوني في مختصر تفسير ابن كثير، ج ٢ / ص ٩٩.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١١ / ص ١١٨، حديث ١٣١٤٧.

عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ بعث بعثين، وبعث علي أحدهما علياً، وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال: إذا التقيتم فعلي علي الناس إمام، وإذا اقترتم فكلُّ علي جنده. فلقينا بني زبيدة فاقتلنا وظفرنا عليهم وسبيناهم، فاصطفى علي من السبي واحداً لنفسه، فبعثني خالد إلى النبي ﷺ حتى أخبره بذلك، فلما أتيت وأخبرته فقلت: يا رسول الله! بلغت ما أرسلت به! فقال ﷺ:

لَا تَقْعُوا فِي عَلِيٍّ! فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ  
وَلِيِّي وَوَصِيِّي مِنْ بَعْدِي!

الحافظ القندوزي الحنفي في بنابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٤.

قال رسول الله ﷺ:

أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ،  
وَالنَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٨، حديث ٣٢٩٤٣.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

يَا عَلِيُّ! أَنْتَ تَغْسِلُ جُثَّتِي، وَتُؤَدِّي دِينِي،  
وَتُؤَارِنِي فِي حُفْرَتِي، وَتَفِي بِدِمَّتِي، وَأَنْتَ صَاحِبُ  
لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٢، حديث ٣٢٩٦٥.

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

**عَلِيٌّ أَخِي، وَصَاحِبُ لِيَوَائِي .**

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٦٦.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ أَخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا أَخَذَ إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلًا، فَقَصْرِي فِي الْجَنَّةِ وَقَصْرُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ  
مُتَقَابِلَيْنِ، وَقَصْرُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ قَصْرِي  
وَقَصْرِ إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَبِيبِ بَيْنِ خَلِيلَيْنِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١١١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٤٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٦، حديث ٣٢٩٨٨.

عن سلمان الفارسي: قال رسول الله ﷺ:

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، ضُرِبَتْ لِي يَا قُوتَةُ حَمْرَاءُ  
عَلَى يَمِينِ الْعَرْشِ، وَضُرِبَتْ لِإِبْرَاهِيمَ قُبَّةٌ مِنْ  
يَاقُوتَةٍ خَضْرَاءَ عَلَى يَسَارِ الْعَرْشِ، وَضُرِبَتْ فِيمَا  
بَيْنَنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ بَيْضَاءَ، فَمَا  
ظَنُّكَ بِحَبِيبِ بَيْنِ خَلِيلَيْنِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٥-٦١٦، حديث ٣٢٩٨٧.



عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ:

النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى،  
وَأَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ.

الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٢٠، حديث ١٤٥٨٢.  
الهيثمى الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٧٣، حديث ٣٦٨٢.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين عليّ ؑ:

يُؤْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يَا عَلِيُّ  
فَتَرْكَبُهَا وَرِكَبَتُكَ مَعَ رِكَبَتِي، وَفَخُذْكَ مَعَ فَخْذِي  
حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦١٣.  
الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ٢ / ص ٣٦٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١١٨.

عن عمر: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيُّ!  
يَدُكَ فِي يَدِي، تَدْخُلُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَيْثُ أَدْخُلُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٧، حديث ٣٣٠٥٦.

قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع:

عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ،  
وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٩٤، ٥٩٩.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٦، حديث ٣٧١٩.  
النسائي الحنبلي في السنن الكبرى، ج ٥ / ٤٥، حديث ١١/٨١٤٧.  
الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٣ / ص ٢١٤، حديث ٢٩١٣.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٣ / ص ٣٩٤، حديث ١٧٤٣٥ و ١٧٤٤٠.

قال رسول الله ﷺ:

لَا يَقْضِي عَنِّي دِينِي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٣ / ص ٣٩٤، حديث ١٧٤٣٥.

عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إِنَّ وَصِيَّيَّ، وَخَلِيفَتِي، وَخَيْرُ مَنْ أَتْرَكَ بَعْدِي،  
يُنْجِزُ مَوْعِدِي، يَقْضِي دِينِي،  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٠٢.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٧٧.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ آذَانِي فِي أَهْلِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٣، حديث ٣٤١٩٧.

قال رسول الله ﷺ لما جمع فاطمة وعلياً والحسن والحسين رضي الله عنهم:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ  
وَرِضْوَانِكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ! إِنَّهُمْ  
مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ  
وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ .

الحموي الشافعي في فرائد السمطين ج ١ / ص ٤٦.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٨٦.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٦٦.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠١، حديث ٣٤١٨٦.



عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي،  
وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٦٧.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٢، حديث ٣٢٩٠٣.

قال جميع بن عمير: دخلت مع أمي علي أم المؤمنين عائشة  
فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسأل عن علي (عليه السلام)؟  
فقلت عائشة:

تسأليني عن رجل، والله ما أعلم رجلا كان أحب إلى رسول  
الله ﷺ من علي (عليه السلام)، ولا في الأرض امرأة كانت أحب إلى رسول  
الله ﷺ من امرأته (أي السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام).

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٦-٣٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٠٧.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣ / ص ٥٢٢.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب حين استخلفه على أهله وأمره بالإقامة فيهم عند غزوة تبوك:

أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى،  
إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي<sup>(١)</sup>.

- الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ٢ / ص ١٨٣.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٦٧.  
محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ١٠٥.  
الألباني في صحيح سنن الترمذي، ج ٣ / ص ٢١٤، حديث ٢٩٣٣.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١٠١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٣، حديث ٣٢٩١٥.  
الهيتمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٧٦، حديث ٣٦٨٧.

---

(١) أنشأ حسان بن ثابت يقول، محمد كاظم القزويني في الأمام علي (عليه السلام) من المهد إلى اللحد، ص ٣٠٤:

لا تقبل التوبة من تائب	إلا بحب ابن أبي طالب
أخي رسول الله بل صهره	والصهر لا يعدل بالصاحب
ومن يكن مثل علي وقد	ردت له الشمس من المغرب
ردت عليه الشمس في ضوئها	بيضاء كأن الشمس لم تغرب

عن ثابت عن أنس قال: انقضَّ كوكب علي عهد رسول الله فقال

النبي ﷺ:

أَنْظُرُوا إِلَيَّ هَذَا الْكَوْكَبِ فَمَنْ انْقَضَّ فِي دَارِهِ  
فَهُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي.

فنظرنا فإذا هو انقضَّ في منزل **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**.

فقال جماعة من الناس: قد غوى محمد في حب علي، فأنزل الله

تعالى ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۗ وَمَا يَنْطِقُ  
عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٠١-٢٠٢.

(١) النجم آية ١-٤.

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَارَقَنِي،  
وَمَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللَّهَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٦٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٥٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٤، حديث ٣٢٩٧٤، ٣٢٩٧٥.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال كنا عند النبي ﷺ فأقبل  
علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقال النبي ﷺ:

قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي.

ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ... إِنَّ هَذَا وَشِيعَتُهُ هُمُ  
الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَوْلُكُمْ إِيمَانًا،  
وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَأَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ،  
وَأَعْدَلُكُمْ فِي الرِّعِيَّةِ، وَأَقْسَمُكُمْ بِالسُّوِّيَّةِ،  
وَأَعْظَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَّةً.

الحموي الشافعي في فرائد السمتين، ج ١ / ص ١٥٩.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٧٤.

عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال: كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب (عليه السلام) وما صنع الله له وأراد به من الخير أن قریشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم:

يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا فنخفف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلاً وتأخذ من بنيه رجلاً فنكفها عنه.

قال العباس: نعم.

فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما. فأخذ رسول الله ﷺ علياً (عليه السلام) فضمه إليه، وأخذ العباس جعفرأً فضمه إليه، فلم يزل علي بن أبي طالب (عليه السلام) مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبياً فاتبعه علي (عليه السلام) فأمن به وصدقته ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ١ / ص ٥٣٨-٥٣٩.

عن أنس قال: صعد النبي ﷺ المنبر، فذكر قولاً كثيراً ثم قال:  
أين علي؟ فوثب إليه علي فضمه ﷺ إلى صدره، وقبل بين عينيه وقال:

يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! هَذَا أَخِي وَأَبْنُ عَمِّي  
وَوَحْتَنِي، وَهَذَا لَحْمِي وَدَمِي وَسِرِّي، وَهَذَا أَبُو  
السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ، وَهَذَا مُفَرِّجُ الْكَرْبِ عَنِّي، هَذَا أَسَدُ اللَّهِ  
وَسَيْفُهُ فِي أَرْضِهِ، عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى مُبْغِضِيهِ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ، وَاللَّهُ بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَأَنَا مِنْهُمْ  
بَرِيءٌ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْرَأَ مِنَ اللَّهِ وَمِنِّي فَلْيَبْرَأْ مِنْ  
عَلِيٍّ! وَلْيَبْلُغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ٢ / ص ٢٥٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٦٤.



قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيَّ! أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ، أَنَا الْمُصْطَفَى  
لِلنَّبُوءَةِ وَأَنْتَ الْمُجْتَبَى لِلإِمَامَةِ، أَنَا وَأَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ  
الْأُمَّةِ، وَأَنْتَ وَصِيِّي وَوَارِثِي وَأَبُو وَلَدِي، أَتْبَاعُكَ  
أَتْبَاعِي وَأَوْلِيَاؤُكَ أَوْلِيَايَ وَأَعْدَاؤُكَ أَعْدَائِي، وَأَنْتَ  
صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ،  
وَصَاحِبُ لِيَوَائِي فِي الْآخِرَةِ، كَمَا أَنْتَ صَاحِبُ لِيَوَائِي  
فِي الدُّنْيَا. لَقَدْ سَعِدَ مَنْ تَوَلَّاكَ وَشَقِيَ مَنْ عَادَاكَ  
وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ  
وَوِلايَتِكَ، وَإِنَّ أَهْلَ مَوَدَّتِكَ فِي السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ  
أَهْلِ الْأَرْضِ.

يَا عَلِيَّ! أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ بَعْدِي،  
قَوْلِكَ قَوْلِي وَأَمْرُكَ أَمْرِي وَنَهْيُكَ نَهْيِي، وَطَاعَتُكَ

طَاعَتِي وَمَعْصِيَتُكَ مَعْصِيَتِي، وَحِزْبُكَ حِزْبِي،  
وَحِزْبِي حِزْبُ اللَّهِ.

ثم قرأ ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ  
الْغَالِبُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٤٦-١٤٧.

---

(١) المائدة آية ٥٦.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اصْطَفَانِي وَأَخْتَارَنِي  
وَجَعَلَنِي رَسُولًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ سَيِّدَ الْكُتُبِ، فَقُلْتُ:  
إِلَهِي وَسَيِّدِي، إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ  
فَسَأَلَكَ أَنْ تَجْعَلَ مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا، تَشُدُّ بِهِ  
عَضُدَهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ قَوْلَهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي  
وَإِلَهِي، أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَهْلِي وَزِيرًا تَشُدُّ بِهِ  
عَضُدِي، فَاجْعَلْ لِي عَلِيًّا وَزِيرًا وَأَخًا، وَاجْعَلْ  
الشَّجَاعَةَ فِي قَلْبِهِ، وَالْبِسْهُ الْهَيْبَةَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَهُوَ  
أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَأَوَّلُ مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ مَعِي.  
وَإِنِّي سَأَلْتُ ذَلِكَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْطَانِيهِ، فَهُوَ سَيِّدُ  
الْأَوْصِيَاءِ، اللَّحُوقُ بِهِ سَعَادَةٌ، وَالْمَوْتُ فِي طَاعَتِهِ  
شَهَادَةٌ، وَأَسْمُهُ فِي التَّوْرَةِ مَقْرُونٌ إِلَى إِسْمِي،  
وَزَوْجَتُهُ الصَّديقَةُ الْكُبْرَى ابْنَتِي، وَأَبْنَاهُ سَيِّدًا

شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْنَائِي، وَهُوَ وَهُمَا وَالْأُيْمَةُ بَعْدَهُمْ  
حُجِّجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ، وَهُمْ أَبْوَابُ  
الْعِلْمِ فِي أُمَّتِي، مَنْ تَبِعَهُمْ نَجَا مِنَ النَّارِ، وَمَنْ  
أَقْتَدَى بِهِمْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لَمْ يَهَبِ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ مَحَبَّتَهُمُ لِعَبْدٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٧٤.

عن ربيعة بن ناجد أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون عمك، فقال عليّ (عليه السلام): هاؤم ثلاث مرات! حتى اشرب الناس ونشروا آذانهم ثم قال (عليه السلام):

جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب منهم رهطه، كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا، وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس. ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشربوا ثم قال (عليه السلام):

يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ بِمَخَاصِئِ  
وَإِلَى النَّاسِ بِعَامَّةٍ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَا قَدْ  
رَأَيْتُمْ فَأَيْتُكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي،  
وَصَاحِبِي، وَوَارِثِي.

فلم يقم إليه أحد، فقامت إليه - وكنت أصغر القوم - فقال (عليه السلام):  
إجلس، ثم دعاهم إلى ذلك ثلاث مرات، كل ذلك وأقوم إليه فيقول  
لي: إجلس! حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي، فبذلك ورثت  
ابن عمي دون عمي.

الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ١ / ص ٥٤٣.

قال رسول الله ﷺ:

إِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ  
غَيْرِ بَابِ عَلِيٍّ

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٦.

عن عبدالله بن مسعود قال: انتهى إلينا رسول الله ﷺ ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة فينا أبو بكر وعمر وعثمان وحمزة وطلحة والزبير وجماعة من الصحابة بعد ما صلينا العشاء. فقال رسول الله ﷺ: ما هذه الجماعة؟ قالوا: يا رسول الله قعدنا نتحدث، منا من يريد الصلاة ومنا من ينام. فقال ﷺ: إن مسجدي لا يُنام فيه، انصرفوا إلى منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشداً، ومن لم يستطع فليتم، فإن الصلاة الستر تضعف على صلاة العلانية.

قال ابن مسعود: فقمنا وفينا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، فقام معنا، فأخذ بيد علي (رضي الله عنه) وقال ﷺ:

أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ لَكَ فِي مَسْجِدِي مَا يَحِلُّ لِي  
وَيَحْرُمُ عَلَيْكَ مَا يَحْرُمُ عَلَيَّ.

فقال له حمزة بن عبد المطلب: يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب إليك من علي. قال: صدقت يا عم إنه والله ما هو عني إنما هو من الله عز وجل.

الحسيني الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٩٧.

عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه، فقال: يا أصحاب محمد لقد رأيت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم من منزلي فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي (عليه السلام) فقال:

يَا عَلِيُّ! أَمَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ  
مُقَابِلَ مَنْزِلِي؟

فقال (عليه السلام): بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله!

فقال ﷺ:

فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١١٢.



عن أنس قال: بعث النبي ﷺ مصدقاً إلى قوم، فعدوا على المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ﷺ، فبعث علياً (عليه السلام) فقتل المقاتلة وسبى الذرية، فبلغ ذلك النبي فسره، فلما بلغ علي (عليه السلام) أدنى المدينة تلقاه رسول الله فاعتنقه وقبل بين عينيه وقال:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَنْ شَدَّ اللَّهُ عَضُدِي بِهِ كَمَا شَدَّ  
عَضُدَ مُوسَىٰ بِهَارُونَ<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٤٣٥.

---

(١) يقول تعالى في كتابه العزيز ﴿أَذْهَبَ إِلَيَّ فِرْعَوْنُ إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ لَمِنَ السَّاجِدِينَ﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي • وَتَسَّرْ لِي أَمْرِي • وَأَخْلَلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي • يَفْقَهُوا قَوْلِي • وَأَجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِي • هَارُونَ أَخِي • اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي • وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي • كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا • وَتَذْكُرَكَ كَثِيْرًا • إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا • قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿ طه آيات ٢٤ - ٣٥.

عن مصعب بن سعد عن أبيه: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب  
إلا باب عليّ.

قالوا: يا رسول الله سددت أبوابنا كلها إلا باب عليّ؟  
قال ﷺ:

مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَدَّهَا.

الهيثمى الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣/ ص ٣٧٤، حديث ٣٦٨٣.

قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ،  
وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا وَعَلِيٌّ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٥.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٣، حديث ٣٢٩١٣.

قالت عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ،  
وَخَيْرُ أَعْمَامِي خَمْزَةٌ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٠، حديث ٣٢٨٩٣.

عن حمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال رسول الله ﷺ:

مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ،

عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ،

قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَلْفِي عَامٍ.

- ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٢ / ص ٥٩٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٧٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٤، حديث ٣٣٠٤٣.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٣، حديث ١٤٦٥٦.  
الهيثمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٧٥، حديث ٣٦٨٥.

عن عمر ابن الخطاب قال: إن رسول الله ﷺ لما عقد المواخاة بين أصحابه قال ﷺ:

هَذَا عَلِيٌّ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَخَلِيفَتِي فِي  
أَهْلِي وَوَصِيِّي فِي أُمَّتِي، وَوَارِثُ عِلْمِي، وَقَاضِي دِينِي،  
مَا لَهُ مِنِّي مَا لِي مِنْهُ، نَفْعُهُ نَفْعِي، وَضَرُّهُ ضَرِّي مَنْ  
أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٥.

عن أنس بن مالك قال: قلنا لسلمان: سل النبي ﷺ عن وصيته،  
فقال سلمان: يا رسول الله! من وصيك؟.

فقال ﷺ: يا سلمان! من وصي موسى؟

فقال: يوشع بن نون.

قال ﷺ:

وَصِيِّي، وَوَارِثِي، يَقْضِي دِينِي، وَيُنْجِزُ مَوْعِدِي:  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ١ / ص ٩١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٧.

عن جابر ابن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٦٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٣٨، حديث ٣٦٤٣٥.



عن ابن عباس أنّ عليّاً (عليه السلام) كان يقول في حياة رسول الله ﷺ:  
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ﴿أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وَاللَّهِ لَا  
نَنْقَلِبُ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ وَلَئِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَىٰ مَا  
قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ.

وَاللَّهُ إِيَّيَّي لَأَخُوهُ، وَوَلِيِّهُ، وَابْنِ عَمِّهِ، وَوَارِثِهِ، مَنْ  
أَحَقُّ بِهِ مِنِّي.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٥٢ - ٦٥٣.

---

(١) آل عمران آية ١٤٤.

عن محمد بن المنكدر: عن أم سلمة وكانت من أطف نساء النبي ﷺ وأشدهن عليه حباً، قال: وكان لها مولى كان أحضنها وربّاهما وكان لا يصلي صلاة إلا سبّ عليّاً وشمته. فقالت له أم سلمة: يا أبت ما حملك على سبّ علي؟ قال: لأنه قتل عثمان وشرك في دمه؟ قالت: أمّا إنه لولا أنك مولاي وربيتني وأنتك عندي بمنزلة والدي ما حدّثتك بسرّ رسول الله ﷺ ولكن أجلس حتى أحدثك عن علي وما رأيت:

قد أقبل النبي ﷺ إليّ يوماً فدخل وهو مخلل أصابعه في أصابع علي واضعاً يده عليه، فقال: يا أم سلمة اخرجي من البيت وأخليه لنا. قالت: فخرجت وأقبلا يتناجيان وأنا أسمع الكلام ولا أدري ما يقولان حتى إذا أنا قلت: قد انتصف النهار وأقبلت فقلت: السلام عليكم ألج؟

فقال النبي ﷺ: لا تلجي وارجمي إلى مكانك.

ثم تناجيا طويلاً حتى قام عمود الظهر فقلت: ذهب يومي وشغله علي (ﷺ)! فأقبلت أمشي حتى وقفت على الباب فقلت: السلام عليكم ألج؟

قال النبي ﷺ: لا تلجي.

فرجعت فجلست مكاني حتى إذا قلت: زالت الشمس، الآن يخرج إلى الصلاة فيذهب يومي. ولم أر قط يوماً أطول منه، فأقبلت أمشي حتى قلت: السلام عليكم ألج؟

فقال النبي ﷺ: نعم فلجي.

فدخلت وعلي واضح يده على ركبتي رسول الله ﷺ وقد أدنى فاه  
من أذن النبي ﷺ وفم النبي ﷺ على أذن علي يتساران، وعلي يقول:  
أفأمضي وأفعل؟ والنبي ﷺ يقول: نعم، قالت: فدخلت وعلي معرض  
وجهه حتى دخلت وخرج.

فأخذني النبي ﷺ وأقعدني في حجره فالتزمني فأصاب ما يصيب  
الرجل من أهله من اللطف والإعتذار، ثم قال ﷺ:

يَا أُمَّ سَلَمَةَ! لَا تَلُومِينِي فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ أَتَانِي مِنَ  
اللَّهِ تَعَالَى بِأَمْرٍ وَأَمَرَ أَنْ أُوصِيَ بِهِ عَلِيًّا مِنْ بَعْدِي  
وَكُنْتُ بَيْنَ جِبْرَائِيلَ وَعَلِيٍّ، جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَعَلِيٌّ  
عَنْ شِمَالِي، فَأَمَرَ جِبْرَائِيلُ أَنْ أَمَرَ عَلِيٍّ بِمَا هُوَ كَائِنٌ  
بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ! فَاغْذُرِينِي لَا تَلُومِينِي إِنَّ  
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ نَبِيًّا وَاخْتَارَ لِكُلِّ  
نَبِيٍّ وَصِيًّا، فَأَنَا نَبِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَعَلِيٌّ وَصِيِّي فِي  
عِثْرَتِي وَأَهْلُ بَيْتِي وَأُمَّتِي مِنْ بَعْدِي.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٤٥-٢٤٦.

عن سعيد ابن المسيب أنّ رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه  
فبقي ﷺ وأبو بكر وعمر وعليّ (رضي الله عنه)، فأخى بين أبي بكر وعمر وقال  
لعليّ (رضي الله عنه):

أَنْتَ أَخِي، وَأَنَا أَخُوكَ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٩٨.

قال رسول الله ﷺ:

نِعْمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ، وَنِعْمَ الْأَخُ أَخُوكَ  
عَلِيٌّ. أَبَشِرْ يَا عَلِيُّ! إِنَّكَ تُكْسَى إِذَا كُسِيتُ،  
وَتُدْعَى إِذَا دُعِيتُ وَتَحْيَا إِذَا حَيِّتُ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٦٤.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٧٠.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٧٦.

عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فذكر قصة مؤاخاة رسول الله ﷺ بين أصحابه، فقال علي (عليه السلام) للنبي ﷺ: لقد ذهبت روحي وانقطعت ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة. فقال رسول الله ﷺ:

والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي.  
قال علي (عليه السلام): وما أرت منك يا رسول الله؟، قال رسول الله ﷺ: ما ورث الأنبياء قبلي.

قال علي (عليه السلام): وما ورث الأنبياء قبلك؟

قال رسول الله ﷺ: كتاب الله وسنة نبيهم. وأنت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا ﷺ ﴿إِخْوَانَا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾<sup>(١)</sup> المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٢٢.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٦٠.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٣٨-٦٣٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٤٧.

(١) الحجر آية ٤٧.

عن عمر ابن عبدالله عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ آخى بين  
الناس وترك علياً حتى بقي آخرهم لا يرى له أخاً، فقال (ﷺ): يا  
رسول الله آخيت بين الناس وتركتني. قال ﷺ:

وَلِمَا تَرَانِي تَرَكْتُكَ، إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي. أَنْتَ  
أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ، فَإِنْ ذَاكَرَكَ أَحَدٌ فَقُلْ:  
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، لَا يَدَّعِيهَا بَعْدُ إِلَّا  
كَذَّابٌ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦١٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٧٦.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي، أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ، فَإِنْ  
حَاجَّكَ أَحَدٌ فَقُلْ:  
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، لَا يَدْعِيهَا بَعْدَكَ إِلَّا  
كَذَّابٌ<sup>(١)</sup>.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٨، حديث ٣٢٩٣٩.

(١) قال أمير المؤمنين عليه السلام، (ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٦٧ وابن كثير في البداية  
النهائية، ج ٦ / ص ٥١):

محمد النبي أخي وصهري	وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحي	يطير مع الملائكة ابن أُمي
وبنتي محمد سكني وعرسي	منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطاً أحمد إبناي منها	فأيكموله سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرا	غلاماً ما بلغت أوان حلمي
فأوجب لي ولايته عليكم	رسول الله يوم غدير خُتم

وعن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت علياً عليه السلام ينشد ورسول الله ﷺ يسمع الحموي الشافعي  
في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢١٢-٢١٣):

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي	معه ربييت وسبطاه هما ولدي
جدي وجد رسول الله منفرد	وفاطم زوجتي لا قول ذي نهد
صدقته وجميع الناس في بهم	من الضلالة والإشراك والنكد
فالحمد لله شكراً لا شريك له	البر بالعبد والباقي بلا أمد



قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
مُوسَى.

البخاري في صحيح البخاري، ج ٣ / ص ١١٤٢، حديث ٣٧٠٦.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ٢٣٢، حديث ١٤٩٠ وص ٢٣٩، حديث ١٥٠٩.  
ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج ٧ / ص ٨٦، حديث ٣٧٠٦.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال:

إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُظْهِرَ مَسْجِدَهُ بِهَارُونَ،  
وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُظْهِرَ مَسْجِدِي بِكَ  
وَبِذُرِّيَّتِكَ.

ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك، فاسترجع. ثم قال: سمعاً  
وطاعة، فسد بابه. ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل  
ذلك. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَفَتَحْتُ بَابَ عَلِيٍّ،  
وَلَكِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ وَسَدَّ بَابَكُمْ<sup>(١)</sup>.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٧٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٧٥، حديث ٣٦٥٢١.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٩، حديث ١٤٦٧٣.

(١) عن العلاء بن العرار قال: سئل ابن عمر عن علي وعثمان؟ فقال: أما علي، فلا تسألوا عنه، انظروا إلى منزله  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه. وأما عثمان فإنه أذنب يوم التقى الجمعان ذنباً  
عظيماً فعفى الله عنه، وأذنب فيكم ذنباً دون ذلك فقتلتموه. الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع  
الفوائد، ج ٩ / ص ١٥٠، حديث ١٤٦٧٥.

قال رسول الله ﷺ:

**عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي.**

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.  
محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ١٠٥.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٤٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٣، حديث ٣٢٩١٤.

عندما خلف رسول الله ﷺ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ في غزوة تبوك، قال أمير المؤمنين: تخلفني في النساء والصبيان.

فقال النبي ﷺ:

أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

- مسلم في صحيح مسلم، ج ٨ / ص ١٨٨، حديث ٢٤٠٤.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٢.  
سبط ابن الجوزي الحنبلي في صفوة الصفوة، ج ١ / ص ١١٧.  
النسائي الحنبلي في السنن الكبرى، ج ٥ / ص ٤٤، حديث ٨١٤١/٥.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ٢٧٤، حديث ١٦٠٠، ١٦٠٨.

عن أبي رافع قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله ﷺ جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش؛ فقال:

يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ! إِنَّهُ لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلَ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَخًا وَوَزِيرًا وَوَصِيًّا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِهِ، فَمَنْ مِنْكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَزِيرِي وَوَصِيًّا وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟

فلم يبق منكم أحد. فقال ﷺ: يا بني عبدالمطلب كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناً، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن!

فقام **علي** (عليه السلام) من بينكم فبايعه على ما شرط له ودعا إليه، أتعلم هذا من رسول الله ﷺ؟  
قال العباس: نعم!

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٤٢٣.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي صلى الله عليه وآله دعا النبي صلى الله عليه وآله أبا بكر فبعثه بها ليقراها على أهل مكة، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وآله فقال لي: أدرك أبا بكر فحيثما لحفته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم.

فلحفته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال صلى الله عليه وآله: لا، ولكن جبريل جاءني فقال:

لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٍ مِنْكَ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ١٣٥، حديث ١٢٩٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٨٥.

عن أبي موسى عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به أن كان علي (عليه السلام) لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ. عدنا ﷺ غداً وهو يقول: جاء علي... جاء علي! مراراً.

فقالت فاطمة (عليها السلام): كأنك بعثته في حاجة.

فجاء علي (عليه السلام). قالت أم سلمة: فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى الباب، فأكبّ عليه رسول الله ﷺ وجعل يساره ويناجيه ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان عليّ (عليه السلام) أقرب الناس عهداً.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۳۸-۱۳۹.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأم سلمة:

هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،  
لَحْمُهُ لَحْمِي، وَدَمُهُ دَمِي، فَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٢ / ص ٥٠٨.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٢، ١٤٦٥٤.



عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأم سلمة:

يَا أُمَّ سَلِيمِ إِنَّ عَلِيًّا لِحُمَةٌ لِحِمِّي، وَدَمُهُ دَمِي،  
وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٧، حديث ٣٢٩٣٦.

عن عبدالله قال: رأيت النبي ﷺ أخذ بيد عليّ فقال:

هَذَا وَلِيِّي، وَأَنَا وَلِيُّهُ.

الهيثمى الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣/ ص ٣٨٨، حديث ٣٧٢٠.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأم سلمة:

هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، لَحْمُهُ لَحْمِي، وَدَمُهُ  
دَمِي فَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا  
نَبِيَّ بَعْدِي.

يَا أُمَّ سَلَمَةَ! هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ  
الْمُسْلِمِينَ، وَوَصِيِّ، وَوَعَاءُ وَعَيْبَةُ عَلِيٍّ، وَبَابِي  
الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ، أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَعِي فِي  
السَّنَامِ الْأَعْلَى، يَقْتُلُ الْقَاسِطِينَ وَالنَّكَائِبِينَ  
وَالْمَارِقِينَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمتين، ج ١ / ص ١٥٥.

عن عمرو بن شأس الأسلمي، قال: خرجت مع عليّ إلى اليمن، فجباني في سفري ذلك، حتى وجدت في نفسي عليه. فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ. فدخلت المسجد ذات غدوة، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رأني أبدني<sup>(١)</sup> عينيه حتى إذا جلسنا قال ﷺ:

يَا عَمْرُو! وَاللَّهِ! لَقَدْ آذَيْتَنِي.

قلت: أعود بالله أن أؤذيك، يا رسول الله!

قال ﷺ:

بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي.

- الكاندهلوي في حياة الصحابة، ج ٢ / ص ٢٨٣.  
ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢٨.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٧٩-٥٨٠.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٢ / ص ٣٩٢، حديث ١٥٩٠٢.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢١.

---

(١) حدد إليّ النظر.

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيُّ إِنَّهُ يَجِلُّ لَكَ فِي الْمَسْجِدِ مَا يَجِلُّ لِي،  
وَإِنَّكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ  
بَعْدِي.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكَ تَذُودُ عَن حَوْضِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ رَجَالًا، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ عَنِ الْمَاءِ  
بِعَصَا لَكَ مِنْ عَوْسَجٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَقَامِكَ مِنْ  
حَوْضِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٦٠.

قال رسول الله ﷺ لعليّ أمير المؤمنين ؑ:

أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ.

الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٦، حديث ٣٧١٦.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٥٩٩، حديث ٣٢٨٨٠.  
ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج ٧ / ص ٨٢.  
البخاري في صحيح البخاري، باب مناقب عليّ ابن أبي طالب، ص ١١٤، حديث ٤٢٥١.

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قد سمعت رسول الله ﷺ  
يقول لعلي (عليه السلام):

أَنْتَ أَخِي وَحَبِيبِي، مَنْ آذَاكَ فَقَدْ آذَانِي.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٩٨-٩٩.

عن أنس بن مالك، قال: بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي،  
فقال ﷺ:

يَا أَبَا بَرَزَةَ! إِنَّ اللَّهَ عَمِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيٍّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ رَايَةُ الْهُدَى، وَمَنَارُ الْإِيمَانِ، وَإِمَامُ  
أَوْلِيَائِي، وَنُورُ جَمِيعِ مَنْ أَطَاعَنِي.

يَا أَبَا بَرَزَةَ! عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِينِي غَدًا فِي  
الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُ رَايَتِي فِي الْقِيَامَةِ، وَأَمِينِي عَلَى  
مَفَاتِيحِ خَزَائِنِ رَحْمَةِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٤٨.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٨.



عن أبي عبدالله الجدي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي:  
أيسبُّ رسول الله فيكم؟

قلت: معاذ الله (أو سبحان الله، أو كلمة نحوها).

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ سَبَّ عَلِيًّا، فَقَدْ سَبَّنِي.

- أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٩٤.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٨ / ص ٣١٤، حديث ٢٦٦٢٧.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٤٦، حديث ٣٦٤٦٠.  
الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٥، حديث ١٤٧٤٠.  
الهيثمى الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٨٢، حديث ٣٧٠٥.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء الرابعة قال لي جبرائيل: تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل، فوعز إليّ ربي بما شاء، فلما أن رجعت ناداني مناد من وراء الحجب:

نِعْمَ الْآبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ،  
وَنِعْمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ،  
فَاسْتَوِصْ بِهِ خَيْرًا.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١١٨.

روي عن عمر بن الخطاب، قال: إن رسول الله ﷺ لما آخى بين أصحابه قال ﷺ:

هَذَا عَلِيٌّ أَخِي<sup>(١)</sup> فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي، وَوَصِيِّي فِي أُمَّتِي، وَوَارِثُ عِلْمِي، وَقَاضِي دِينِي، مَا لَهُ مِنِّي مَا لِي مِنْهُ، نَفْعُهُ نَفْعِي، وَضَرُّهُ ضُرِّي، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي.

الحافظ القندوزي في ينابيع المودة، ص ٢٥١.

(١) عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: سمعت علياً ينشد ورسول الله ﷺ يسمع (المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٣٧، حديث (٣٦٤٣٤):

معه ربيت وسبطاه هما ولدي  
وفاطم زوجتي لا قول ذي نهد  
من الضلالة والإشراك والنكد  
البر بالعبد والباقي بلا أمد

أنا أخو المصطفى لا شك في نسي  
جدي وجد رسول الله منفردي  
صدقته وجميع الناس في بهم  
فالحمد لله شكرا لا شريك له

عن ابن عباس قال: لما أخرج النبي ﷺ أهل المسجد وترك علياً (عليه السلام)، قال الناس في ذلك، فبلغ النبي ﷺ فقال:

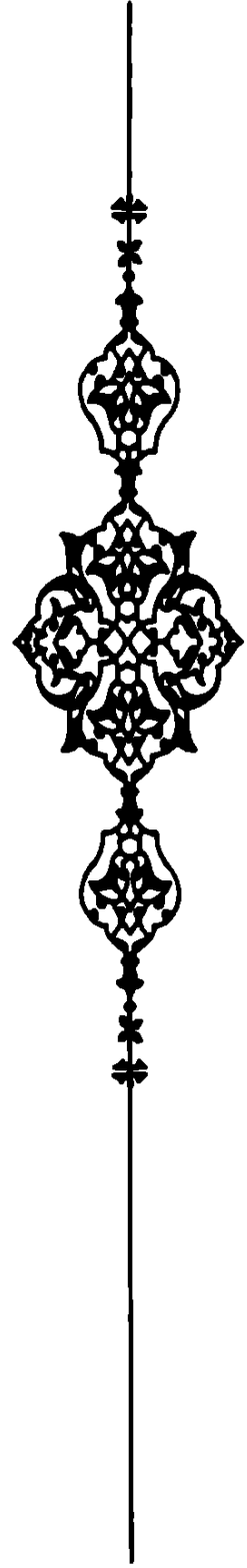
مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي، وَلَا أَنَا  
تَرَكْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ وَتَرَكْتُهُ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ  
مَأْمُورٌ، مَا أُمِرْتُ بِهِ فَعَلْتُ ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ  
إِلَيَّ﴾<sup>(١)</sup>.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٠، حديث ٣٢٨٨٧.  
الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٥١، حديث ١٤٦٧٧.

---

(١) الأنعام آية ٥٠، يونس آية ١٥، الأحقاف آية ٩.

فَضَائِلُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ





عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

لَوْ أَنَّ الْغِيَاضَ أَقْلَامٌ، وَالْبَحْرَ مِدَادٌ، وَالْجِنَّ حِسَابٌ  
وَالْإِنْسَ كِتَابٌ، مَا أَحْصُوا فَضَائِلَ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٤٤.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٥ / ص ٧٢.

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِأَخِي فَضَائِلَ لَا تُحْصَى كَثْرَةً،  
فَمَنْ ذَكَرَ فَضِيلَةً مِنْ فَضَائِلِهِ مُقِرًّا بِهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَنْ كَتَبَ فَضِيلَةً مِنْ  
فَضَائِلِهِ لَمْ تَزَلْ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا بَقِيَ لِيَتْلِكَ  
الْكِتَابَةَ رَسْمٌ، وَمَنْ أَسْتَمَعَ إِلَى فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ  
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الذُّنُوبَ الَّتِي اكْتَسَبَهَا بِالِاسْتِمَاعِ، وَمَنْ  
نَظَرَ إِلَى كِتَابِ فَضَائِلِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الذُّنُوبَ الَّتِي  
اِكْتَسَبَهَا بِالنَّظَرِ.

ثم قال ﷺ:

النَّظَرُ إِلَى أَخِي عَلِيٍّ عِبَادَةٌ، وَذِكْرُهُ عِبَادَةٌ، وَلَا  
يَقْبَلُ اللَّهُ إِيْمَانُ عَبْدٍ إِلَّا بِوِلَايَتِهِ، وَالْبِرَاءَةُ مِنْ  
أَعْدَائِهِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٤٤.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٥ / ص ٧٢.



قال رسول الله ﷺ لعلي أمير المؤمنين عليه السلام:

يا أبا الحسن! لو وُضِعَ إيمانُ الخلائقِ وأعمالُهُم  
في كفة ميزانٍ، ووُضِعَ عملُكَ يومَ أحدٍ على كفةٍ  
أخرى، لرجحَ عملُكَ على جميعِ عملِ الخلائقِ، وإنَّ  
اللهَ باهى بك يومَ أحدٍ ملائكتَهُ المُقرَّبِينَ، ورفَعَ  
الحُجُبَ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وأُشْرَفَتْ إِلَيْكَ الْجَنَّةُ  
وَمَا فِيهَا، وَأَبْتَهَجَ بِفِعْلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَإِنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى يُعَوِّضُكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا يُغِيظُ كُلَّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ  
وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ١ / ص ٧٦.

عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي أمير المؤمنين عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِيكَ وَلَا أُقْصِيكَ،  
وَأَنْ أُعَلِّمَكَ وَأَنْ تَعِي،  
وَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِي.

ونزلت هذه الآية ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾<sup>(١)</sup>.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣١٩.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٧٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٣٥-١٣٦، حديث ٣٦٤٢٦.

---

(١) الحاقه آية ١٢.

عن ابن عباس قال: أخذ النبي ﷺ يدي ويد علي بن أبي طالب  
(ﷺ) وخلا بنا على ثبير، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال:  
إن موسى بن عمران سألك، وأنا محمد نبيك، أسألك أن تشرح  
لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي،  
واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، أشدد به أزري  
وأشركه في أمري.

قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد قد أوتيت ما  
سألت. فقال النبي ﷺ لعلي (ﷺ): يا أبا الحسن إرفع يدك إلى السماء  
فادع ربك وسل يعطك. فرفع علي (ﷺ) يده إلى السماء وهو يقول:  
اللهم اجعل لي عنك عهداً، واجعل لي عندك وداً، فأنزل الله على نبيه:  
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾<sup>(١)</sup>.  
فتلاها رسول الله ﷺ على أصحابه فتعجبوا من ذلك تعجباً شديداً،  
فقال النبي ﷺ:

منها تتعجبون! إن القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت  
خاصة، وربع في أعدائنا، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام،

وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي عَلِيٍّ كَرَامِ الْقُرْآنِ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٤٣.

(١) مريم آية ٩٦.

قالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

## الْتَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ.

- ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٠.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ١ / ص ٢٦٣.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٢.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥، ٢٢٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٤، حديث ٣٣٠٣٩.

يَا عَلِيُّ! أَنْتَ صَاحِبُ حَوْضِي، وَصَاحِبُ لِيوَائِي،  
وَحَبِيبُ قَلْبِي، وَوَصِيِّي، وَوَارِثُ عِلْمِي، وَأَنْتَ  
مُسْتَوْدَعُ مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، وَأَنْتَ أَمِينُ  
اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَأَنْتَ رُكْنُ  
الْإِيمَانِ وَعَامُودُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ مِصْبَاحُ الدُّجَى،  
وَمَنَارُ الْهُدَى، وَالْعِلْمُ الْمَرْفُوعُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا.

يَا عَلِيُّ! مَنْ اتَّبَعَكَ نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْكَ  
هَلَكَ، وَأَنْتَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ،  
وَأَنْتَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَيَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَأَنْتَ مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ  
وَمُؤْمِنَةٍ، لَا يُحِبُّكَ إِلَّا ظَاهِرُ الْوِلَادَةِ، وَمَا عَرَجَنِي رَبِّي  
عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ وَكَلَّمَنِي رَبِّي إِلَّا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ!  
إِقْرَأْ عَلَيَّ مِنْ السَّلَامِ، وَعَرَّفَهُ أَنَّهُ إِمَامُ أَوْلِيَائِي، وَنُورُ  
أَهْلِ طَاعَتِي، وَهَنِيئًا لَكَ هَذِهِ الْكِرَامَةُ.

عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب (عليه السلام):

تُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ،  
بِالطَّرِيقَاتِ وَالنَّهْرَوَاتِ وَالشَّفَعَاتِ.

قال أبو أيوب: قلت: يا رسول الله مع من نقاتل هؤلاء الأقبام؟  
فقال (عليه السلام):

مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۳۹.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ۲ / ص ۳۹۸.

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

لَوْلَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَلِيًّا، مَا كَانَ لِفَاطِمَةَ كُفُوًّا.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٤٩.

عن جابر بن سمرة قال: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم  
القيامة؟

قال رسول الله ﷺ:

وَمَنْ عَسَى أَنْ يَحْمِلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ كَانَ  
يَحْمِلُهَا فِي الدُّنْيَا!  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ١٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٣٦، حديث ٣٦٤٢٧.



قال رسول الله ﷺ:

نَحْنُ سَبْعَةٌ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَاتُ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ:

أَنَا، وَأَخِي عَلِيٌّ، وَعَمِّي حَمْرَةَ، وَجَعْفَرُ،  
وَالْحُسَيْنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ٢٤.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٣٢، ٢٠٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٧، حديث ٣٤١٦٢.

عن أمير المؤمنين عليّ ؑ قال: قال رسول الله ﷺ:

أَلَا تَرْضَوُ يَا عَلِيُّ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي  
صَعِيدٍ وَاحِدٍ أَنْ أَقُومَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَأَنْتَ عَنْ  
يَمِينِي، وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ فَلَا أُدْعَى بِخَيْرٍ إِلَّا  
دُعِيتَ أَيْضًا.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٣ / ص ٦٣.

عن أبي البخري عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: بعثني رسول  
الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن، فقلت: تبعثني بينهم ولا علم لي بالقضاء؟ فضرب  
صدري بيده، ثم قال:

**اللَّهُمَّ اهْدِي قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ.**

فما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٨١.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٣٥.

عن أبي سعيد الخدري قال: كنا مع رسول الله ﷺ فانقطعت نعله، فتخلف عليٌّ يخصفها، فمشى رسول الله ﷺ قليلاً ثم قال:

إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلِيَّ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا  
قَاتَلْتُ عَلِيَّ تَنْزِيلِهِ.

فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر، قال أبو بكر: أنا هو؟  
فقال رسول الله ﷺ: لا. فقال عمر: أنا هو؟ فقال رسول الله ﷺ:

لَا، وَلَكِنَّهُ خَاصِصُ النَّعْلِ.

فأتينا فبشرناه بذلك، فلم يرفع به رأسه، كأنه قد كان سمعه من  
النبي ﷺ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٢-١٢٣.

قال رسول الله ﷺ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع:

أَنْتَ وَشِيعَتُكَ تَرِدُونَ عَلَيَّ الْخَوْضَ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٨٤.

عن أسماء بنت عميس قالت: إن النبي ﷺ صلى الظهر بالصهباء، فأرسل علياً في حاجة، فرجع وقد صلى النبي ﷺ العصر، فوضع رأسه في حجر علي ﷺ فنام، فلم يحركه علي حتى غابت الشمس فقال ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ عَلِيًّا أَحْتَبَسَ بِنَفْسِهِ

عَلَى نَبِيِّكَ،

فَرُدَّ عَلَيْهِ الشَّمْسَ!

قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس، حتى على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضأ وصلى العصر، ثم غابت الشمس، وذلك بالصهباء.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٦٤.

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: بلغ أم سلمة أن مولى لها يتقصص علياً، فأرسلت إليه فأتى إليها وقالت له: يا بني! أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم:

يا أم سلمة! اسمعي واشهدي، هذا علي أخى في الدنيا والآخرة، وحامل لوائى في الدنيا، وحامل لواء الحمد غداً في القيامة! وهذا علي وصي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي المنافقين!

يَا أُمَّ سَلَمَةَ! هَذَا عَلِيٌّ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ  
الْمُتَّقِينَ وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَقَاتِلُ النَّاكِثِينَ  
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

قلت: يا رسول الله! من الناكثون؟ قال صلى الله عليه وسلم: الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة.

قلت: من القاسطون؟ قال: ابن أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام.

قلت: من المارقون؟ قال صلى الله عليه وسلم: أصحاب النهروان.

قال مولاها: فجزاك الله عني خيراً لا أسبه أبداً.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٩٤.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله آخذ بيدي نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة، فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة! فقال صلى الله عليه وآله: إن لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة! قال صلى الله عليه وآله: إن لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول ما أحسنها، ويقول لك في الجنة أحسن منها، فلما خلا لي الطريق اعتنقني وأجهش باكياً، قلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال صلى الله عليه وآله:

ضَغَائِنٌ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ

بَعْدِي.

قلت: يا رسول الله في سلامة من ديني؟

قال النبي صلى الله عليه وآله: بسلامة من دينك.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٥٧.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٦٠.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ٦٩.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٥٥-١٥٦، حديث ١٤٦٩٠.



عن أبي أدريس الأودي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

إِنَّ مِمَّا عَهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدُرُ بِي بَعْدَهُ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٠.

قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ:

لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مَوْضُوعَتَانِ فِي كَفَّةٍ  
وَإِيمَانُ عَلِيٍّ فِي كَفَّةٍ، لَرَجَحَ إِيْمَانُ عَلِيٍّ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٣١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٧، حديث ٣٢٩٩٣.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

يَا عَلِيُّ! أُخْصِمَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي،  
وَتُخْصِمُ بِسَبْعٍ وَلَا يُحَاجُّكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ:  
أَنْتَ أَوْلُهُمْ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ،  
وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي  
الرَّعِيَّةِ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
مَزِيَّةً.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٩٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٧، حديث ٣٢٩٩٤.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ قَسِيمُ النَّارِ وَإِنَّكَ تَقْرَعُ بَابَ  
الْجَنَّةِ فَتَدْخُلُهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٨٥.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٩٦.

عن عائشة: قال رسول الله ﷺ:

يَأْتِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ، يَأْتِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ -  
قَالَ لِعَلِيٍّ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٨، حديث ٣٣٠٠٠.

عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أنس اسكب لي وضوءاً! فتوضأ ثم قام وصلى ركعتين ثم قال ﷺ:

يَا أَنْسُ! أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ،  
وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار وكتمته إذ جاء علي فقال ﷺ: من هذا يا أنس؟ قلت: علي بن أبي طالب، فقام النبي ﷺ مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه فقال علي (ﷺ): يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي قبل. قال:

وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنْتَ تُؤَدِّي عَنِّي، وَتُسْمِعُهُمْ  
صَوْتِي، وَتُبَيِّنُ لَهُمْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي.

الحموي بن الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٤٩-١٥٠.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٣-٦٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٤٠.

قال النبي ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيِّ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءٍ  
لَيْلَةَ أُسْرِي بِي:

أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ،

وَأِمَامُ الْمُتَّقِينَ،

وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۳۷ - ۱۳۸.  
الهیثمی الشافعی فی مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ۹ / ص ۱۶۰، حدیث ۱۴۷۰۰.  
الهیثمی الشافعی فی مجمع البحرین فی زوائد المعجمین، ج ۳ / ص ۳۸۷، حدیث ۳۷۱۸.

قال رسول الله ﷺ:

لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَنْتَهَى بِي إِلَى قَصْرِ مِنْ  
لَوْلُو فِرَاشُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ رَبِّي فِي  
عَلِيِّ بِثَلَاثِ خِصَالٍ:

أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ،

وَأِمَامُ الْمُتَّقِينَ،

وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٣.  
المتقي الهندي الحنفي في منتخب كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٩، حديث ٣٣٠١٠.



عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا فقال: أيها الناس! إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، وذكر فضل شهر رمضان ثم بكى فقلت: يا رسول الله! ما يبكيك؟ قال صلى الله عليه وآله: يا علي! لما يستحل منك في هذا الشهر، كأي بك وأنت تريد أن تصلي وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين، شقيق عاقر ناقة صالح يضربك ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك. فقلت: يا رسول الله! وذلك في سلامة من ديني؟ فقال صلى الله عليه وآله: في سلامة من دينك. قلت: هذا من مواطن البشري والشكر. ثم قال صلى الله عليه وآله:

يَا عَلِيُّ مَنْ قَتَلَكَ فَقَدْ قَتَلَنِي وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي،  
وَمَنْ سَبَّكَ فَقَدْ سَبَّنِي لِأَنَّكَ مِنِّي كَنَفْسِي، رُوحُكَ وَطِينَتُكَ  
مِنْ طِينَتِي، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ مِنْ نُورِهِ،  
وَأَصْطَفَانِي وَأَصْطَفَاكَ فَاخْتَارَنِي لِلنُّبُوَّةِ وَاخْتَارَكَ لِلْإِمَامَةِ،  
فَمَنْ أَنْكَرَ إِمَامَتَكَ فَقَدْ أَنْكَرَ نُبُوتِي. يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي  
وَأَبُو وَلَدِي وَزَوْجُ ابْنَتِي، أَمْرُكَ أَمْرِي، وَنَهْيُكَ نَهْيِي، أَقْسِمُ  
بِاللَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ وَجَعَلَنِي خَيْرَ الْبَرِيَّةِ إِنَّكَ لِحُجَّةُ اللَّهِ  
عَلَى خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ عَلَى سِرِّهِ، وَخَلِيفَةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٦٣.

عن أنس بن مالك قال: قدمت لرسول الله ﷺ طيراً، فسعى وأكل لقمة وقال:

اللَّهُمَّ أَتَيْتَنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ.

فأتى **عَلِيٌّ** فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ قال: **عَلِيٌّ**.

قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم أكل رسول الله ﷺ لقمة وقال مثل الأولى. ثم قال أنس: فضرب علي، فقلت: من أنت؟ فقال: **عَلِيٌّ**، قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم أكل رسول الله ﷺ لقمة وقال مثل ذلك. قال أنس: فضرب **عَلِيٌّ** ورفع صوته، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس إفتح الباب. قال أنس: فدخل فلما رآه النبي ﷺ تبسم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه وإلي فكنت أنت. قال أمير المؤمنين ﷺ: فوالذي بعثك بالحق نبياً إني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس.

محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ١٠٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢١٤.

عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب قال: لما كان يوم غزوة  
الطائف قام النبي ﷺ مع علياً مِلياً ثم مرّ، فقال له أبو بكر: يا رسول  
الله لقد طالت مناجاتك **علياً** منذ اليوم! فقال رسول الله ﷺ:

**مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ .**

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٣٨، حديث ٣٦٤٣٥.

قال رسول الله ﷺ لعلي أمير المؤمنين عليه السلام:

يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِيكَ،  
وَأَنْ أُعَلِّمَكَ لِتَعِي، وَأُنزِلَتْ هَذِهِ آيَةٌ ﴿وَتَعِيهَا  
أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، فَأَنْتَ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ لِعَلِمِي.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٩٢.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣١٩.

---

(١) الحاقة آية ١٢.

عن ربعي بن حراش حدثنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) بالرحبة، قال: لما كان يوم الحديبية خرج إليه ناس من المشركين، فيهم: سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا، وليس بهم فقيه في الدين، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا، فارددهم إلينا. فقال النبي (صلى الله عليه وسلم):

يا معشر قريش، لتنتهن أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن قلبه على الإيمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟

فقال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟

قال عمر: من هو يا رسول الله؟

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **خُاصِفُ النَّعْلِ**، وكان قد أعطى علياً (رضي الله عنه) نعلًا يخصفها.

قال: ثم التفت إلينا علي (رضي الله عنه) فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٥-٨٤٦، حديث ٣٧١٥.

لما نزلت الآية في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

فقالوا: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال رسول الله ﷺ: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ.

الشوكاني في فتح القدير، ج ٢ / ص ٥٢٨.  
الصابوني في مختصر تفسير ابن كثير، ج ٣ / ص ٨٩.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٨٥.  
البخاري في صحيح البخاري، ج ٣ / ص ١٥١١، حديث ٤٧٩٧، ٤٧٩٨.

---

(١) الأحزاب آية ٥٦.

عن عبدالله بن حنطب قال: قال رسول الله ﷺ لو فد ثقيف حين  
جاؤه:

وَاللّٰهِ لَتُسَلِمَنَّ اَوْ لَا بُعَثَنَّ اِلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي -  
او قال مثل نفسي - فَلْيَضْرِبَنَّ اَعْنَاقَكُمْ وَلْيَسْبِئَنَّ  
ذَرَارِيَكُمْ وَلْيَاخُذَنَّ اَمْوَالَكُمْ.

قال عمر: فوالله ما اشتهيت الأمانة إلا يومئذ، جعلت أنصب  
صدري له رجاء أن يقول هذا، فالتفت ﷺ إلى عليّ (رضي الله عنه) فأخذ بيده،  
ثم قال: هُوَ هَذَا، هُوَ هَذَا مرتين.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٩٣.

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

أَدْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ،

فقلت: يا رسول الله، أأنت سيد العرب؟

قال ﷺ:

أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ.

الحموي الشافعي في فرائد السطين، ج ١ / ص ١٩٠.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١١.



قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وآله حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إجلس، وصعد على منكبي، فذهبت أنهض به، فرأى مني ضعفاً فنزل، وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وآله، وقال: اصعد على منكبي، قال عليه السلام: فصعدت على منكبيه، فنهض بي، فإنه يجيل إليّ أني لو شئت لملت أفق السماء، حتى صعدت على البيت، وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إقذف به، فقذفت به، فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله نستبق، حتى تواري بنا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد الناس.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١ / ص ٤٤٤، حديث ٦٤٤.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٦٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٧٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٧١، حديث ٣٦٥١٦.

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى النبي ﷺ صلاة العصر، وأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى، حتى ظننا أنه سها، ثم رفع رأسه، وأوجز في صلاته، ثم أقبل علينا فنادى: يا علي! أذن مني، فما زال يتخطى الصفوف من الصف الآخر، حتى دنا فقال له: ما الذي خلفك عن الصف الأول؟ قال: كنت على غير وضوء، فأتيت بيتي فلم أجد فيه ماء، فناديت يا حسن! يا حسين! فلم يجيبني أحد، فإذا هاتف يهتف يا أبا الحسن! فإذا أنا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل، فتوضأت بالماء، وهو أطيب من المسك، فلا أدري من أتى بهما، ومن أخذهما مني. فتبسم رسول الله ﷺ وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال: إنَّ السطل والماء والمنديل من الجنة، والذي أتاك بالسطل وبالماء جبرائيل، والذي أتاك بالمنديل ميكائيل، والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضاً بيده على ركبتني حتى لحقت بي في الصلاة، وإنَّ الله وملائكته يحبونك.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٧٩.

عن أبي هريرة قال أن رسول الله ﷺ قال:

مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدِي،  
مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي، أَيْدِيهِ بِيَعَالِي.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٣ / ص ٣٠٠.

قال حذيفة بن اليمان: قال رسول الله ﷺ:

**عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ، فَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ.**

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٠.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٢ / ص ٣١٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٥، حديث ٣٣٠٤٥.

عن عليّ ؑ في قوله تعالى ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ﴾<sup>(١)</sup> قال لي رسول

الله ﷺ:

سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ

يَا عَلِيُّ.

قال أمير المؤمنين ؑ: فما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٩٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٢٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٧٧، حديث ٣٦٥٢٦.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٧٢.

---

(١) الحاقة آية ١٢.

عن الشعبي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

**مَرْحَبًا بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ!**

قيل لعلي عليه السلام: فما كان شكرك؟

قال: حمدت الله على ما آتاني وسألته الشكر على ما أولاني وأن  
يزيدني مما أعطاني.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٦٧.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٦.  
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٤٥-١٤٦.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٧٧، حديث ٣٦٥٢٧.

عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله حين بعثه ببراءة قال:  
يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لَا بُدَّ لِي أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فإن كان لا بد، فسأذهب أنا. قال رسول

الله صلى الله عليه وآله:

أَنْطَلِقُ! فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ.

ثم وضع يده على فمي.

الصابوني في مختصر تفسير ابن كثير، ج ٢ / ص ٩٩.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٣٧.

قال عمار بن ياسر: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأمر المؤمنين

علي ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنْ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ  
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْهَا وَهِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ، الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا،  
جَعَلَكَ لَا تَمْلِكُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَجَعَلَهَا لَا تَنَالُ  
مِنْكَ شَيْئًا، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ.

الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٦١، حديث ١٤٧٠٣.



قال النبي ﷺ:

لَيْلَةٌ أُسْرِي بِهَا أُتَيْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى  
إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثٍ أَنَّهُ:  
سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَوَلِيُّ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ  
الْمُحَجَّلِينَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٤٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٤٠، حديث ٣٣٠١١.

عن سلمة بن الأكوع قال: بينما النبي ﷺ يبيع الغرقد وعلي (عليه السلام) معه فحضرت الصلاة، فمر به جعفر فقال النبي ﷺ: يا جعفر صل جناح أخيك، فصلّى النبي ﷺ بعلي وجعفر ﷺ، فلما انفتل من صلاته قال: يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين أنه صير لك جناحين أخضرين مفضضين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء. قال علي (عليه السلام): يا رسول الله هذا لجعفر فما لي؟ قال النبي ﷺ:

**يَا عَلِيُّ! أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقًا مِنْ أُمَّتِي يَسْتَغْفِرُونَ لَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ!**

قال علي (عليه السلام): ومن هم يا رسول الله؟ قال ﷺ:

قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>، فَهَلْ سَبَقَكَ إِلَى الْإِيمَانِ أَحَدٌ يَا عَلِيُّ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢/ص ٢٤٨-٢٤٩.

(١) الحشر آية ١٠.

سئل النبي ﷺ عن أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال:

عَلِيٌّ أَقْدَمُكُمْ إِسْلَامًا، وَأَوْفَرُكُمْ إِيمَانًا،  
وَأَكْثَرُكُمْ عِلْمًا، وَأَرْجَحُكُمْ حِلْمًا، وَأَشَدُّكُمْ فِي  
اللَّهِ غَضَبًا، عَلَّمْتُهُ عَلِيًّا، وَأَسْتَوْدَعْتُهُ سِرِّي،  
وَوَكَّلْتُهُ بِشَأْنِي، فَهُوَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَأَمِينِي فِي أُمَّتِي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً.

فأنزل الله تعالى: ﴿فَسَتْبِرْ وَيُبْرِوَنَ بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٦٧.

---

(١) القلم آية ٥.

عن كعب بن عجرة قال: قال رجلٌ: يا رسول الله قد علمنا  
السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال ﷺ: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ابن داود في سنن ابن داود، ج ١ / ص ١٦٧، حديث ٩٧٨.  
الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣ / ص ٢٨٠، حديث ٢٦٠٨.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٤ / ص ٧٢، حديث ١٨٠٢٢ و ١٨٠٤٥.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي ؑ:

أَمَا إِنَّكَ سَتَلْقَى بَعْدِي جُهْدًا!

قال عليّ (ؑ): في سلامة من ديني؟

قال ﷺ: نعم.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٠.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ٦٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٧، حديث ٣٢٩٩٦.

عن عبدالله ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم إني جاعلك للناس إماماً، فاستخف إبراهيم الفرح، فقال: يا رب ومن ذريتي أئمة مثلي. فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به. قال: يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال: ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً.

قال إبراهيم: واجنبي وبني أن نعبد الأصنام، رب إنهن أضللن كثيراً من الناس. قال النبي ﷺ:

فَانْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيَّ وَإِلَى أَخِي عَلِيٍّ، لَمْ يَسْجُدْ أَحَدٌ مِنَّا لِصَنَمٍ قَطُّ، فَاتَّخَذَنِي اللَّهُ نَبِيًّا وَعَلِيًّا إِمَامًا.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١/ص ٣١٥-٣١٦.

عن عبد الرحمن بن عوف ذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

أَنَا شَجَرَةٌ، وَعَلِيٌّ الْقَلْبُ، وَفَاطِمَةُ اللَّقَاحُ،  
وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ الثَّمَرُ، وَشِيعَتُنَا الْوَرَقُ، وَحَيْثُ  
يَنْبُتُ الشَّجَرُ تُسَاقِطُ وَرَقُهَا.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٣١٣.

قال رسول الله ﷺ:

رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مُثَبَّتًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ:  
أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرِي، خَلَقْتُ جَنَّةَ عَدْنِ  
بِيَدِي، مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي،  
أَيْدِيهِ بِعَلِيٍّ، نَصْرَتُهُ بِعَلِيٍّ .

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢١٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٤، حديث ٣٣٠٤٠.



قال رسول الله ﷺ:

لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ  
فِي سَاقِ الْعَرْشِ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ،

أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَنَصَرْتُهُ.

- الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢١٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٤، حديث ٣٣٠٤١.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٢٤.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٦١، حديث ١٤٧٠٢.

عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

مَكْتُوبٌ فِي بَابِ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ بِأَلْفِي سَنَةٍ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ،

أَيَّدْتُهُ بِعَلِيِّ

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٤، حديث ٣٣٠٤٢.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٤٨.

عن ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ لَمْ يَقُلْ عَلِيٌّ خَيْرُ النَّاسِ، فَقَدْ كَفَرَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٠٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٥، حديث ٣٣٠٤٦.

قال رسول الله ﷺ:

سَأَلْتُ اللَّهَ يَا عَلِيَّ فِيكَ خَمْسًا، فَمَنَعَنِي  
وَاحِدَةً وَأَعْطَانِي أَرْبَعًا:

سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ عَلَيْكَ أُمَّتِي فَأَبَى عَلَيَّ،  
وَأَعْطَانِي فِيكَ أَنْ أَوَّلَ مَنْ تَنَشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ أَنَا وَأَنْتَ مَعِي، مَعَكَ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَأَنْتَ  
تَحْمِلُهُ بَيْنَ يَدَيَّ تَسْبِقُ بِهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،  
وَأَعْطَانِي فِيكَ أَنَّكَ وَليُّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدِي .

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٥، حديث ٣٣٠٤٧.

قال رسول الله ﷺ:

قُمْ يَا عَلِيٌّ! فَقَدْ بَرِئْتَ، مَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئاً  
إِلَّا أَعْطَانِي وَمَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ  
مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قِيلَ: لَا نُبُوءَ بَعْدَكَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٤٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٥، حديث ٣٣٠٤٨.

عن أم عطية قالت: أن رسول الله ﷺ بعث علياً (عليه السلام) في سرية،  
فرأبته رافعاً بديه وهو يقول:

اللَّهُمَّ، لَا تَمِثْنِي حَتَّى تُرِينِي عَلِيًّا.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٠٨، ٦٥٥.  
الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣ / ص ٢١٦، حديث ٢٤٥٣.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ حَسَدَ عَلِيًّا فَقَدْ حَسَدَنِي، وَمَنْ حَسَدَنِي  
فَقَدْ كَفَرَ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٦، حديث ٣٣٠٥٠.

عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد  
الناس إياي، فقال:

أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ، أَوَّلُ مَنْ  
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: أَنَا، وَأَنْتَ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ،  
وَأَزْوَاجُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا، وَذَرَارِينَا  
خَلْفَ أَزْوَاجِنَا وَشِيعَتِنَا مِنْ وَرَائِنَا.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ٣١.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٢٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٣٣.



عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

لَوْلَاكَ يَا عَلِيٌّ مَا عُرِفَ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٥٢، حديث ٣٦٤٧٧.

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
يا علي! ليس في القيامة راكبٌ غيرنا ونحن أربعة. فقام رجلٌ من  
الأنصار فقال: فذاك أبي وأمي، من هم؟

قال عليه السلام:

أنا على البراق، وأخي صالح على ناقته التي عقرت، وعمي حمزة  
على ناقتي العضباء، وأخي علي عليه السلام على ناقه من نوق الجنة بيده لواء  
الحمد ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. فيقول الآدميون: ما هذا  
إلا ملكٌ مقربٌ أو نبي مرسل أو حامل عرش. فيجيئهم ملكٌ من  
بطنان العرش: يا معشر الآدميين! ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلأً  
ولا حامل عرش. هذا الصديق الأكبر ~

## عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٩٧.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٨٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩٧-٩٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٥٣، حديث ٣٦٤٧٨.

عن أبي رافع قال: بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن يعقد له لواء فلما مضى قال: يا أبا رافع! إلقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه، فاتاه فأوصاه بأشياء فقال:

يَا عَلِيّ! لَإِنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ  
لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٠٧، حديث ٣٦٣٥٠.

عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلس إلينا وكان على رؤوسنا الطير لا يتكلم منا أحد فقال ﷺ:

إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ  
الْقُرْآنِ كَمَا قُوتِلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ.

فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟

قال ﷺ: لا.

فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟

فقال ﷺ: لا! وَلَكِنَّهُ خَاصِفٌ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ.

فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٠٧-١٠٨، حديث ٣٦٣٥١.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ فَاطِمَةَ، وَعَلِيًّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ  
فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ، فِي قُبَّةٍ بَيْضَاءَ سَقَفُهَا عَرْشُ  
الرَّحْمَنِ .

الحموي الشافعي في فرائد السمطين ج ١ / ص ٥٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٨، حديث ٣٤١٦٧.

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

أَنَا نَذِيرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَعَلِيٌّ هَادِيهَا.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٩.

عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في قول الله تعالى:  
﴿ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله:

أَنْتَ الْقَوَّابُ، وَأَصْحَابُكَ الْأَبْرَارُ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١/ ص ١٣٨.

---

(١) آل عمران آية ١٩٥.

يروى عن رسول الله ﷺ أنه قال:

لَا تُصَلُّوا عَلَيَّ صَلَاةَ الْبِتْرَاءِ،

فقالوا: وما الصلاة البتراء؟

قال ﷺ: تقولون: اللهم صل على محمد وتمسكون بل قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٦٨.



قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

يَا عَلِيُّ! إِنَّكَ سَتَقْدُمُ عَلَى اللَّهِ وَشِيعَتِكَ  
رَاضِينَ مَرْضِيَّينَ، وَيَقْدُمُ عَلَيْهِ عَدُوُّكَ غَضَّابٌ  
مُقْمَحِينٌ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٠٥.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٧، حديث ١٤٧٤٦.  
الهيثمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٩٠، حديث ٣٧٢٩.

عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيٍّ، فَقُلْتُ:  
يَا رَبِّ بَيْنَهُ لِي، فَقَالَ تَعَالَى: إِسْمَعْ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ،  
فَقَالَ تَعَالَى: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى، وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي،  
وَنُورٌ مَنَ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا  
الْمُتَّقِينَ. مَنَ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي وَمَنَ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي،  
فَبَشَّرُهُ بِذَلِكَ.

فجاء عليٌّ فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن  
يعذبني فبذنبني وإن يتم الذي بشرتني به فالله أولى بي. قال ﷺ:

اللَّهُمَّ أَجِلْ قَلْبَهُ وَأَجْعَلْ رَيْعَهُ الْإِيمَانَ،

فقال الله تعالى: قد فعلت ذلك. ثم إنه رفع إليّ أنه سيخصه من  
البلاء بشيء لم يخصه أحداً من أصحابي. فقلت: يا رب أخي  
وصاحبي، فقال تعالى: إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلى ومبتلى به.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٥٦-١٥٧.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٦-٦٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٢٤.

عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة سلام الله عليها عند رأسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة بعدك.

فقال ﷺ: يا حبيتي أما علمت أن الله عز وجل أطلع على الأرض اطلاعة فاختر منها أباك فبعثه برسالته ثم أطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر منها بعلك وأوحى إليّ أن أنكحك إياه. يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطي أحداً بعدنا، أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل، وأنا أبوك،

وَوَصِيِّي خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَأَحَبُّهُمْ إِلَيَّ اللَّهُ وَهُوَ  
بَعْلُكَ،

وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عمك حمزة بن عبد المطلب وعم بعلك، ومنا من له جناحان أخضران يطير مع الملائكة في الجنة حيث شاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما إبنك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة،

وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا.

يا فاطمة والذي بعثني بالحق أن منها مهدي هذه الأمة إذا  
صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل،  
وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقر  
كبيراً، فيبعث الله عز وجل عند ذلك منها من يفتح حصون الضلالة،  
وقلوباً غلفاً يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ويملاً  
الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً.

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله عز وجل أرحم بك وأرأف  
عليك مني وذلك لمكانك من قلبي،

وَزَوْجَكَ اللَّهُ زَوْجًا وَهُوَ أَشْرَفُ أَهْلِ بَيْتِكَ  
حَسَبًا، وَأَكْرَمُهُمْ مَنْصِبًا، وَأَرْحَمُهُم بِالرَّعِيَّةِ،  
وَأَعْدَلُهُم بِالسُّوِّيَّةِ، وَأَبْصَرُهُم بِالْقَضِيَّةِ،

وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل

بيتي.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٧-٣٨.

قال رسول الله ﷺ:

أُخْصِمَكَ يَا عَلِيٌّ بِالنُّبُوَّةِ! فَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي،  
وَتُخْصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ لَا يُجَادِدُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ  
قُرَيْشٍ:

أَنْتَ أَوْلُهُمْ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ،  
وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي  
الرَّعِيَّةِ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
مَرْيَّةً.

الحافظ القندوزي الحنفي في بتابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٦٩.  
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٠٨-٢٠٩.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٥-٦٦.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

لَا تَمُوتَ حَتَّى تُضْرَبَ ضَرْبَةً عَلَى هَذِهِ  
فَتُخْضَبُ هَذِهِ، وَيَقْتُلُكَ أَشْقَاهَا كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللَّهِ  
أَشَقَى بَنِي فُلَانٍ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٧، حديث ٣٢٩٩٨.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي ؑ:

مَرْحَبًا بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٩، حديث ٣٣٠٠٩.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ،  
وَسَلْمَانَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥٠.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٨.



قال رسول الله ﷺ:

أَوْصِيَكُمْ بِعِثْرَتِي<sup>(١)</sup> خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ  
الْحَوْضَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُقِيمَنَّ الصَّلَاةَ،  
وَلَتُؤْتِنَنَّ الزَّكَاةَ، وَلَا تُبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي (أَوْ  
كَنَفْسِي) يَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ.

ثم أخذ بيد علي عليه السلام، ثم قال: هُوَ هَذَا.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٩٦.

---

(١) عن معقل بن يسار المزني قال: سمعت أبا بكر يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول الله ﷺ. المتقي  
الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١١٥، حديث ٣٦٣٧٤.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

أَنَا وَهَذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٠٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٠، حديث ٣٣٠١٣.

قال رسول الله ﷺ لعائشة عندما قدم عليُّ أمير المؤمنين ﷺ إليهم:

هَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ،

فقلت عائشة: أأنت سيد العرب؟

قال ﷺ:

أَنَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٢.

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: من سيّد العرب؟  
قالوا: أنت يا رسول الله، فقال ﷺ:

أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ.

الهيثمى الشافعى فى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٥٢، حديث ١٤٦٨٣.  
الهيثمى الشافعى فى مجمع البحرين فى زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٧٧، حديث ٣٦٩١.

عن كعب بن عجرة: قال رسول الله ﷺ وهو يعني علياً (عليه السلام):

تَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فِرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ فَيَكُونُ  
هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢١، حديث ٣٣٠١٦.

قال رسول الله ﷺ:

لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا فَإِنَّهُ مَمْسُوسٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ  
تَعَالَى.

الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ٣٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢١، حديث ٣٣٠١٧.  
الهبثي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٦، حديث ١٤٧٤٣.

عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ لِخَلَّتِهِ،  
ثُمَّ أَنَا لِصَفْوَتِي، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يُزْفُ بَيْنِي  
وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ زَفًّا إِلَى الْجَنَّةِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٨.

عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نمشي مع النبي ﷺ فانقطع شسع نعله، فتناولها علي يصلحها، ثم مشى رسول الله ﷺ فقال:

إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ يُقَاتِلُ عَلَيَّ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا  
قَاتَلْتُ عَلَيَّ تَنْزِيلِهِ.

فاستشرف لها القوم، فقال رسول الله ﷺ:

لَا، وَلَكِنَّهُ خَاصِصُ النَّعْلِ.

قال أبو سعيد: فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ﷺ، فلم يكبر كأنه شيء قد سمعه.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٢٧.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٧.



عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ:

إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا  
قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ.

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ فقال: لا.

فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ:

لَا، وَلَكِنْ خَاصِيفَ النَّعْلِ.

وكان قد أعطى علياً (عليه السلام) نعله يخصفه.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٤.

عن بريدة الخزاعي قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم  
عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال ﷺ: قولوا!

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى  
آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ٤٧٤.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٦ / ص ٤٩٠، حديث ٢٢٨٨٤.

قال رسول الله ﷺ:

اللَّهُمَّ! أَنْصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِيًّا،  
اللَّهُمَّ! أَكْرِمْ عَلِيًّا،  
اللَّهُمَّ! أَخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عَلِيًّا.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٣، حديث ٣٣٠٣٣.

قال رسول الله ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ مِنِّي عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ يَوْمَ  
بَدْرٍ، وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهَذَا  
عَلِيٌّ فَلَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٠٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٣، حديث ٣٣٠٣٤.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين ﷻ:

أَنْطَلِقُ فَاقْرَأْهَا عَلَى النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ  
لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ، إِنَّ النَّاسَ سَيَتَقَاضُونَ إِلَيْكَ  
فَإِذَا أَتَاكَ الْخُصْمَانِ فَلَا تَقْضِ لِوَاحِدٍ حَتَّى تَسْمَعَ  
كَلَامَ الْآخَرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنِ الْحَقُّ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٤٣، حديث ٣٣٠٣٦.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

اهتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين، ف قيل: يا رسول الله وما الشمس وما القمر وما الزهرة وما الفرقدان؟ قال ﷺ:

الشمس أنا، والقمر علي، والزهرة فاطمة،  
والفرقدان الحسن والحسين عليهم السلام.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٦٠.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٥٩.

عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ

مَفَاتِيحُ الرَّحْمَةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ  
الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ.

الحموي الشافعي في فرائد السطيين ج ١ / ص ٥٥.

قال رسول الله ﷺ:

أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي  
شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا،  
فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَيَّ رَبًّا سَبِيلًا.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٨، ٢٨٨.



قال رسول الله ﷺ:

سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْزَمُوا  
عَلِيًّا، إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَرَانِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ، وَهُوَ مَعِيَ فِي السَّمَاءِ الْعُلْيَا، وَهُوَ الْفَارُوقُ  
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ١ / ص ٣٩٦.

عن عبد الرحمن بن عوف قال: إفتح رسول الله ﷺ مكة،  
انصرف إلى الطائف فحاصرها تسعة عشر أو ثمانية عشر فلم يفتحها  
ثم ارتحل روحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال:

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ وَأُوصِيكُمْ بِعِزَّتِي  
خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْحَوْضَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ!  
لَتُقِيمَنَّ الصَّلَاةَ وَلَتُؤْتِنَنَّ الزَّكَاةَ أَوْ لَا بُعَثَنَّ إِلَيْكُمْ  
رَجُلًا مِنِّي فَلْيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ وَلَيْسَبِينَ  
ذَرَارِيَهُمْ.

فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر. فأخذ رسول الله ﷺ بيد  
**علي**، فقال: هذا.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٦٣-١٦٤، حديث ٣٦٤٩٧.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

## أَلْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ حَيْثُ دَارَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٠٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٢٢.

عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام:

يَا فَاطِمَةُ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ فَاخْتَارَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبَاكَ وَالْآخَرَ  
بَعْلُكَ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٩.

عن أبي أيوب الأنصاري قال: إن فاطمة (عليها السلام) أتت في مرض  
أبيها (عليه السلام) وبكت، فقال (عليه السلام):

يَا فَاطِمَةَ! إِنَّ لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ، زَوْجَكَ مَنْ هُوَ  
أَقْدَمُهُمْ سِلْمًا وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا. إِنَّ  
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً،  
فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ فَبَعَثَنِي نَبِيًّا مُرْسَلًا، ثُمَّ أَطَّلَعَ  
فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَعْلَكَ، فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ إِيَّاكَ  
وَأَتَّخِذَهُ وَصِيًّا.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٩٣.

قال عليّ ؑ للسته الذين جعل عمر بن الخطاب الأمر شورى بينهم كلاماً طويلاً من جملة: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيُّ! أَنْتَ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قالوا: اللهم لا.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٢٨.

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال:

لَمُبَارَزَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرُو بْنِ عَبْدِ  
يَوْمَ الْخُنْدَقِ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٣٣.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٣، حديث ٣٣٠٣٥.

(١) من أشعار قالها عمرو بن عبد ود من كفار قريش عندما خرج لمبارزة المؤمنين في الخندق، السيد محمد كاظم القزويني في الإمام علي من المهد إلى اللحد، ص ١٢٧ - ١٢٨:

ولقد مجحت من السنداء  
ووقفت إذ جن المشجّع  
ولذاك إنني لم أكن  
إن الشجاعة في الفتى  
لجمعهم هل من مبارز  
موقف القرن المناجز  
متسرعاً قبل الهزاهز  
والجود من خير الغرائز

فأجابه أمير المؤمنين علي عندما خرج لمبارزته:  
لا تعجلن فقد أتاك  
في نية وبصيرة  
إتي لأرجو أن أقيم  
من ضربة نجلاء يبقى

مجيب صوتك غير عاجز  
والصدق منجى كل فائز  
عليك نائحة الجنائز  
ذكرها عند الهزاهز

قال رسول الله ﷺ لعليّ أمير المؤمنين ؑ:

إِنَّكَ تُقَاتِلُ عَلِيَّ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلِيَّ  
تَنْزِيلِهِ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥.



عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

أَعْطَانِي رَبِّي عِزًّا وَجَلًّا فِي عَلِيٍّ خِصَالًا فِي  
الدُّنْيَا وَخِصَالًا فِي الْآخِرَةِ. أَعْطَانِي بِهِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ  
صَاحِبُ لُؤَائِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَكَرِيهَةٍ، وَأَعْطَانِي بِهِ  
فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ غَامِضِي وَغَاسِلِي وَدَافِنِي، وَأَعْطَانِي بِهِ  
فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي  
الْآخِرَةِ أَنَّهُ صَاحِبُ لُؤَاءِ الْحَمْدِ يُقَدِّمُنِي بِهِ،  
وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُ مُتَّكِيٌّ فِي طَوْلِ الْحَشْرِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُ عَوْنٌ لِي  
عَلَى حَمْلِ مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢١٣-٢١٥.

عن ربيعي بن حراش قال سمعت علياً (عليه السلام) يقول وهو بالمدائن:  
جاء سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال: إنه قد خرج إليك ناس من  
أرقائنا، وليس بهم الدين تعبداً، فارددهم إلينا. فقال له أبو بكر وعمر:  
صدق يا رسول الله! فقال النبي ﷺ:

لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله  
قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم وأنتم مجفلون عنه إجمال الغنم،  
فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا  
رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ:

لَا وَلَكِنَّهُ خَاصِيفُ النَّعْلِ.

قال ربيعي: وفي كفِّ علي (عليه السلام) نعلٌ يخصفها لرسول الله ﷺ.

البغدادي في تاريخ البغدادي، ج ١ / ص ١٣٣-١٣٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٧٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١١٥، حديث ٣٦٣٧٣.

قال رسول الله ﷺ:

أَلْصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حِرْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ،  
وَحَبِيبُ النَّجَّارِ صَاحِبُ يُسُ،  
وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠١، حديث ٣٢٨٩٧.

عن أنس بن مالك قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، فقدم لرسول  
الله ﷺ فرخ.

فقال ﷺ:

اللَّهُمَّ أَتَيْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْ  
هَذَا الطَّيْرِ.

قال أنس: فقلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. ف جاء علي  
فقلت إن رسول الله ﷺ على حاجة. ثم جاء فقلت إن رسول الله ﷺ  
على حاجة، ثم جاء فقال رسول الله ﷺ: افتح فدخل فقال رسول  
الله ﷺ لعلي: ما حبسك علي؟ فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني  
أنس يزعم إنك على حاجة. فقال رسول الله ﷺ لأنس: ما حملك على  
ما صنعت؟ فقلت: يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت أن يكون  
رجلاً من قومي. فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل قد يحب قومه.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٠٢.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٣١.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢١٣.

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ بَابُ حِطَّةٍ<sup>(١)</sup>،  
مَنْ دَخَلَ مِنْهُ كَانَ مُؤْمِنًا،  
وَمَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِرًا.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٨١.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٣، حديث ٣٢٩١٠.

---

(١) حطة أي حُطَّ عن أوزارنا.

عن أنس قال: كنت مع النبي ﷺ فأقبل علي (ﷺ) فقال:

هَذَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ!

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩١.

حدثت أم سلمة فقالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إنَّ عليّاً وفاطمة بالسدة، قالت: فقال لي ﷺ: قومي فتنحي لي عن أهل بيتي، قالت: فقامت فتنحيت في البيت قريباً، فدخل عليّ وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما، واعتنق عليّاً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل عليّاً، وأغدق عليهم خميصة سوداء فقال:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي.

قالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله.

قال ﷺ: وأنت.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٥٢.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٨ / ص ٢٥٤-٢٥٥، حديث ٢٦٤١٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٦٦.

عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ  
أبواب شارع المسجد، فقال ﷺ يوماً:

**سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ.**

قال زيد: فتكلم في ذلك أناس، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله  
تعالى وأثنى عليه، ثم قال:

**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرِ  
بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا  
سَدَدْتُ شَيْئاً، وَلَا فَتَحْتُهُ وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ  
فَاتَّبَعْتُهُ.**

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢٤.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٨١-٥٨٢.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٨، حديث ٣٣٠٠٤، ٣٣٠٠٥.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٨-١٤٩، حديث ١٤٦٧١.



عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي (عليه السلام) فقال النبي ﷺ:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ لَهُمْ  
الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
ونزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ  
الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(١)</sup>.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٠٤.

---

(١) البينة آية ٦.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين عليّ عليه السلام:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ يَقُولَ فِيكَ طَوَائِفُ  
مِنْ أُمَّتِي بِمَا قَالَتْ النَّصَارَى فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ  
لَقُلْتُ فِيكَ الْيَوْمَ خِصَالاً لَا تَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذَ التُّرَابَ مِنْ أَثَرِ قَدَمَيْكَ يَطْلُبُ  
بِهِ الْبَرَكَاتَةَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥٦.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٨، حديث ١٤٧٥٢.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ حَتَّى يَقُولُ بَخَّ بَخَّ!  
هَنِيئًا لَكَ يَا عَلِيُّ!

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٢.

عن أنس قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً إليه فقال:

يَا أَنَسُ! هَذَا الْمُقْبِلُ حُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٤٢.

عن الضحاک بن مزاحم، عن علي (ؑ) قال: قال رسول الله ﷺ:  
أتدري من أشقى الأولين؟.

قلت: الله ورسوله أعلم، قال ﷺ: عاقر الناقة.

قال ﷺ: أتدري من أشقى الآخرين؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال ﷺ: قاتلك.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٦٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ٨٥.  
ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج ٧ / ص ٨٦.

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

**عَلِيٌّ يَقْضِي دِينِي، وَيُنْجِزُ بَوْعِي.**

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٤٨، حديث ٣٦٤٦٦.

---

(١) الشعراء آية ٢١٤.

لما أراد رسول الله ﷺ الهجرة، خلف أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ بمكة لقضاء ديونه وردّ الودائع التي كانت عنده، وأمره ليلة خرج إلى الغار، وقد أحاط المشركون بالدار، أن ينام على فراشه، وقال له رسول الله ﷺ: إتشح ببردي الحضرمي الأخضر، فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه، إن شاء الله تعالى. ففعل ذلك، فأوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل: إني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه، فأيكما يؤثر أخاه عمره، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فاختارا كلاهما الحياة، فأوحى الله عزّ وجلّ إليهما: أفلا كتتما مثل علي ابن ابي طالب! آخيت بينه وبين نبي محمد، فبات على فراشه، يفديه بنفسه، ويؤثره بالحياة، إهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه. فنزلا، فكان جبريل عند رأس علي (ﷺ)، وميكائيل عند رجله، وجبريل يقول: بخ بخ، من مثلك يا بن أبي طالب، يباهي الله عز وجل به الملائكة! فأنزل الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أُتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ٢٥، ٩٨.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١/ ص ٩٧.

(١) البقرة آية ٢٠٧، وكان أمير المؤمنين علي ﷺ يقول (الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١/ ص ٢٠٢).

ومن طاف بالبيت العتيق وبالبحر  
فوقاه ري ذو الجلال من المكر  
وقد وطنت نفسي على القتل والأسر  
هناك وفي حفظ الإله وفي ستر

وقيت بنفسي خير من وطأ الحصى  
محمد لما خاف أن يمكروا به  
وبتُّ أراعيهم وما يثبتونني  
وبات رسول الله في الغار آمناً

عن ابن مسعود قال: لما برز علي (عليه السلام) إلى عمرو بن عبدود قال  
النبي ﷺ:

بَرَزَ الْإِيْمَانُ كُلَّهُ إِلَى الشَّرِكِ كُلِّهِ!

فلما قتله قال ﷺ:

أَبَشِرْ يَا عَلِيُّ! فَلَوْ وُزِنَ عَمَلُكَ الْيَوْمَ بِعَمَلِ  
أُمَّتِي لَرَجَحَ عَمَلُكَ بِعَمَلِهِمْ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٠٩.



عن رسول الله ﷺ:

أُدْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ،

فَقالت عائشة: أَلست سيد العرب؟ فقال ﷺ:

أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ.

فَدَعُوا عَلِيًّا فَلَمَّا جَاءَ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْأَنْصَارِ فَأَتَوْهُ فَقَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ ﷺ:

هَذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوه بِحُبِّي وَأَكْرِمُوهُ بِكِرَامَتِي  
فَإِنَّ جِبْرِئِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٩٠-١٩١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٦٠.

قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ حَقُّهُ عَلَى الْأُمَّةِ،  
كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٦٢.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٤ / ص ٤٦١.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٣، ص ٤٠.

لما نزلت هذه الآية : ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ  
الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا  
وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾<sup>(١)</sup>، دعا رسول  
الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً (عليه السلام) فقال:

## اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.

وذلك عندما باهل فيهم رسول الله ﷺ نصارى نجران وأتى  
محتضناً الحسين وآخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها.  
فقال أسقف نجران: يا نصارى نجران إني لأرى وجوهاً لو  
سألوا الله أن يزيل جبلاً لأزاله فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه  
الأرض نصراني إلى يوم القيامة.

الشوكاني في فتح القدير، ج ١ / ص ٣٤١.

(١) آل عمران آية ٦١.

عن زيد بن أسلم أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد علياً (عليه السلام) في شكوى، فقلت: تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين. قال علي (عليه السلام): لكنني ما تخوفت لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَا هُنَا (وَأَشَارَ إِلَى صَدْغِيهِ)  
فَيَسِيلُ دَمَهَا حَتَّى تُخْضَبَ لِحْيَتَكَ وَيَكُونُ  
صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى نَمُودَ.

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ۳ / ص ۱۱۳.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ۳ / ص ۸۳.

قالت أم سلمة: قال رسول الله ﷺ:

أَلَا إِنَّ مَسْجِدِي هَذَا حَرَامٌ عَلَى كُلِّ حَائِضٍ مِنَ  
النِّسَاءِ وَكُلِّ جُنُبٍ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
أَهْلِ بَيْتِهِ:

عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ .

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٧٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠١، حديث ٣٤١٨٢.

قالت أم سلمة: خرج رسول الله ﷺ من بيته حتى انتهى إلى  
صرحة المسجد، فنادى بأعلى صوته:

إِنَّهُ لَا يَجِلُّ الْمَسْجِدُ لِجُنُبٍ وَلَا لِحَائِضٍ، إِلَّا  
لِمُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ، إِلَّا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَضِلُّوا.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠١، حديث ٣٤١٨٣.

عن أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: اثيني بزوجه وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساءً فديكياً، قالت: ثم وضع يده عليه ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ  
وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه من يدي  
وقال: إنك على حقّ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٠٢.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٨ / ص ٣١٤، حديث ٢٦٦٢٥.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٦٤.

عن ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ:

خَيْرُ رِجَالِكُمْ عَلِيٌّ، وَخَيْرُ شَبَابِكُمْ أَحْسَنُ  
وَأَحْسَنُ وَخَيْرُ نِسَائِكُمْ فَاطِمَةُ .

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٠١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٢، حديث ٣٤١٩١.



عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ  
وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فِي قُبَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٢ / ص ١٢٠.

عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ  
لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

الشوكاني في فيض الغدير، ج ٤ / ص ٣٥٨.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٥.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٥.  
المتقي الهندي الشافعي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٣، حديث ٣٢٩١٢.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٣، حديث ١٤٧٦٧.

عن ابن عباس وجابر بن عبدالله الأنصاري أن النبي ﷺ أخذ بيد  
أمير المؤمنين علي ﷺ فقال:

هَذَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ، وَقَاتِلُ الْكُفْرَةِ،  
مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٨.

عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ عندي في ليلتي، فغدت عليه  
فاطمة وعلي (عليه السلام)، فقال ﷺ:

يَا عَلِيُّ أَبْشِرْ! فَإِنَّكَ وَأَصْحَابُكَ وَشِيعَتُكَ  
فِي الْجَنَّةِ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٥٥.

عن الأصمغ بن نباتة، عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال لي  
النبي صلى الله عليه وآله:

إِنَّ فِيكَ مَثَلًا مِنْ عَيْسَى،  
أَحَبَّهُ قَوْمٌ فَهَلَكُوا فِيهِ، وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ فَهَلَكُوا فِيهِ.

فقال المنافقون: أما ترضى مثلاً إلا عيسى؟! فنزلت: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ  
أَبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٦٦.

---

(١) الزخرف آية ٥٧.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لَيْلَةٌ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ حَمَلَنِي جِبْرَائِيلُ عَلَى  
جَنَاحِهِ الْأَيْمَنِ فَقِيلَ لِي: مَنْ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ؟ فَقُلْتُ خَيْرُ أَهْلِهَا لَهَا أَهْلًا:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي وَحَبِيبِي وَصِهْرِي.

فَقِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ أَتُحِبُّهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ. فَقَالَ لِي: أَحِبَّهُ وَمُرْ أُمَّتَكَ بِحُبِّهِ، فَإِنِّي أَنَا  
الْعَلِيُّ الْأَعْلَى اسْتَقَفْتُ لَهُ مِنْ أَسْمَائِي إِسْمًا فَسَمَيْتُهُ  
عَلِيًّا، فَهَبَطَ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ  
السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: إِقْرَأْ، قُلْتُ: وَمَا أَقْرَأُ؟ قَالَ:  
﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ  
عَلِيًّا﴾<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٣٥٨.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

أُوتِيَتْ ثَلَاثًا لَمْ يُؤْتَهُنَّ أَحَدٌ وَلَا أَنَا:  
أُوتِيَتْ صِهْرًا مِثْلِي وَلَمْ أُوتَ أَنَا مِثْلِي، وَأُوتِيَتْ  
زَوْجَةً صِدِّيقَةً مِثْلَ ابْنَتِي وَلَمْ أُوتَ مِثْلَهَا زَوْجَةً،  
وَأُوتِيَتْ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ صُلبِكَ وَلَمْ أُوتَ مِنْ  
صُلبِي مِثْلَهُمَا، وَلَكِنَّكُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٩١.

قال رسول الله ﷺ لعلي أمير المؤمنين ؑ:

سَلَامٌ عَلَيْكَ أبا الرَّيْحَانَتَيْنِ! أُوصِيكَ بِرِيْحَانَتِي  
فِي الدُّنْيَا فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَدِمُ رُكْنُكَ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي  
عَلَيْكَ.

محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ٩٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٥، حديث ٣٣٠٤٤.



عن ابن عمر قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ  
فقال: يا رسول الله إن اليهود قتلوا أخي. قال ﷺ:

لَأَذْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،  
وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فِيمَكِّنْكَ  
مِنْ قَاتِلِ أَخِيكَ.

فاستشرف لذلك أصحاب رسول الله ﷺ، فبعث إلى عليّ عليه السلام  
فعمد له اللواء، فقال: يا رسول الله إني أرمد كما ترى، وهو يومئذ  
أرمد، فتفل في عينيه فما رمدت بعد يومه.

الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٦٤، حديث ١٤٧١٣.

عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له:

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ: أَنَا، وَأَنْتَ، وَفَاطِمَةُ،  
وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ.

قلت يا رسول الله: فمحبونا؟

قال صلى الله عليه وسلم: من ورائكم.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٩٢.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٥١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٨، حديث ٣٤١٦٦.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أَوَّلُ مَنْ أَسْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ  
بَيْتِي، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مَنْ آمَنَ  
بِي وَاتَّبَعَنِي مِنَ الْيَمَنِ، ثُمَّ مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ، ثُمَّ  
الْأَعَاجِمِ، وَمَنْ أَسْفَعُ لَهُ أَوْلًا أَفْضَلُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٤، حديث ٣٤١٤٥.

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال:

عَلِيٌّ

إِمَامُ الْبِرَّةِ، وَقَاتِلُ الْكُفْرِ،

مَنْصُورٌ مِّنْ نَّصْرِهِ، مَخْذُولٌ مِّنْ خَذَلِهِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٢، حديث ٣٢٩٠٩.

قال رسول الله ﷺ:

نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ<sup>(١)</sup>.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين ج ١ / ص ٥٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٤، حديث ٣٤٢٠١.

---

(١) يقول أمير المؤمنين عليه السلام: "لا يقاس بأل محمد ﷺ من هذه الأمة أحد، ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً. هم أساس الدين، وعماد اليقين، إليهم يفى الغالي، وبهم يلحق التالي، ولهم خصائص الولاية، وفيهم الوصية والوراثة". الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٣٩.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عِثْرَتِي وَالْأَنْصَارِ وَالْعَرَبِ  
فَهُوَ لِإِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا مُنَافِقٌ، وَإِمَّا لِرِزْيَةٍ، وَإِمَّا  
أَمْرُوءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ لِغَيْرِ طَهْرٍ.

المتقي الهندي الشافعي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٤، حديث ٣٤١٩٩.

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يُفْتَحْ له، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله ﷺ:

إِنِّي دَافِعُ اللَّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ،  
وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ.

فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً، فلما أن أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة ثم قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا **عليّاً** وهو أرمـد، فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له، قال بريدة: وأنا فيمن تطاول.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٩٤.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٦ / ص ٤٩١، حديث ٢٢٨٨٩.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين عليّ عليه السلام:

إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ:

أَنَا، وَأَنْتَ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ،

وَذَرَارِينَا خَلَفَ ظُهُورِنَا، وَأَزْوَاجِنَا خَلَفَ

ذَرَارِينَا، وَشِيعَتِنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٨٧، ٢٠٠.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٤-١٠٥ حديث ٣٤٢٠٥.

الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٨، حديث ١٤٧٥١.



عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خَمْسُ خِصَالٍ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. أَمَّا الْوَاحِدَةُ فَكَأَنِّي بِهِ بَيْنَ  
يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَفْرُغَ الْحِسَابُ، وَأَمَّا  
الثَّانِيَةُ فَلِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِهِ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَوَاقِفٌ عَلَى  
حَوْضِي يَسْقِي مَنْ عَرَفَهُ مِنْ أُمَّتِي، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ  
فَسَاتِرُ عَوْرَتِي وَمُسَلَّمِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا  
الخَامِسَةُ فَلَسْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ زَانِيًا بَعْدَ  
إِحْصَانٍ وَلَا كَافِرًا بَعْدَ إِيمَانٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٥.

عن وهب بن صفي البصري قال: قال رسول الله ﷺ:

أَنَا أُقَاتِلُ عَلِيَّ تَنْزِيلَ الْقُرْآنِ،  
وَعَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلِيَّ تَأْوِيلِهِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٥.  
المتقي الهندي الشافعي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٣، حديث ٣٢٩٦٨.

عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ لفاطمة الزهراء عليها السلام:

أَمَا تَرْضِينَ أَنِّي زَوْجَتُكَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا،  
وَأَعْلَمَهُمْ عِلْمًا، فَإِنَّكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي كَمَا سَادَتِ  
مَرْيَمُ قَوْمَهَا. أَمَا تَرْضِينَ يَا فَاطِمَةَ أَنَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ عَلَى  
أَهْلِ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا  
أَبَاكَ وَالْآخَرَ بَعْلُكَ .

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٧٢.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٥، حديث ٣٢٩٢٥.

عن أبي أيوب الأنصاري: قال رسول الله ﷺ لفاطمة  
الزهراء عليها السلام:

أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَبَاكَ فَبَعَثَهُ نَبِيًّا، ثُمَّ أَطَّلَعَ  
ثَانِيَةً فَاخْتَارَ بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَنْكَحْتُهُ وَأَتَّخَذْتُهُ  
وَصِيًّا.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٤-٦٠٥، حديث ٣٢٩٢٣.

قال رسول الله ﷺ:

أَمَا تَرْضَيْنَ يَا فَاطِمَةَ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ  
الْأَرْضِ رَجُلَيْنِ:  
أَحَدُهُمَا أَبَاكَ وَالْآخَرَ زَوْجَكَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٣.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ١ / ص ٣٤.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٣-١٤٤، حديث ١٤٦٥٩.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ هَذَا الدِّينَ بِعَلِيِّ،  
وَإِذَا قُتِلَ فَسَدَ الدِّينُ وَلَا يُصْلِحُهُ إِلَّا الْمَهْدِيُّ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢، ص ٣٠٤.

عن عباية بن ربيعي قال: بينما عبدالله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله ﷺ إذ أقبل رجلٌ متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول ﷺ إلا قال الرجل: قال رسول الله ﷺ، فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمّتا، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول:

**عَلِيٌّ قَائِدُ الْبِرَّةِ، وَقَاتِلُ الْكُفْرَةِ، مَنْصُورٌ  
مَنْ نَصْرَهُ وَمَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ.**

أما إني صليت مع رسول الله يوماً من الأيام صلاة الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً. وكان علي راکعاً فأومىء إليه بخصره اليمنى، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خصره، وذلك بعين النبي فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال:

اللهم إن أخي موسى سألك فقال: ربّ اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي

هارون أخي أشدد به أزرِي وأشركه في أمري، فانزلت عليه قرآناً  
ناطقاً ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾<sup>(١)</sup>، اللهم وأنا محمد نبيك ووصفيك  
اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً  
أخي أشدد به أزرِي.

قال أبو ذر: فوالله ما استتم رسول الله الكلام حتى نزل عليه  
جبرئيل من عند الله وقال: يا محمد هنيئاً ما وهب لك في أخيك.

قال ﷺ: وماذا يا جبرئيل؟

قال جبرئيل: أمر الله أمتك بموالاته إلى يوم القيامة وأنزل عليك  
﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ  
الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١/ص ١٧٨-١٧٩.

(١) القصص آية ٣٥.

(٢) المائدة آية ٥٥، فأنشأ الأعرابي يقول (الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١/  
ص ١٧٧):

وسيد الأوصياء من آدم  
إذ جادت الكف منك بالخاتم  
وأنتم سادة لذا العالم

يا ولي المؤمنين كلهم  
قد فزت بالنفل يا أبا حسن  
فالجود فرع وأنت مغرسه



عن مساور الحميري عن أمه قالت: سمعت أم سلمة تقول:  
سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلّي (ﷺ):

لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٤ / ص ٢٤٣، حديث ٢٦٣٨٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٢، حديث ٣٣٠٢٦.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي ؑ:

أَنْتَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ،  
وَأَنْتَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ،  
وَأَنْتَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١/ص ٥٦٧، ٥٦٨.

قال رسول الله ﷺ:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ فِيكُمْ لَرَجُلًا يُقَاتِلُ  
النَّاسَ مِنْ بَعْدِي عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ  
الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ فَيَكْبِرُ قَتْلَهُمْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْعَنُوا عَلِيًّا  
وَلِيَّ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَسْخَطُوا عَمَلَهُ، كَمَا سَخِطَ مُوسَى  
أَمْرَ السَّفِينَةِ، وَقَتْلَ الْغُلَامِ، وَإِقَامَةَ الْجِدَارِ، وَكَانَ  
خَرَقُ السَّفِينَةِ، وَقَتْلُ الْغُلَامِ، وَإِقَامَةُ الْجِدَارِ لِلَّهِ  
رِضَى.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٩٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٣، حديث ٣٢٩٦٩.

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيَّ! أُذُنُ مِنِّي، ضَعْ خُمْسَكَ فِي خُمَيْبِي.  
يَا عَلِيَّ! خُلِقْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ، أَنَا  
أَصْلُهَا وَأَنْتَ فَرْعُهَا، وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا،  
مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٤ / ص ١٦٦.  
الحافظ القندوزي الحنفي في بنابيع المودة، ج ١ / ص ١٠٤-١٠٥.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٩١.

قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ يَعْسُوبُ<sup>(١)</sup> الْمُؤْمِنِينَ،  
وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٦.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٤، حديث ٣٢٩١٨.

---

(١) يعسوب أي ملك.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

مَا فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا نَحْنُ أَرْبَعَةٌ:  
أَنَا فَعَلَى الْبُرَاقِ، وَأَخِي صَالِحٌ عَلَى النَّاقَةِ، وَعَمِّي  
حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِي، وَأَخِي عَلِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ  
الْجَنَّةِ.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٣ / ص ٤٧٣.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يَا عَلِيُّ! إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ خَمْسَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي:

أَمَّا الْأُولَىٰ فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَنْشُقَّ عَنِّي الْأَرْضَ وَأَنْفُضَ التُّرَابَ عَن رَأْسِي وَأَنْتَ مَعِي فَأَعْطَانِي، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوفِّقَنِي عِنْدَ كَفَّةِ الْمِيزَانِ وَأَنْتَ مَعِي فَأَعْطَانِي، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ حَامِلَ لِيَوَائِي وَهُوَ لِيَوَاءِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ عَلَيْهِ الْمُفْلِحُونَ وَالْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَسْقِي أُمَّتِي مِنْ حَوْضِي فَأَعْطَانِي، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِهِ عَلَيَّ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١١٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١١١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٥٢، حديث ٣٦٤٧٦.

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

رَجِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدِرْ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ

دَارَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٧٥.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٥، حديث ٣٧١٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٢٢.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٤-١٢٥.



عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَلِيٌّ الْهَادِي،  
بِكَ يَا عَلِيُّ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ مِنْ بَعْدِي.

- الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٨٠.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٢ / ص ٢٥٠.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣١٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٠، حديث ٣٣٠١٢.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٩٦.

عن أبي سعيد الخدري وسلمان الفارسي قالا: قال رسول الله ﷺ:

أَفْضَى أُمَّتِي :  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٨٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٩٦.

عن أبي هريرة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾<sup>(١)</sup> يعني رسول  
الله وفي قوله ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾<sup>(٢)</sup>، قال: سألت عنها رسول الله ﷺ  
فقال:

إِنَّ هَادِيَ هَذِهِ الْأُمَّةِ:  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٩٧.

---

(١) الرعد آية ٧.

(٢) الرعد آية ٧.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

يَا عَلِيُّ لَكَ سَبْعَ خِصَالٍ لَا يُحَاجُّكَ فِيهَا أَحَدٌ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَنْتَ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ إِيمَانًا،  
وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَرَأْفُهُمْ  
بِالرَّعِيَّةِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسُّوِيَّةِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ،  
وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٧، حديث ٣٢٩٩٥.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٢٨-٢٢٩.

قال عمار بن ياسر: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأمر المؤمنين

علي ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنَ الْعِبَادُ بِزِينَتِهِ  
أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْهَا: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَجَعَلَكَ لَا  
تَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا وَلَا تَنَالُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا،  
وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ فَرَضُوا بِكَ إِمَامًا،  
وَرَضِيَتْ بِهِمْ أَتْبَاعًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ  
فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ عَلَيْكَ. فَأَمَّا  
الَّذِينَ أَحَبُّوكَ وَصَدَّقُوا فِيكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ  
وَرُفَقَاؤُكَ فِي قَصْرِكَ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْغَضُوكَ وَكَذَّبُوا  
عَلَيْكَ فَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوقِفُهُمْ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٣٧.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ٩٦-٩٧.

قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم  
أهل البيت، فإننا قد علمنا كيف نسلم؟ قال ﷺ: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٦٠.  
الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣ / ص ١٨٨، حديث ٢٣٨٩.

عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وآله كان عنده طائر،  
فقال:

اللَّهُمَّ أَتَيْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْ  
هَذَا الطَّائِرِ.

فجاء أبو بكر فردّه، ثم جاء عثمان فردّه، فجاء عليّ (عليه السلام) فأذن له.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٥ / ص ٢٢٥.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢١٠.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١٠٧.

أتى جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، وكان عنده أنس بن مالك، فرجا أنس أن يكون لبعض الأنصار، فأراد أن يسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم (أي عن الثلاثة التي تشتاق لهم الجنة) فهابه، فخرج فلقي أبا بكر، فقال: يا أبا بكر، إني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفاً، فأتاه جبريل فقال: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبت أن أسأله، فهل لك أن تدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فتسأله، فقال أبا بكر: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم، ويسبني قومي. ثم لقي عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر. فلقي أنس علياً عليه السلام، فقال له علي عليه السلام: نعم، إن كنت منهم أحمد الله، وإن لم أكن منهم فحمدت الله. فدخل علي عليه السلام على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أنساً حدثني أنه كان عندك آنفاً، وإن جبريل أتاك فقال: يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فمن هم يا نبي الله؟ قال صلى الله عليه وسلم: أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها، وسلمان منا أهل البيت وهو ناصح فاتخذه لنفسك.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٠١-٢٠٢.  
 الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٥٤، حديث ١٤٦٨٨.



عن علي عليه السلام قال: أتى جبريل النبي صلى الله عليه وآله فقال:

يَا مُحَمَّدًا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً  
فَأَجِبَّهُمْ:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمُقَدَّادُ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٠١.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

إِشْتَاقَتْ أَلْجَنَّةُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ،  
وَسَلْمَانَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٦٠.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٣٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٠٦.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةً فِيهَا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا﴾ إِلَّا وَعَلِيٌّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا<sup>(١)</sup>.

الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٤، حديث ٣٢٩٢٠.

---

(١) وقد ذكر ﷺ ذلك وأشار إليه في أبيات قالها ونقلها عنه الثقات ورواها النقلة الاثبات السيد محمد كاظم  
القزويني في الإمام علي من المهد إلى اللحد، ص ٣٥٦:

وحمزة سيد الشهداء عبي  
يطير مع الملائكة ابن أبي  
منوط لجهها بلحمي ودي  
غلاما ما بلغت أوان حلمي  
رسول الله يوم غدیر خم  
الإله غدا بظلمي

محمد النبي أخي وصنوي  
وجعفر الذي يضحى ويمسي  
وبنت محمد سكني وعرسي  
سبقتكم إلى الإسلام طرا  
وأرجب لي ولايته عليكم  
فويل ثم ويل لمن يلقى

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يَا عَلِيّ! أَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ  
اللَّهُ لَكَ عَلَىٰ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ،  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ،  
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الحمويبي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٠٦.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٣٨.

عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله ﷺ فأتى منزل أم سلمة،  
فجاء علي (رضي الله عنه) فقال ﷺ:

يَا أُمَّ سَلَمَةَ! هَذَا وَاللَّهِ قَاتِلُ  
الْقَاسِطِينَ، وَالنَّكَائِثِينَ، وَالْمَارِقِينَ  
مِنْ بَعْدِي.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٥٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١١٠، حديث ٣٦٣٦١.

عن أبي سعيد الخدري قال: كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع  
شِسْعُهُ<sup>(١)</sup>، فأخذها عليٌّ (رضي الله عنه) يصلحها، فمضى رسول الله ﷺ فقال:

إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا  
قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ.

فاستشرف لها القوم، فقال رسول الله ﷺ:

لَا، وَلَكِنَّهُ خَاصِصُ النَّعْلِ.

فجاء فبشرناه بذلك، فلم يرفع به رأساً، كأنه شيء قد سمعه من  
النبي ﷺ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٠ / ص ٢٥٧، حديث ١١٧١٢.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١٠٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٣، حديث ٣٢٩٦٧.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٢، حديث ١٤٧٦٣.

---

(١) الشسع يعني الخف أو حذاء.

عن أبي سعيد الخدري قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله  
بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين<sup>(١)</sup>، فقلنا: يا رسول الله أمرتنا بقتال  
هؤلاء، فمع من؟ فقال:

مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مَعَهُ يُقْتَلُ عَمَّارُ بْنُ  
يَاسِرٍ.

الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء، ج ٧ / ص ١٩٨.  
الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ٢٧٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٩٩.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١٠٧-١٠٨.

---

(١) عن مخنف بن سليم قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري، فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ،  
ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قال: "أمرني رسول الله ﷺ بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين". وعن علي  
ابن ربيعة قال: سمعت علياً (رضي الله عنه) يقول: "عهد إلي رسول الله ﷺ أن أقاتل  
الناكثين والقاسطين والمارقين". ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، جزء ٤، صفحة  
١٠٨.

لما نزلت هذه الآية ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتِهَلْ فَتَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾<sup>(١)</sup>، دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً (عليه السلام)، فقال:

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.

- ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٢١.  
مسلم في صحيح مسلم، ج ٨ / ص ١٨٨، حديث ٢٤٠٤.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ٢٧٧، حديث ١٦٠٨.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٣.  
النووي الشافعي في شرح صحيح مسلم، جزء ١٥، صفحة ١٨٤.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٥٠.  
ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج ٧ / ص ٨٦.

---

(١) آل عمران آية ٦١.



قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ  
الْمُنَافِقِينَ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٨.

عن أبي ذر وسلمان قالوا: أخذ النبي ﷺ بيد علي (عليه السلام) فقال:

إِنَّ هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَهَذَا أَوَّلُ مَنْ  
يُضَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَذَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ،  
وَهَذَا فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ،  
وَهَذَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمِينَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٦، حديث ٣٢٩٩٠.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٢٤، حديث ١٤٥٩٧.

عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي (عليه السلام):

أَنْتَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ،

وَأَنْتَ الْفَارُوقُ الَّذِي تَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

الشوكاني في فتح القدير، ج ٤ / ص ٣٥٨.

محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ٩٦.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٦.

عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله. ثم قال ﷺ: قولوا،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٧٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٥٥.

عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لَيْسَ مِنْ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾  
إِلَّا وَعَلِيٌّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا وَشَرِيفُهَا، وَلَقَدْ عَاتَبَ  
اللَّهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فِي الْقُرْآنِ وَمَا ذَكَرَ عَلِيًّا إِلَّا  
بِخَيْرٍ

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٥٤.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٥٠.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١١٧.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٤، حديث ١٤٦٦٠.

عن أبي هريرة وابن عباس قالوا: قال رسول الله ﷺ:

رَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى الْعَرْشِ:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَمُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي،  
أَيْدِيهِ بِيَعْلِيٍّ، وَنَصْرَتُهُ بِيَعْلِيٍّ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٢٥.

عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ إلى خيبر أبا بكر فرجع منهزماً ومن معه، فلما كان من الغد بعث عمر بن الخطاب فرجع منهزماً يجين أصحابه ويحينه أصحابه، فقال رسول الله ﷺ:

لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،  
وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ.

فثار الناس فقال: أين علي! فإذا هو يشتكي عينيه، فتفل في عينيه  
ثم دفع إليه الراية فهزها ففتح الله عليه.

الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٦٦، حديث ١٤٧١٧.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن،  
فقلت: بعثني وأنا شابٌ أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء فضرب  
صدري بيده، ثم قال:

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَأَهْدِ قَلْبَهُ.

فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاءٍ بين اثنين

بعد.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٤، حديث ٣٣٠٣٧.



عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا حديث السن، فقلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

**إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ، وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ.**

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ١٧٩.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١ / ص ٤٤٠، حديث ٦٣٦.

عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم  
من ربه فتاب عليه، قال ﷺ:

سَأَلَهُ بِحَقِّ

مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ،  
إِلَّا تُبَّتْ عَلَيَّ، فَتَابَ عَلَيْهِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١١٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٠٥.

عن شراحيل بن مرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ:

**أَبَشِّرْ عَلِيًّا! حَيَاتُكَ مَعِي، وَمَوْتُكَ مَعِي.**

الهيثمى الشافعى فى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٣، حديث ١٤٦٥٨.

عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾<sup>(١)</sup>، وضع رسول الله ﷺ يده على صدره، فقال:

أَنَا الْمُنذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.

وأوما بيده إلى منكب علي (عليه السلام) فقال:

أَنْتَ الْهَادِي يَا عَلِيُّ، بِكَ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ

بَعْدِي.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٢، ص ٤٥٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣١٤.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٩٤.

---

(١) الرعد آية ٧.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلِيَّ تَأْوِيلِهِ - أَي الْقُرْآن -  
كَمَا قَاتَلْتُ عَلِيَّ تَنْزِيلِهِ.

فقام أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ:

لَا، وَلَكِنْ خَاصِصُ النَّعْلِ.  
وكان عليٌّ يخصف نعله.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٠ / ص ١٠٨، حديث ١١٢٢٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٣، حديث ٣٢٩٦٧.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

الْصَّادِقُونَ ثَلَاثَةٌ:

حَبِيبُ بْنُ مُوسَى النَّجَّارِ مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ الَّذِي

قَالَ ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(١)</sup>،

وَحِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ

رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup>،

وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الثَّلَاثُ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٥٦.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.

محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ٩٤.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠١، حديث ٣٢٨٩٨.

(١) يس آية ٢٠.

(٢) غافر آية ٢٩.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، سَمِعْتُ تَحْتَ الْعَرْشِ  
أَنَّ عَلِيًّا رَأَيْتُهُ الْهُدَى وَحَبِيبٌ مَنْ يُؤْوِينِي كَذَا بَلَغَ  
يَا مُحَمَّد.

قال: فلما نزل النبي ﷺ أمر ذلك، فأنزل الله عز وجل:

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا  
بَلَغْتَ رَسُولَهُ وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الْكَافِرِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٦١.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٨٧.

(١) المائة آية ٦٧.

عن زيد يشيع قال: قال رسول الله ﷺ:

لَيَنْتَهِيَنَّ بَنُو وَلِيْعَةَ أَوْ لِأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا  
كَنَفْسِي، يَمْضِي فِيكُمْ بِأَمْرِي، يَقْتُلُ الْمَقَاتِلَةَ،  
وَيَسِي الدَّرِيَّةَ.

قال أبو ذر: فما راعني إلا برد كف عُمر في حجزتي من خلفي  
فقال - أي عمر - من تراه يعني؟ قلت: ما يعنيك، ولكن يعني  
خاصف النعل.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٧٢.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٦٢.



قال أبو سعيد الخدري: اشتكى الناس علياً (عليه السلام) فقام رسول  
الله ﷺ فينا خطيباً. فقال:

لَا تَشْكُرُوا عَلِيًّا،  
فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخْيَسُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَوْ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ.

الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ٢ / ص ٢٠٥.  
ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ٣٠٠.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٨.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٦.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٠ / ص ٢٧٢، حديث ١١٧٥٦.

عن أبي ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي (عليه السلام):

أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْتَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْتَ الْفَارُوقُ  
الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَنْتَ يَعْسُوبُ<sup>(١)</sup>  
الْمُسْلِمِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْكُفَّارِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٤٤.  
الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ١ / ص ٧٣.

---

(١) يعسوب تعني ملك.

عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي (عليه السلام): أتدري من أشقى الأولين؟.

قال: عاقر الناقة.

قال ﷺ: أتدري من أشقى الآخرين؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال ﷺ: قَاتِلُكَ يَا عَلِيُّ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٣٦، حديث ٣٦٤٢٩.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه: قال رسول الله ﷺ:

لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا  
يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ.

فَاعْطَاهَا عَلِيًّا (ؓ).

المهشمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣/ص ٣٧٩، حديث ٣٦٩٧.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يَا عَلِيّ! إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ  
فَتَدْخُلُهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ بَعْدِي.

محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ١٠٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٣٤.

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

لَوْ أَنَّ الرِّيَاضَ أَقْلَامٌ، وَالبَحْرَ مِدَادٌ، وَالجِنَّ حِسَابٌ  
وَالبِئْسَ كِتَابٌ، مَا أَحْصَوْا فَضَائِلَ

عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٨١.

عن سلمان قال: سمعت حبيبي محمداً ﷺ يقول:

كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نَوْرًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فَلَمَّا خَلَقَ  
اللَّهُ آدَمَ قَسَمَ ذَلِكَ النَّوْرَ جِزْعَيْنِ، فَجِزْءُ أَنَا وَجِزْءُ  
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٦٨.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٦٢-٦٦٣.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٠٣.

عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا:  
أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وَأَنْ يَهْدِيَ ضَالِّكُمْ، وَأَنْ  
يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ. وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جَوْدَاءَ  
نَجْدَاءَ، رُحَمَاءَ فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ  
وَالْمَقَامِ، فَصَلَّى وَصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ  
لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩١.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٨-١٤٩.



عن عبدالله ابن مسعود أنّ النبي ﷺ قال:

## النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ.

الحافظ القندوزي الحنفي في بنايع المودة، ج ١ / ص ١٠٣.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٣ / ص ٣٠٠.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤١.  
الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٥٧، حديث ١٤٦٩٤.

قال رسول الله ﷺ:

إِبْنَايَ هَذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا أَهْلِ الْجَنَّةِ  
وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ٧٥.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٠٦.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٣٧.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٦٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص، حديث ٣٤٢٥٩.

عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أحدثكما بأشقى  
الناس رجلين . قلنا: بلى يا رسول الله. قال ﷺ:

أَحْيِمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ  
يَا عَلِيَّ عَلَى هَذِهِ (يَعْنِي قَرْنِيهِ) حَتَّى يُبَلَّ مِنْهَا هَذِهِ  
(يَعْنِي لِحْيَتَهُ) <sup>(١)</sup>.

محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ٩٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٢، حديث ٣٢٩٠٦.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٦، حديث ١٤٦٧٥.

(١) قال أبو الأسود الدؤلي، وبعضهم يروي ذلك لأم الهيثم بنت العريان النخعية تروى أمير المؤمنين ﷺ:  
ألا يا عين ويحك أسعدينا  
تبكي أم كلثوم عليه  
ألا قل للخوارج حيث كانوا  
أفي الشهر الحرام فجعثمونا  
قتلتم خير من ركب المطايا  
ومن لبس النعال ومن حذاها  
وكل مناقب الخيرات فيه  
لقد علمت قرينش حيث كانوا  
إذا استقبلت وجه أبي حسين  
وكننا قبل مقتله بخير  
يقيم الحق لا يرتاب فيه  
وليس بكماتم علماً لديه  
كأن الناس إذا فقدوا علماً  
فلا تشمت معاوية بن حرب

ألا تبكي أمير المؤمنيننا  
بعبرتها وقد رأت اليقيننا  
فلا قرت عيون الشامتيننا  
بخير الناس طراً أجمعيننا  
فذلها ومن ركب السفيننا  
ومن قرأ المثاني والمبيننا  
وحب رسول رب العالميننا  
بأنك خيرها حسباً وديننا  
رأيت البدر راق الناظريننا  
نرى مولى رسول الله فينا  
ويعدل في العدا والأقربيننا  
ولم يخلق من المتجبريننا  
نعام حار في بلد سنيننا  
فإن بقيت الخلفاء فينا

قال رسول الله ﷺ:

عَلَيْكُمْ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ.

البخاري في صحيح البخاري، ج ٥ / ص ١٩.

عن المسيب بن عبدالرحمن قال: أتيت حذيفة فأقبل يحدثنا بوقائع رسول الله ﷺ، قال: لما تهبأ عليّ يوم خيبر للحملة، قال له رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيُّ! بِأَبِي أَنْتَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ  
مَعَكَ مَنْ لَا يَخْذُلُكَ، هَذَا جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِكَ بِيَدِهِ  
سَيْفٌ لَوْ ضَرَبَ بِهِ الْجِبَالَ لَقَطَعَهَا، فَاسْتَبْشِرْ  
بِالرِّضْوَانِ وَالْجَنَّةِ.

يَا عَلِيُّ! إِنَّكَ سَيِّدُ الْعَرَبِ، وَأَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ.

ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ٦ / ص ٤٦.

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ يوم حضر المهاجرون  
والأنصار:

يَا عَلِيُّ! لَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبَدَ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ، ثُمَّ  
شَكََّ فِيكَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ أَنْكُمْ أَفْضَلُ النَّاسِ، كَانَ  
فِي النَّارِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٨.

قال رسول الله ﷺ:

أنا، وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي قُبَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٠، حديث ٣٤١٧٧.

قال رسول الله ﷺ:

أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ:  
أَهْلُ بَيْتِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي مِنْ أُمَّتِي .

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٠، حديث ٣٤١٧٨.



قال ابن مسعود: رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ  
فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧، ١٧٩.  
المتقي الهندي الشافعي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٠، حديث ٣٢٨٩١.

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي  
فِي صُلْبِ،  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٨١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٠، حديث ٣٢٨٩٢.

لما نزلت هذه الآية : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(١)</sup>، قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام):

هَذَا أَنْتَ وَشِيعَتُكَ، تَأْتِي أَنْتَ وَشِيعَتُكَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ رَاضِينَ مَرْضِيَّيْنِ، وَيَأْتِي عَدُوَّكَ غَضَابًا  
مُقْتَحِينَ<sup>(٢)</sup>.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٠١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٢٥.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٣٥٨.

(١) البينة آية ٦.

(٢) قال الإمام الشافعي، ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٦٧:  
قالوا ترفقت قلت كلا ما الرفض ديني ولا اعتقادي  
لكن توليت غير شك خير إمام وخير هادي  
إن كان حب الولي رفضاً فإنني أرفض العباد

قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيَّ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ، وَلِذُرِّيَّتِكَ،  
وَلِوَلَدِكَ، وَلِأَهْلِكَ، وَلِشِيعَتِكَ، وَلِمُحِبِّي شِيعَتِكَ  
فَأَبَشِرْ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٠٠، ٢٨٤.

قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيّ! أَنْتَ وَشِيعَتُكَ تَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ  
رُؤَاءَ مَرْوِيِّينَ، مَبِيَّضَةً وَجُوهُهُمْ، وَإِنَّ أَعْدَاءَكَ  
يَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ظَمَاءً مُقْمَحِينَ.

المحافظ القندوزي الحنفي في بناييع المودة، ج ٢ / ص ٣١٧.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٠٠.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٢٥.

الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٧٨، حديث ١٤٧٤٩.

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ  
تَسْتَغْفِرُ لِعَلِيٍّ وَتُشْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى شِيعَتِهِ أَشْفَقُ  
مِنَ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٠١.

عن يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب أمير المؤمنين عليه السلام، قال:  
سمعت علياً عليه السلام يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مسنده إلى  
صدري فقال:

يَا عَلِيٌّ! أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ  
الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(١)</sup>، هُمْ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ، وَمَوْعِدِي  
وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ، إِذَا اجْتَمَعَتِ الْأُمَمُ لِلْحِسَابِ  
تُدْعَوْنَ غُرَاءَ مُحَجَّلِينَ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٣٥٦.

(١) البينة آية ٦.

عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي سلمان  
الفارسي: قلما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا معه إلا ضرب بين  
كتفي فقال:

يَا سَلْمَانَ! هَذَا وَجِزْبُهُ هُمْ الْمَفْلِحُونَ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٧٠.



عن أنس بن مالك وعن بريدة قالوا: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية  
﴿فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ﴾<sup>(١)</sup> سُئِلَ: أَيُّ بُيُوتِ  
هذه؟

فقال ﷺ: بيوت الأنبياء.

قال أبو بكر: يا رسول الله، هذا البيت منها لبيت علي وفاطمة؟  
قال ﷺ:

نَعَمْ، مِنْ أَفْضَلِهَا.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٤٦.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٤١٠.

---

(١) النور آية ٢٤.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ عَلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ، وَإِلَى نُوحٍ  
فِي فَهْمِهِ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ، وَإِلَى يَحْيَى بْنِ  
زَكَرِيَّا فِي زُهْدِهِ، وَإِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي بَطْشِهِ  
فَلْيَنْظُرْ إِلَى

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٩.  
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ١٧١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٩.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٨٠.

عن كعب بن عجرة قال: سألتنا رسول الله ﷺ: كيف الصلاة  
عليكم أهل البيت؟  
قال ﷺ: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصابوني في مختصر تفسير ابن كثير، ج ٣ / ص ٨٩.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ١٧٨، حديث ١٣٩٦.  
ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٧٣.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٥٤.

قال النبي ﷺ لأمر المؤمنين علي ؑ عندما بعثه إلى اليمن:

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ وَأَهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ إِذَا  
جَلَسَ إِلَيْكَ الْخُضَمَانِ، فَلَا تَقْضِي بَيْنَهُمَا حَتَّى  
تَسْمَعَ الْآخَرَ مَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ  
ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ.

مسلم في صحيح مسلم، حديث ١٩٩٥.  
ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٤ / ص ١٧٩.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حديث السنّ ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري، فقال:

ثَبَّتَكَ اللَّهُ وَسَدَّدَكَ، إِذَا جَاءَكَ الْخُصْمَانِ فَلَا  
تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ  
يُبَيِّنَ لَكَ الْقَضَاءَ.

قال (عليه السلام): فما زلت قاضياً.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ٢ / ص ١٣١، حديث ١٢٨٠.

عن أبي الحمراء قال: كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي (عليه السلام) فقال  
رسول الله ﷺ:

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ، وَتُوجَّ فِي  
فَهْمِهِ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي خَلْتِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٧٩.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي جِلْمِهِ، وَإِلَى نُوحٍ  
فِي حِكْمَتِهِ، وَإِلَى يُوسُفَ فِي أَجْتِمَاعِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٤٤.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٠٦.

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: وجعت وجعاً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله  
فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى عليّ طرف ثوبه، ثم قال:

قَدْ بَرِئْتُ يَا بَنَ أَبِي طَالِبٍ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ! مَا  
سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَلَا سَأَلْتُ  
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَانِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ قِيلَ لِي: لَا  
نَبِيَّ بَعْدَكَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٠٧.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٠-١٤١، ١٤٦٤٩.



عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: ما استعصى عليّ أهل  
مملكة قط إلا رميتهم بسهم الله تعالى.

قيل: يا رسول الله وما سهم الله تعالى؟

قال ﷺ:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ! مَا بَعَثْتُهُ فِي سَرِيَّةٍ قَطُّ إِلَّا  
أَنِّي رَأَيْتُ جِبْرَائِيلَ عَنِ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلَ عَنِ يَسَارِهِ  
وَمَلِكًا أَمَامَهُ وَسَحَابَةً تُظِلُّهُ حَتَّى يُعْطِيَ اللَّهُ النَّصْرَ  
وَالظَّفَرَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٠٨.

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب قال: لما نزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾<sup>(١)</sup>.

قالوا: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟

قال رسول الله ﷺ: قولوا،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٤ / ص ٨٠، حديث ١٨٠٥١.

(١) الأحزاب آية ٥٦.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ:

نَحْنُ وَوَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ:  
أَنَا، وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرُ، وَالْحَسَنُ،  
وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ٩٧، حديث ٣٤١٦٢.

عن أنس بن مالك قال: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طائر، فأمر ﷺ به فطبخ  
وصنع فقال:

اللَّهُمَّ أَتَيْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِي.

فجاء عَلِيٌّ (رضي الله عنه)، فدق الباب، فقلت: من ذا؟ فقال عليٌّ (رضي الله عنه):  
أنا عليٌّ!

فقلت: إن رسول الله على حاجة. حتى فعل ذلك ثلاثاً، فجاء  
الرابعة فضرب الباب فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟!  
قال عليٌّ (رضي الله عنه): قد جئت ثلاث مرات فيحبسني أنس.  
قال ﷺ لأنس: ما حملك على ذلك؟!  
قال أنس: قلت: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢١١.  
المهشمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٦٨-١٦٩، حديث ١٤٧٢٦.

عن سفينة مولى النبي ﷺ قال: أهدت امرأة من الأنصار طيرين  
مشوين بين رغيفين، فقال النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ أَثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ.

فجاء **عَلِيٌّ** فأكل معه من الطيرين حتى كفيا.

الحموي الشافعي في فرائد السطين، ج ١ / ص ٢٠٣.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٦١-٥٦٢.  
محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة، ج ٣ / ص ١٠٤.

عن أبي ليلى الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالزَّمُوا  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ  
مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ،  
وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٩٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٩١.

لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام فواجه طويلاً،  
فقال بعض أصحابه: لقد أطال نجوى ابن عمه، فقال رسول  
الله ﷺ:

مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٣٩.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٤٨، حديث ٣٧٢٦.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤، ص ١٠١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٥، حديث ٣٣٠٤٩.

عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيٌّ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ فِي  
صَعِيدٍ وَاحِدٍ حُفَاةٍ عُرَاةٍ مُشَاةٍ قَدْ قَطَعَ أَعْنَاقَهُمْ  
الْعَطَشُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمَ فَيُكْسَى  
ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ ثُمَّ  
يَفْجُرُ مَثْعَبُ (مَجْرَى) مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى حَوْضِي،  
وَحَوْضِي أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَصَنْعَاءَ فِيهِ عَدَدُ  
نُجُومِ السَّمَاءِ قَدَحَانٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ  
وَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ،  
ثُمَّ تُدْعَى فَتَشْرَبُ وَتَتَوَضَّأُ وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ  
أَبْيَضَيْنِ، فَتَقُومُ مَعِيَ وَلَا أُدْعَى إِلَى خَيْرٍ إِلَّا دُعِيتَ  
لَهُ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١١٤.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٥، ١٤٧٧٤.



عن سلمان الفارسي قال: سمعت حبيبي محمدا ﷺ يقول:

خُلِقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ نُورِ اللَّهِ عَنْ يَمِينِ  
الْعَرْشِ نُسَبِّحُ اللَّهَ وَنُقَدِّسُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
آدَمَ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفِ سَنَةٍ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ نَقَلْنَا إِلَى  
أَصْلَابِ الرَّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ الطَّاهِرَاتِ، ثُمَّ نَقَلْنَا إِلَى  
صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَسَمْنَا نِصْفَيْنِ فَجَعَلَ نِصْفٌ فِي  
صُلْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَجَعَلَ نِصْفٌ آخَرَ فِي صُلْبِ عَمِّي أَبِي  
طَالِبٍ، فَخُلِقْتُ مِنْ ذَلِكَ النِّصْفِ، وَخُلِقَ عَلِيٌّ مِنْ  
النِّصْفِ الْآخَرَ، وَاشْتَقَّ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا مِنْ أَسْمَائِهِ فَاللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ مُحَمَّدٌ وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ الْأَعْلَى وَأَخِي عَلِيٌّ، وَاللَّهُ  
الْفَاطِرُ وَابْنَتِي فَاطِمَةُ، وَاللَّهُ مُحْسِنٌ وَابْنَايَ الْحَسَنُ  
وَالْحُسَيْنُ، وَكَانَ إِسْمِي فِي الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ، وَكَانَ اسْمُهُ  
فِي الْخِلَافَةِ وَالشُّجَاعَةِ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين ج ١ / ص ٥٣.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

السُّبْقُ ثَلَاثَةٌ: فَالسَّابِقُ إِلَى مُوسَى يُوشَعَ بْنِ  
نُونٍ، وَالسَّابِقُ إِلَى عِيسَى صَاحِبُ يَاسِينَ، وَالسَّابِقُ  
إِلَى مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠١، حديث ٣٢٨٩٦.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٢٤، حديث ١٤٥٩٨.

قال رسول الله ﷺ:

فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُدْعَى الْوَسِيلَةَ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ  
فَسَلُّوا لِي الْوَسِيلَةَ.

قالوا: يا رسول الله! من يسكن معك فيها؟

قال ﷺ:

عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٢ / ص ٥٠.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٤١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٢ / ص ١٠٣، حديث ٣٤١٩٥.

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: أقبل رجلٌ حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحن عنده فقال: يا رسول الله أما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا؟ صلى الله عليك. قال فصمت رسول الله ﷺ حتى أحيبنا أن الرجل لم يسأله. فقال ﷺ: إذا أنتم صليتم عليّ، فقولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ،

كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ،  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين ج ١ / ص ٤٣.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٣ / ص ٢٥٧، حديث ١٧٠٠٩.

عن عثمان بن حنيف قال: أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ  
فقال: ادع الله أن يعافيني.

قال النبي ﷺ: إن شئت دعوت لك وإن شئت أخرت ذلك فهو  
خير.

فقال الرجل الضرير: أدعه. فأمره ﷺ أن يتوضأ فيحسن وضوءه  
فيصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ  
الرَّحْمَةِ. يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي  
هَذِهِ فَتُقْضَى لِي اللَّهُمَّ شَفْعُهُ فِيَّ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٣ / ص ٣١٥، حديث ١٧١٧٤، ١٧١٧٥.

عن حذيفة قال: يوم قتل علي بن أبي طالب (عليه السلام) عمرو بن  
عبدود في معركة الخندق، قال رسول الله ﷺ:

بَشْرِيَا عَلِيٍّ! فَلَوْ وُزِنَ الْيَوْمَ عَمَلُكَ بِعَمَلِ أُمَّةِ  
مُحَمَّدٍ، لَرَجَحَ عَمَلُكَ بِعَمَلِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ  
مِنْ بُيُوتِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَقَدْ دَخَلَهُ عِزٌّ بِقَتْلِ  
عَمْرُو.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٧.

من كرامات أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الباهرة أن رُدَّت الشمس عليه لما كان رأس النبي ﷺ في حجره والوحي ينزل عليه وعليّ (عليه السلام) لم يُصَلِّ العصر، فما سرى عنه ﷺ إلا وقد غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ،  
فَارْدُدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ.

فطلعت الشمس بعدما غربت<sup>(١)</sup>.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٦١.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٣٧.

(١) عن أبا منصور المظفر قال (الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٣٨):

مدحي لآل المصطفى ولنجله  
أنسيت إذ كان الوقوف لاجله  
هذا الوقوف لخياله ولرجله

لا تغربي يا شمس حتى ينتهي  
وإني عنانك إن أردت ثناءهم  
إن كان للمولى وقوفك فليكن

قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادُ  
بِزِينَةٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْهَا هِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ  
تَعَالَى:

الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا،

جَعَلَكَ لَا تَرْزَأُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا وَلَا تَرْزَأُ الدُّنْيَا  
مِنْكَ شَيْئًا، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ فَجَعَلَكَ  
تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعًا وَيَرْضُونَ بِكَ إِمَامًا.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ١٤٠.

الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٧١.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٦، حديث ٣٣٠٥٣.

ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٦٩ / ج ٣، ص ١١٦.



قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ قَسِيمٌ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

المحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٩٦.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيٌّ! مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَصَاٌ مِنْ عُصِيٍّ  
الْجَنَّةِ تَذُودُ بِهَا الْمُنَافِقِينَ عَنْ حَوْضِي.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٢٨.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٤، حديث ١٤٧٧١.  
الهيثمي الشافعي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين، ج ٣ / ص ٣٩٠، حديث ٣٧٣٠.

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

ضَرْبَةُ عَلِيٍّ يَوْمَ الْخُنْدَقِ  
أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٠٩.

قال رسول الله ﷺ لعليّ أمير المؤمنين ؑ: من أشقى الأولين؟.

قال ؑ: الذي عقر الناقة يا رسول الله.

قال ﷺ: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟.

قلت: لا علم لي يا رسول الله.

قال: الذي يضربك على هذا - وأشار ﷺ إلى يافوخه.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٥  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٦.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١١٠.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٣٣٦.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

الْصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ بْنُ مُوسَى النَّجَّارِ  
مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ، وَخَرْتَيْلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ،  
وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الثَّالِثُ  
وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٢٨.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٢٤.

عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لَأَذْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ

يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ.

فدعا علياً (عليه السلام) وأنه لأرمد ما يبصر موضع قدمه، فتفل في عينيه

ثم دفعها إليه، ففتح الله عليه.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٨٤.

عن ثعلبة الحماني قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: والله إنه  
لعهد النبي ﷺ إلي:

إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَعْدُرُ بِكَ بَعْدِي.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٦.

عن أنس بن مالك قال إن رسول الله ﷺ قال:

نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
أَنَا، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ،  
وَالْمَهْدِيُّ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٣٨.



عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال: إن صنماً في اليمن معقراً في الحديد فابعث إليه وخذ الحديد. فدعاني وبعثني إليه، فذهبت إليه فدققت الصنم وأخذت الحديد فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وآله فاستضرب منه سيفين فسّمى واحداً ذا الفقار والآخر مخدماً فتقلد رسول الله صلى الله عليه وآله ذا الفقار وأعطاني مخدماً ثم أعطاني بعد ذا الفقار. ورآني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أقاتل دونه يوم أحد فقال:

لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفِقَارِ، وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ<sup>(١)</sup>.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٣٠.

(١) وقال علي عليه السلام حين ناول سيفه فاطمة الزهراء عليها السلام (الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٣١):  
 أفاطم هاك السيف غير ذميم  
 فلست برعديد ولا لثيم  
 لعمرى لقد أعذرت في نصر أحمد  
 ومرضاة ربّ بالعباد رحيم

لما كان يوم أحد نظر النبي ﷺ إلى نفر من قريش، فقال لعلي (عليه السلام): إحمل عليهم؛ فحمل عليهم فقتل هاشم بن أمية المخزومي وفرق جماعتهم. ثم نظر النبي ﷺ إلى جماعة من قريش، فقال لعلي (عليه السلام): إحمل عليهم! فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل فلانا الجمحي.

ثم نظر إلى نفر من قريش، فقال لعلي (عليه السلام): إحمل عليهم! فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل أحد بني عامر بن لؤي. فقال له جبرائيل: يا رسول الله، إنَّ هذه للمواساة! فقال النبي ﷺ:

إِنَّهُ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ.

فقال جبرائيل: وأنا منكما. فسمعوا صوتاً:

لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفِقَارِ، وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ.

الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ٢ / ص ٦٥.  
الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٣٤-٢٣٥.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٣٥٢.

عن حذيفة: قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ مَثَلُهُ فِي النَّاسِ،  
كَمَثَلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾<sup>(١)</sup> فِي الْقُرْآنِ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٧.

---

(١) التوحيد آية ١.

قالت عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

## ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةً.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٩.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ١٣١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠١، حديث ٣٢٨٩٤.

عن أبي ذر الغفاري: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيَّ! إِنَّهُ مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ،  
وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٧٠.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٤.  
الهيثمى الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٤، حديث ١٤٧٧١.

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ  
اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ.

قال عمر ابن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ، فتساورت  
لها رجاء أن أدعى لها. فدعا رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب (رضي  
فأعطاه الراية وقال:

إِمْسِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

مسلم في صحيح مسلم، ج ٨ / ص ١٨٨-١٨٩، حديث ٢٤٠٥.  
النووي الشافعي في شرح صحيح مسلم، جزء ١٥، صفحة ١٨٦.

عن عبدالرحمن بن عوف قال: خذوا عني قبل أن تشاب  
الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أَنَا الشَّجَرَةُ، وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا، وَعَلِيٌّ لُقَاحُهَا،  
وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا، وَشِيعَتُنَا وَرَقَّتُهَا، وَأَصْلُ  
الشَّجَرَةِ عَدَنٌ وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْجَنَّةِ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٠٧.

قال رسول الله ﷺ يوم خيبر:

لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ.

قال: فبات الناس يدوكون<sup>(١)</sup> ليلتهم أيهم يعطاها؟ فلما أصبح  
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يُعطاها.  
فقال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه . قال:  
فأرسلوا إليه . فأتى فبصق في عينيه، ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به  
وجع، فأعطاه الراية. فقال عليّ: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا  
مثلنا. فقال: إنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى  
الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله، فوالله لأن يهدي الله  
بك رجلاً واحداً، خير لك من حمر النعم.

مسلم في صحيح مسلم، ج ٨ / ص ١٨٩، حديث ٢٤٠٦.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٥ / ص ٤٣٧، حديث ٢٢٧١٩.  
البخاري في صحيح البخاري، ج ٣ / ص ١١٤٠-١١٤١، حديث ٣٧٠١، ٤٢١٠.

(١) أي باتوا في اختلاط ودوران.



عن بريدة الأسلمي، قال: لما كان حين نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر، أعطى رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله ﷺ يجيئه أصحابه ويحييهم. فقال رسول الله ﷺ:

لَأُعْطِينَ اللَّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ.

فلما كان من الغد تناولها أبو بكر وعمر، فدعا علياً - ﷺ - وهو أرمد، فتفل في عينيه، وأعطاه اللواء، ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب      شاكي السلاح بطل مجرب  
أطعن أحياناً وحيناً أضرب      إذا الليوث أقبلت تلهب

فاختلف هو وعليّ ﷺ ضربتين، فضربه عليّ على هامته حتى عضض السيف منها بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تنام آخر الناس مع علي (ﷺ) حتى فتح الله له ولهم.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٠٤.  
الطبري الشافعي في تاريخ الطبري، ج ٢ / ص ١٣٦-١٣٧.

قال رسول الله ﷺ يوم خيبر:

لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ.

قال: فبات الناس يذكرون - أي يخوضون ويتحدثون ليلتهم -  
أيهم يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه  
وآله كلهم يرجو أن يُعطاها . فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل:  
يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه فأتى به، فبصق رسول الله ﷺ في  
عينيه، ودعا له فبرىء حتى كان كأن لم يكن به وجع، فأعطاها الراية.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٣.

عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رسول الله ﷺ إلى أبي بكر برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث الغد عمر ابن الخطاب، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، فقال رسول الله ﷺ:

لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ.

قال سلمة: فدعا رسول الله ﷺ علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه، ثم قال ﷺ: خذ الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ١٨.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٢.

قال أبو سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ أخذ الراية فهزّها ثم قال: من يأخذها بحقها.

فجاء فلان فقال: أنا، قال ﷺ: أمط، فجاء فلان فقال: أنا فقال ﷺ: أمط. ثم قال ﷺ:

وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لِأُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ.  
هَآكَ يَا عَلِيُّ فَاَنْطَلِقْ.

أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٠ / ص ٥٤، حديث ١١٠٦٤.

عن ابن عباس قال: قال علي (عليه السلام) للنبي ﷺ: إنك قلت لي يوم  
أحد، حين أخرجت عني الشهادة، واستشهد من استشهد:

إِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وِرَائِكَ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا  
خُضِّبَتْ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ بَدَمٍ، وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ  
وَرَأْسِهِ.

فقال علي: يا رسول الله، إما أن تثبت لي ما اثبت، فليس ذلك من  
مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشري والكرامة.

الطبراني في الجامع الأوسط والكبير، ج ١١ / ص ٣٧٢.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ١١٠.

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قُمْ وَاللَّهِ لِأَرْضِيَنَّكَ! أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدِي،  
تُقَاتِلُ عَن سُنَّتِي وَتُبْرِيءُ ذِمَّتِي، مَنْ مَاتَ فِي  
عَهْدِي فَهُوَ فِي كَنْزِ اللَّهِ وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ فَقَدْ  
قَضَى نَجْبَهُ، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ، خَتَمَ اللَّهُ  
لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرُبَتْ،  
وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَحُوسِبَ  
بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٣٧٩.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٥٩، حديث ٣٦٤٩١.

قال رسول الله ﷺ:

# عَلِيٌّ، يُزْهِرُ فِي الْجَنَّةِ كَكَوْكَبِ الصُّبْحِ لَأَهْلِ الدُّنْيَا.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٦١.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٥٠.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١١، حديث ٣٢٩٥٧.

عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

## عَلَيْكَ بِقَضِي دِينِي.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٨.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٤، حديث ٣٢٩١٩.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٧، حديث ١٤٦٦٧.



عن أبي رافع قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ وقال:

يَا أَبَا رَافِعٍ سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ  
عَلِيًّا، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى جِهَادُهُمْ، فَمَنْ لَمْ  
يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٢.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٣، حديث ٣٢٩٧١.  
الهيثمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٨٢، حديث ١٤٧٦٤.

قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيُّ! سَتُقَاتِلُكَ أَلْفِيَّةُ الْبَاغِيَّةِ وَأَنْتَ عَلَى  
الْحَقِّ، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي .

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٣، حديث ٣٢٩٧٠.

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ صَلَّى صَلَاةً وَلَمْ يُصَلِّ فِيهَا عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ  
بَيْتِي، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ<sup>(١)</sup>.

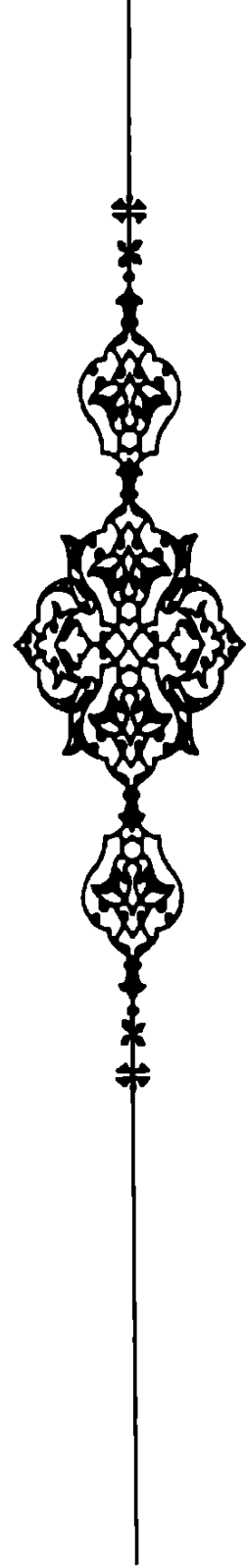
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ٢٨٦.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٥١.

---

(١) يقول الإمام الشافعي (الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٥٢):  
يا أهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله  
كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له



عَصْمَةُ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ





عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يَا عَلِيَّ! أَنْتَ وَصِيِّي، حَرْبُكَ حَرْبِي وَسِلْمُكَ  
سِلْمِي، وَأَنْتَ الْإِمَامُ وَأَبُو الْأَيْمَّةِ الْأَحَدِ عَشَرَ،  
الَّذِينَ هُمْ الْمُطَهَّرُونَ الْمَعْصُومُونَ، وَمِنْهُمْ الَّذِي  
يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، فَوَيْلٌ لِمُبْغِضِيهِمْ.

يَا عَلِيَّ! لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحَبَّكَ وَأَوْلَادَكَ فِي اللَّهِ،  
لَحَسَرَهُ اللَّهُ مَعَكَ وَمَعَ أَوْلَادِكَ. وَأَنْتُمْ مَعِي فِي  
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَأَنْتَ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، تُدْخِلُ  
مُحِبِّكَ الْجَنَّةَ وَمُبْغِضِكَ النَّارَ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٩٨.

روى ابن أبي حاتم عن العوام بن حوشب عن ابن عم له قال:  
دخلت مع أبي علي عائشة فسألتها عن علي (عليه السلام)؟ فقالت:

تسألني عن رجل كان من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ  
وكانت تحته ابنته وأحب الناس إليه؟ لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا  
علياً وفاطمة وحسن وحسيناً فألقى عليهم ثوباً فقال:

اللَّهُمَّ هَوِّلْ أَهْلَ بَيْتِي،

فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

قالت عائشة فدنوت منهم فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل  
بيتك؟ فقال رسول الله ﷺ: تنحي فإنك على خير.

الصابوني في مختصر تفسير ابن كثير، ج ٣ / ص ٧٥.  
ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٥٣.



عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة: لقد شهدت  
من رسول الله ﷺ في عليّ (عليه السلام) ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحب  
إليّ من حمر النعم، شهدته وقد أخذ يدا ابنيه الحسن والحسين  
وفاطمة (عليها السلام) وقد جأر إلى الله عز وجل وهو يقول:

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي  
فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٢٠.

قال عبد الله ابن عباس: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أَنَا وَعَلِيٌّ،  
وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَتِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ  
مُظَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ٩٩.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٣٠٣.

عن عائشة قالت: خرج النبي ﷺ غداً وعليه مرط مرجل من شعر أسود، ف جاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء عليٌّ فأدخله، ثم قال:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾<sup>(١)</sup>.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٥٣.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٧.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٣٥.

---

(١) الأحزاب آية ٣٣.

عن شهر بن حوشب، قال: أتيت أم سلمة أعزبها على الحسين بن علي (عليه السلام) فقالت: دخل النبي ﷺ فجلس... فجاءت فاطمة بشن فوضعت، فقال ﷺ: أدعي حسناً وحسيناً وابن عمك علياً، فلما اجتمعوا عنده، قال ﷺ:

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَخَاصَّتِي،  
فَأَذِيبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، ج ٣ / ص ١٣٧، حديث ٢٢٨١.

عن أم سلمة، قالت: في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ  
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾<sup>(١)</sup> قالت: فأرسل رسول  
الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين (رضي الله عنهم)، فقال:

## هؤلاءِ أهل بيتي.

الشوكاني في فتح القدير، ج ٢ / ص ٥٠٤.  
ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٥٢.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٤٦.

---

(١) الأحزاب آية ٣٣.

عن جميع بن عمير قال: إنطلقت مع أُمِّي إلى عائشة فسألتها أُمِّي  
عن علي؟ فقالت: ما ظنك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين  
ابنيه، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التفّ عليهم بثوبه وقال:

اللَّهُمَّ هَوِّلَايَ أَهْلَ بَيْتِي،  
أَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

فقلت: يا رسول الله أأست من أهلك؟

قال رسول الله ﷺ: إنك على خير.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٣٧.

عن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب قال لما نظر رسول الله ﷺ إلى  
الرحمة هابطة قال: ادعوا إلي، فقالت صفيية من يا رسول الله، قال ﷺ:  
أهل بيتي علياً وفاطمة والحسن والحسين. فجيء بهم، فألقى عليهم  
النبي ﷺ كساء ثم رفع يديه ثم قال:

اللَّهُمَّ هُوَ لَاءِ آلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ.

فأنزل الله عز وجل ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(١)</sup>.

الشوكاني في فتح القدير، ج ٢ / ص ٥٠٤.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٦٥.

---

(١) الأحزاب آية ٣٣.

عن جابر: قال رسول الله ﷺ:

لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(١)</sup>، أدار رسول الله ﷺ كساءه على علي  
وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، فقال:

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلَ بَيْتِي،  
فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٠.

---

(١) الأحزاب آية ٣٣.



عن زاذان عن الحسن بن علي قال: لما نزلن آية التطهير جمعنا  
رسول الله ﷺ وإياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال:

اللَّهُمَّ هَوِّلَايَ أَهْلَ بَيْتِي وَعِثْرَتِي،  
فَأَذِيبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٨٢.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ١٧.

عن أم سلمة قالت أن النبي ﷺ كان في بيتها على منامة له عليه كساء خيبري، فجاءت فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فقال ﷺ: أدعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً، فدعتهم، فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾<sup>(١)</sup>.

فأخذ النبي ﷺ بفضلة كسائه، فغشاهم إياها، ثم أخرج يده من الكساء وألوى بها إلى السماء، ثم قال:

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَخَاصَّتِي، فَأَذْهِبْ  
عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.  
قالها ثلاث مرات.

قالت أم سلمة: فأدخلت رأسي في الستر، فقلت: يا رسول الله، وأنا معكم؟ فقال ﷺ: إنك على خير مرتين.

الشوكاني في فتح القدير، ج ٢ / ص ٥٠٤-٥٠٥.  
ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٥٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ١ / ص ٢٧٩.

(١) الأحزاب آية ٣٣.

ذكرت أم سلمة أن النبي ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة، فدخلت بها عليه فقال ﷺ: ادعي لي زوجك وابنيك. فقالت: فجاء علي والحسن والحسين (رضي الله عنهم)، فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو (ﷺ) على منامة له على دكان تحته كساء خيبري، قالت (أي أم سلمة) وأنا في الغرفة أصلي، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾<sup>(١)</sup>، قالت: فأخذ ﷺ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال:

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ  
الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ  
الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

قالت أم سلمة فأدخلت رأسي البيت وقلت وأنا معكم يا رسول الله؟ فقال ﷺ: إنك على خير... إنك على خير.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٨٨.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٨ / ص ٢٤٤، حديث ٢٦٣٨٨.

(١) الأحزاب آية ٣٣.

عن شداد أبي عمار قال دخلت على وائلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا علياً، فلما قاموا قال لي ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. قال: أتيت فاطمة (رضي الله عنها) أسألها عن علي (رضي الله عنه)، قالت توجه إلى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي والحسن والحسين (رضي الله عنهم) أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لفّ عليهم ثوبه أو قال كساء ثم تلا هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾<sup>(١)</sup>، وقال ﷺ:

اللَّهُمَّ هُوَلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٥٧٨.  
ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٥١.  
أحمد بن حنبل في المسند، ج ١٣ / ص ٢٢٤، حديث ١٦٩٢٥.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين، ج ٣ / ص ١٤٧.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٤٢.

(١) الأحزاب آية ٣٣.

قالت أم سلمة أن النبي ﷺ جلل على الحسن والحسين وعلي  
وفاطمة (عليه السلام) كساءً وقال :

اللَّهُمَّ هَوُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي، أَذْهَبْ عَنْهُمْ  
الرَّجْسَ وَظَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله ؟ فقال: إنك على خير.

الشوكاني في فتح القدير، ج ٢ / ص ٥٥٥.  
الترمذي الشافعي في جامع الترمذي، ص ٨٥٩.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٠.

عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب ثم يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

فيردون عليه من البيت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.  
فيقول ﷺ: الصلاة رحمكم الله ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(١)</sup>.

قال: فقلت: يا أبا الحمراء من كان في البيت؟ قال:

عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢/ ص ٤٧-٤٨.

(١) الأحزاب آية ٣٣.

عن أبي هريرة عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة، تحملت على طبق، فوضعتها بين يديه ﷺ، فقال ﷺ: أين ابن عمك وابناك؟ فقالت: في البيت، فقال ﷺ: أدعيهم. فجاءت إلى علي (رضي الله عنه) فقالت: أجب رسول الله ﷺ أنت وابناك.

قالت أم سلمة: فلما رأيتهم مقبلين مديده ﷺ إلى كساء كان على المنامة، فمده وبسطه وأجلسهم عليه ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمه فوق رؤوسهم، وأوماً بيده اليمنى إلى ربه فقال:

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي،

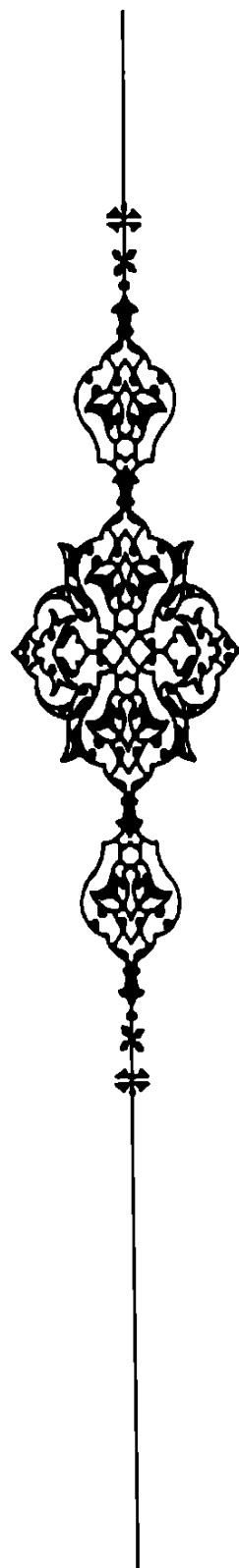
فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

ابن كثير الشافعي في تفسير القرآن العظيم، ج ٣ / ص ٤٥٢.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ٢ / ص ٦٩.





حِكْمَةٌ  
عَلِيٌّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ





عن ابن مسعود قال: كنت مع النبي ﷺ فسئل عن علي ﷺ،  
فقال ﷺ:

قُسِّمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ،

فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ، وَالنَّاسُ جِزْءًا وَاحِدًا،  
وَعَلِيٌّ أَعْلَمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٤٦-١٤٧، حديث ٣٦٤٦٢.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيَّ! أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَأَنْتَ بَابُهَا، وَلَنْ  
تُؤْتِيَ الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْبَابِ، وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ  
أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَهُوَ يُبْغِضُكَ، لِأَنَّكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ،  
لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي، وَرُوحُكَ مِنْ  
رُوحِي، وَسَرِيرَتُكَ مِنْ سَرِيرَتِي، وَعَلَانِيَتُكَ مِنْ  
عَلَانِيَتِي، وَأَنْتَ إِمَامُ أُمَّتِي وَخَلِيفَتِي عَلَيْهَا بَعْدِي،  
سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَشَقِيَ مَنْ عَصَاكَ، وَرَبِحَ مَنْ  
تَوَلَّاكَ، وَخَسِرَ مَنْ عَادَاكَ، وَفَازَ مَنْ لَزِمَكَ، وَهَلِكَ  
مَنْ فَارَقَكَ. مَثَلُكَ وَمَثَلُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ مِنْ  
بَعْدِي مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا وَمَنْ  
تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ. وَمَثَلُكُمْ مِثْلُ النُّجُومِ كُلَّمَا  
غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ٢ / ص ١٨٢.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٣٦.

قال رسول الله ﷺ:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِيْنَا الْحِكْمَةَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ<sup>(١)</sup>.

أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٥٤.  
الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٨٧.  
ابن حجر الهيثمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٨٨.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٦٣.

---

(١) يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ: "تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ تَبْلِيغَ الرِّسَالَةِ، وَإِثْمَامَ الْعِدَاتِ، وَتَمَامَ  
الْكَلِمَاتِ، وَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَبْوَابُ الْحُكْمِ وَضِيَاءُ الْأَمْرِ". الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٢٥١.

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ؓ فَقَالَ ﷺ:

قُسِّمَتْ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ  
تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ، وَأُعْطِيَ النَّاسُ جِزْءًا وَاحِدًا، وَهُوَ  
أَعْلَمُ بِالْعَشْرِ الْبَاقِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٨٢.

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ؓ فَقَالَ ﷺ:

قُسِّمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ  
تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ، وَأُعْطِيَ النَّاسُ جِزْءًا وَاحِدًا.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٢.  
الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٥، حديث ٣٢٩٨٢.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ١٠٥.

قال رسول الله ﷺ:

أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا.

- ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤١.  
أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، ج ٢ / ص ٦٣٥.  
إبن حجر الهيثمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٤.  
الحافظ أبو النعيم الأصفهاني في حلية الأولياء، ج ١ / ص ٦٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٠، حديث ٣٢٨٨٩.



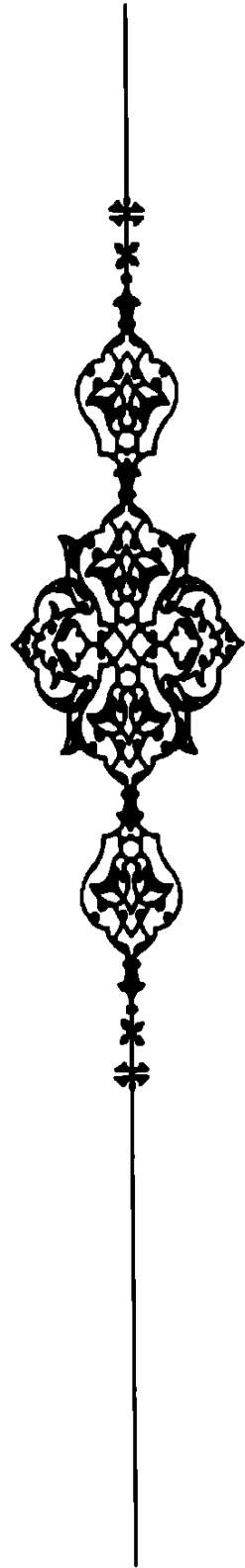
قال رسول الله ﷺ:

أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا،  
فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ٦ / ص ٤٠١ / حديث ٣٤٨٨٩.



عَلَّمَ  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ





قال علي أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يَا عَلِيُّ! أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَأَنْتَ بَابُهَا، كَذَبَ  
مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ بِغَيْرِ الْبَابِ! قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾<sup>(٢)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٨٥.

(١) كيف لا وهو القائل سلام الله عليه "أيتها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني، فلأنا بطرق أسماء أعلم مني بطرق الأرض، قبل أن تشفر برجلها فتنة تطأ في خطامها، وتذهب بأحلام قومها". الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٣٨٦.

(٢) البقرة آية ١٨٩.

عن أبو نعيم قال: قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ،

وَالنَّاسُ حُبًّا وَتَعْظِيمًا لِأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٤، حديث ٣٢٩٨٠.

قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي لما بعثه إلى اليمن:

عَلَّمَهُمُ الشَّرَائِعَ وَأَقْضِ بَيْنَهُمْ، اللَّهُمَّ اهْدِهِ  
لِلْقَضَاءِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٢٤، حديث ٣٣٠٣٨.

قال أبا ذر أن رسول الله ﷺ قال:

**عَلِيٌّ بَابٌ عَلِمِي،  
وَمُبَيِّنٌ لِأُمَّتِي مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنْ بَعْدِي،  
حُبُّهُ إِيمَانٌ،  
وَبُغْضُهُ نِفَاقٌ، وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ رَأْفَةٌ.**

الحافظ القندوزي الحنفي في بتاييع المودع، ج ٢ / ص ٢٧٧.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٤-٦١٥، حديث ٣٢٩٨١.



عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين علي عليه السلام:

**يَا عَلِيُّ! أَنْتَ تُبَيِّنُ لَأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ  
بَعْدِي.**

الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٢ / ص ٢٨٤.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٥، حديث ٣٢٩٨٣.

قال أبي سعيد الخدري: سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية  
﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾<sup>(١)</sup>، فقال رسول الله ﷺ: ذاك وزير  
أخي سليمان بن داوود (عليه السلام)،

وسأله عن قوله: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ  
عِلْمُ الْكِتَابِ﴾<sup>(٢)</sup>، قال رسول الله ﷺ:

## ذَٰكَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ١٢١.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٣٠٧.

---

(١) النمل آية ٤٠.

(٢) الرعد آية ٤٣.

قال سلمان أن رسول الله ﷺ قال:

## أَعْلَمُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ<sup>(١)</sup>.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ١ / ص ٨٣.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٤ / حديث ٣٢٩٧٧.

(١) عن الأصمغ بن نباتة قال: لما بويع أمير المؤمنين (عليه السلام) بالخلافة خرج إلى المسجد معتماً بعمامة رسول الله ﷺ وسلّم لابساً برديه، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وأنذر، ثم جلس متمكناً وشبك بين أصابعه ووضعها أسفل سرّته، ثم قال: يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني فإنّ عندي علم الأولين والآخرين. أما والله لو ثني لي الوسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الأنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم، حتى ينهي كل كتاب من هذه الكتب ويقول: يا رب إنّ علياً قضى بقضائك. والله إنّني لأعلم بالقرآن وتأويله من كل مدّج علمه، ولولا آية في كتاب الله تعالى لأخبرتكم بما يكون إلى يوم القيامة. ثم قال (عليه السلام): سلوني قبل أن تفقدوني، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتوني عن آية لأخبرتكم بوقت نزولها وفيم نزلت، وأنبأتكم بناسخها من منسوخها وخاصها وعامها، ومحكمها من متشابهها، ومكيبها من مدنيها. والله ما من فئة تفضل أو تهدي إلا وأنا أعرف قائدها وسائقها وناعتها إلى يوم القيامة. السيد القزويني في الإمام علي (عليه السلام) من المهد إلى اللحد، ص ٢٠٠-٢٠١.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا،  
فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهِ مِنْ بَابِهِ.

المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦٠٠، حديث ٣٢٨٩٠.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٣٣٤.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ عَيْنَةُ عَلِيٍّ

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٤.

قال رسول الله ﷺ:

## أَقْضَاكُمْ عَلِيٌّ<sup>(١)</sup>.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٤.

---

(١) ورد في عدة مصادر أن عمر بن الخطاب عندما كان يراجع علي ﷺ في حل المسائل المعضلة ليفرق فيها وبين الحق من الباطل والأمير ﷺ يجلها كان يظهر عمر التشكر والرضا والإمتنان بأقوال متعددة نذكر منها البعض مع المصادر التي وردت فيها. كان يقول: لا أبقاني الله بعدك يا علي (فرائد السمطين، الرياض النضرة، ومناقب الخوارزمي)؛ اللهم لا تبقي لمعضلة ليس لها ابن أبي طالب حياً (فرائد السمطين، الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي، ينابيع المودة، وتذكرة الخواص)؛ لولا علي لهلك عمر (الفصول المهمة، مناقب الخوارزمي، الصواعق المحرقة، أسد الغابة، ينابيع المودة، السنن الكبرى للبيهقي، ذخائر العقبى، مناقب الخوارزمي، وكنز العمال)؛ بكم هدانا الله وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور (فرائد السمطين)؛ أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن (مستدرك الحاكم، الرياض النضرة، وكنز العمال) نقلاً عن الشيخ العسكري في علي والخلفاء، ص ٢٠٦-٢١٠.

عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ!

إِمَامُ الْبِرَّةِ، وَقَاتِلُ الْفَجْرَةِ.

أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٧٦.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ١ / ص ٢١١.

قال رسول الله ﷺ:

أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا<sup>(١)</sup>.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٤.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ١ / ص ١٩١.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ٩٥.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١١ / ص ٦١٤، حديث ٣٢٩٧٨.

---

(١) قال تعالى في محكم كتابه، ﴿وَأَتُوا الْبَيْتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾، سورة البقرة آية ١٨٩.



قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ عَلِيًّا، وَزَوْجَتَهُ، وَأَبْنَاءَهُ حُجَجُ  
اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَهُمْ أَبْوَابُ الْعِلْمِ فِي أُمَّتِي، مَنْ  
أَهْتَدَى بِهِمْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ<sup>(١)</sup>.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٥٨.

---

(١) يقول أمير المؤمنين ﷺ: أين الذين زعموا أنهم الراسخون في العلم دوننا، كذباً وبغياً علينا، أن رفعنا الله ووضعهم، وأعطانا وحرّمهم، وأدخلنا وأخرجهم؟ بنا يُستعطى الهدى، ويستجل العى. إن الأئمة من قرّش غُرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على سواهم، ولا تصلح الولاية من غيرهم. الشريف الرضي في نهج البلاغة، ص ٢٨٥-٢٨٦.

قال رسول الله ﷺ:

عَلَيْ بَابُ عِلْمِي.

ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٤.

عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ:

أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا،  
فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ.

- ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤١.  
ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة، ص ١٥٤.  
ابن حجر العسقلاني الشافعي في لسان الميزان، ج ١ / ص ٤٨٣.  
الحاكم النيسابوري في المستدرک علی الصحیحین، ج ٣ / ص ١٢٦.  
ابن الأثير الشافعي في أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج ٤ / ص ٩٥.  
الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٨١.  
المتقي الهندي الحنفي في كنز العمال، ج ١٣ / ص ١٤٨، حديث ٣٦٤٦٣.  
الهيتمي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٨، حديث ١٤٦٧٠.

عن أنس قال: قال النبي ﷺ:

عَلَيْ  
يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ بَعْدِي مِنْ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ  
مَا لَا يَعْلَمُونَ.

الحاكم الحسكاني الحنفي في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج ١ / ص ٢٩.

عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن  
بن عوف:

يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ! إِنَّكُمْ أَصْحَابِي، وَعَلِيٌّ بِنُ  
أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَمِثِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، فَهُوَ بَابُ  
عِلْمِي وَوَصِيَّتِي، وَهُوَ وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ،  
هُم خَيْرُ الْأَرْضِ عُنْصُرًا وَشَرَفًا وَكِرَامًا.

الحافظ القندوزي الحنفي في بتاييع المودة، ج ٢ / ص ٣٠٩.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

أَتَانِي جِبْرِئِيلُ بِدَرْنُوكٍ<sup>(١)</sup> مِنْ الْجَنَّةِ فَجَلَسْتُ  
عَلَيْهِ، فَلَمَّا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي كَلَّمَنِي وَنَاجَانِي،  
فَمَا عَلِمْتُ شَيْئًا إِلَّا عَلَّمْتُهُ عَلِيًّا، فَهُوَ بَابُ  
عَلِيٍّ.

ثم دعاه إليه فقال ﷺ:

يَا عَلِيُّ! سَلِمُكَ سَلِمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَأَنْتَ  
الْعِلْمُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ أُمَّتِي.

الحافظ القندوزي الحنفي في بتابيع المودة، ج ١ / ص ٨٣.

(١) الدر نوک نوع من البسط أو العياب له خمل.

عن أبو ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

عَلِيٌّ بَابُ عَلِيٍّ،  
وَمُبَيَّنٌ لَأُمَّتِي مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنْ بَعْدِي،  
حُبُّهُ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُ نِفَاقٌ،  
وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ رَأْفَةٌ وَعِبَادَةٌ.

الحافظ القندوزي الحنفي في ينابيع المودة، ج ٢ / ص ٢٩٨.

قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِيُّ! إِنَّ اللَّهَ غَفَرَ لَكَ وَلِأَهْلِكَ، وَلِشِيعَتِكَ  
وَلِمُحِبِّي شِيعَتِكَ، وَمُحِبِّي مُحِبِّي شِيعَتِكَ، فَأَبَشِرْ فَإِنَّكَ  
الْأَنْزَعُ الْبَاطِنِ، مَنْزُوعٌ مِنَ الشَّرِكِ، بَاطِنٌ مِنَ  
الْعِلْمِ.

الحموي الشافعي في فرائد السمطين، ج ١ / ص ٢٧٢.  
الفيروزآبادي في فضائل الخمسة من الصحاح الستة، ج ٣ / ص ١٠٤.



قال جميع بن عمير أن أمه وخالته دخلتا على عائشة فقالتا: يا أم المؤمنين، أخبرينا عن عليّ. قالت: أي شيء تسألن؟ عن رجلٍ وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً، فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه؟ واختلفوا في دفنه، فقال علي: إن أحب الأماكن إلى الله مكان قبض فيه نبيّه ﷺ.

قالتا: فلم خرجت عليه (أي عندما خرجت في حرب الجمل على أمير المؤمنين ﷺ)؟

قالت عائشة: أمر قُضِيَ، لوددت أني أفديه بما على الأرض.

ابن كثير الشافعي في البداية والنهاية، ج ٦ / ص ٤٣.  
المهيبي الشافعي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج ٩ / ص ١٤٤، حديث ١٤٦٦١.

**تم الكتاب بعون الله تعالى وفضله**

## المصادر

١. الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٧م.
٢. الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير (تفسير الشوكاني)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ٢٠٠٧م.
٣. الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار الحديث، القاهرة - الجمهورية العربية المصرية، ١٩٩٨م.
٤. مسلم، صحيح مسلم، دار الحديث (الطبعة الرابعة)، القاهرة - الجمهورية العربية المصرية، ٢٠٠١م.
٥. محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨م.
٦. أحمد بن محمد بن حنبل، المسند، دار الحديث (الطبعة الأولى)، القاهرة - الجمهورية العربية المصرية، ١٩٩٥م.
٧. أحمد بن محمد بن حنبل، فضائل الصحابة، دار العلم للطباعة والنشر (الطبعة الأولى)، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣م.
٨. أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، دار الكتب العلمية (الطبعة الرابعة) بيروت - لبنان، ٢٠٠٨م.
٩. أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، صفة الصفوة، دار الحديث، القاهرة - الجمهورية العربية المصرية، ٢٠٠٠م.

١٠. أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، البداية والنهاية، دار المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨.
١١. الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي في حياة الصحابة، دار الحديث، القاهرة - الجمهورية العربية المصرية، ٢٠٠٧م.
١٢. الحافظ الطبراني في المعجم الأوسط، مكتبة المعارف (الطبعة الأولى)، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٩٨٧م.
١٣. الحافظ نور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٩٩٢م.
١٤. محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن الترمذي، مكتب التربية العربي لدول الخليج (الطبعة الأولى)، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨م.
١٥. أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، السنن الكبرى، دار الكتب العلمية (الطبعة الأولى)، بيروت - لبنان، ١٩٩١م.
١٦. الحافظ نور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي، مجمع البحرين في زوائد المعجمين - المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني، دار الكتاب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٨م.
١٧. العلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي الحنفي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٩٩٣م.
١٨. أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨م.
١٩. الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، دار الفكر (الطبعة الأولى)، بيروت - لبنان، ١٩٨٧م.
٢٠. أبي جعفر أحمد الشهرير بالمحب الطبري، الرياض النضرة في مناقب العشرة المبشرين بالجنة، دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢١. الإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، دار المعرفة، بیروت - لبنان، ١٣٤٢.
٢٢. الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٢٣. الحافظ أبي عيسى محمد الترمذي، جامع الترمذي، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٤. عبدالله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي العبسي، المصنف في الأحاديث والآثار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (الطبعة الأولى)، بيروت - لبنان، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٢٥. ابن قتيبة الدينوري، تاريخ الخلفاء أو الإمامة والسياسة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (الطبعة الأولى)، بيروت - لبنان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٢٦. إبراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني الخراساني، فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين، دار الجوادين للطباعة والنشر والتوزيع (الطبعة الأولى)، الجمهورية العربية السورية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٢٧. الإمام عبد الحسين شرف الدين الموسوي، المراجعات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (الطبعة الثانية)، بيروت - لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٨. الشيخ سليمان إبراهيم الحسيني القندوزي، ينابيع المودة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (الطبعة الثانية)، بيروت - لبنان، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٩. الشيخ محمد عبده، نهج البلاغة، دار المحجة البيضاء (الطبعة الأولى)، بيروت - لبنان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣٠. السيد محمد كاظم القزويني، الإمام علي من المهد إلى اللحد، مؤسسة الوفاء (الطبعة الحادية عشرة)، بيروت - لبنان، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣١. أحمد بن حجر الهيتمي الأنصاري المكي، الصواعق المحرقة، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٣٢. السيد مرتضى الحسيني الفيروزآبادي، فضائل الخمسة من الصحاح الستة، مؤسسة الأعلمي للطبوعات (الطبعة الرابعة)، بيروت - لبنان، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٣. الحاكم الحسكاني الحنفي، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، مؤسسة الأعلمي للطبوعات (الطبعة الثانية)، بيروت - لبنان، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٣٤. الشيخ عباس القمي، مفاتيح الجنان، دار المرتضى (الطبعة الأولى)، بيروت - لبنان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣٥. الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري، علي والخلفاء، دار الزهراء (الطبعة الأولى)، بيروت - لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.



1000